



**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Ziane Achour University of Djelfa
Institute Of Sciences And Techniques Of
Physical And Sports Activities
Adapted Sports Activity department**



**Thesis Submitted Within The Requirements For Obtaining A 3rd
Cycle Phd In The Field Of Adapted Physical Activity**

Entitled

**Suggesting An Adapted Sports Activity Program To
Devlop Social Interaction Among Deaf-mute
Children (From 09 To 12 Years Old)**

**A Field Study On Deaf–mute Students Attending A
School For Visually Impaired Children In djelfa City**

Presnted by:

YOUNSI Hocine

Supervised by:

Pr.Dr Ben Abdallah Abdelkader

**University Season
2020/2021**



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



أطروحة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: إعادة التأهيل بواسطة النشاطات البدنية المكيفة

العنوان:

اقتراح برنامج نشاط رياضي مكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى
الأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة)

دراسة ميدانية على التلاميذ الصم البكم المتدربين بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) بالجلفة

إشراف الأستاذ:
أ.د/ بن عبد الله عبد القادر

إعداد الطالب:
يونسى حسين

لجنة المناقشة:

جامعة الجلفة	أستاذ	رئيسا	مسعودان مخلوف
جامعة الجلفة	أستاذ	مشرفا ومقررا	بن عبد الله عبد القادر
جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	خاضر صالح
جامعة الجلفة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	سعيدى مصطفى
جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا	حبارة محمد
جامعة بومرداس	أستاذ	ممتحنا	قندوزان نذير

الموسم الجامعي: 2021/2020

إهداء

إلى التي حملتني في بطنها خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث أُمي الغالية

إلى الذي بذل الغالي والنفيس في سبيل تربيّتي وتعلّيمي أُمي العزيز

إلى الذين اقتسموا معي طعام الحياة وخلصوا لي ذكريات حلوة إخوتي

إلى كل من نسيه قلبي وحفظه قلبي

كلمة شكر

قال الله تعالى: {قَدْ كَرِهَ اللَّهُ لَكَ الْحَمْدَ مَلءَ السَّمَاءِ وَمَلءَ الْأَرْضَ وَمَلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ الشَّاءِ وَالْمَجْدِ.

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ} {رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح} لذا أتوجه بشكري الخالص بادئا بالأستاذ المشرف الأستاذ الحريص والبشوش صاحب الابتسامة النيرة والوجه المشرق المفعم بالأمل والحيوية وصاحب النصائح الماسية أ.د. بن عبد الله عبد القادر على وقوفه الى جنبي ونصحه الدائم لإنجاز هذا البحث، كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الطيب الكريم صاحب الأخلاق العالية د. سعيدي مصطفى الذي لم يبخل في نصحه ومتابعته لمراحل سير عملية البحث.

كما أتقدم بأسمى عبارات الاحترام والتقدير للأستاذ بخيتي البشير .

كما أتقدم بخالص الود والشكر لجميع طاقم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أساتذة وإداريين وعلى رأسهم مدير المعهد الى غاية عمال الصيانة والنظافة والأمن شكرا شكرا شكرا من كل قلبي.

الطالب الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
02	اهداء	
03	كلمة شكر	
04	فهرس المحتويات	
12	ملخص الدراسة	
16	مقدمة	
الفصل الأول: إشكالية البحث		
21	الإشكالية	1-1
25	فرضيات الدراسة	2-1
25	أهمية الدراسة	3-1
26	أهداف الدراسة	4-1
27	أسباب اختيار الموضوع	5-1
27	تحديد المفاهيم والمصطلحات	6-1
30	الدراسات السابقة	7-1
الفصل الثاني: النشاط الرياضي المكيف		
	تمهيد	
37	تعريف النشاط الرياضي المكيف	1-2
38	نبذة تاريخية عن النشاط الرياضي المكيف	2-2
40	النشاط الرياضي المكيف في الجزائر	3-2
42	طرق تعديل النشاطات الرياضية	4-2
44	مجالات النشاط الرياضي المكيف	5-2
47	أسس النشاط الرياضي المكيف	6-2
49	أهمية النشاط الرياضي المكيف	7-2
54	أنواع الأنشطة الرياضية المكيفة	8-2

55	دور النشاط الرياضي المكيف	9-2
57	النظريات المرتبطة بالنشاط الرياضي المكيف	10-2
	خلاصة	
الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي		
	تمهيد	
64	تعريف التفاعل الاجتماعي	1-3
66	أهمية التفاعل الاجتماعي	2-3
66	أنواع التفاعل الاجتماعي	3-3
67	مراحل التفاعل الاجتماعي	4-3
68	العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع	5-3
69	مفهوم العلاقات الاجتماعية وأنواعها	6-3
70	وسائل التفاعل الاجتماعي	7-3
71	شروط حدوث التفاعل الاجتماعي	8-3
71	أسس التفاعل الاجتماعي	9-3
72	العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي	10-3
72	نظريات التفاعل الاجتماعي	11-3
74	خصائص التفاعل الاجتماعي	12-3
75	العمليات الاجتماعية	13-3
76	التعاون	1-13-3
76	الصراع	2-13-3
82	التنافس	3-13-3
83	التوافق (التكيف)	4-13-3
84	التمثيل الاجتماعي	5-13-3
85	التفاعل الاجتماعي الصفي	14-3
85	ديناميكية الجماعة الصفية	1-14-3

86	أسس ديناميكية الجماعة الصفية	2-14-3
87	التفاعل الاجتماعي داخل جماعة الصف	3-14-3
88	موضوعات التفاعل الاجتماعي في الرياضة	15-3
	خلاصة	
الفصل الرابع: الإعاقة السمعية		
	تمهيد	
92	مفهوم الإعاقة السمعية	1-4
94	أهمية حاسة السمع	2-4
94	تشريح الأذن	3-4
97	آلية السمع (كيف نسمع الأصوات)	4-4
98	تطور الاهتمام بالإعاقة السمعية	5-4
100	تصنيف الإعاقة السمعية	6-4
103	شدة الإعاقة السمعية (درجاتها)	7-4
105	مدى انتشار الإعاقة السمعية	8-4
106	أسباب الإعاقة السمعية	9-4
109	تشخيص الإعاقة السمعية	10-4
114	أثر الإعاقة السمعية	11-4
121	التدخل المبكر والإعاقة السمعية	12-4
122	الرعاية التربوية والنفسية للمعوقين سمعياً	13-4
125	توجيهات وتوصيات لرعاية الطفل الأصم قبل المدرسة	14-4
128	الصعوبات التي يواجهها الطفل المعوق سمعياً عند التحاقه بالمدرسة	15-4
128	إرشادات عامة للتعامل مع الطفل المعوق سمعياً	16-4
	خلاصة	
الفصل الخامس: منهجية البحث		

	تمهيد	
133	المنهج المتبع	1-5
133	الدراسة الاستطلاعية	2-5
135	مجتمع الدراسة	3-5
135	عينة البحث	4-5
137	أدوات جمع البيانات	5-5
143	مجالات الدراسة	6-5
144	متغيرات الدراسة	7-5
144	الخصائص السيكمترية للأداة	8-5
154	الأساليب الإحصائية	9-5
	خلاصة	
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
	تمهيد	
160	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	1-6
166	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	2-6
172	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3-6
178	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	4-6
182	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	5-6
184	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	6-6
186	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	7-6
189	الاستنتاجات	8-6
189	الاقتراحات	9-6
	الخلاصة	
	المراجع	
	الملاحق	

	الملحق رقم 01 استمارة مقياس التفاعل الاجتماعي	
	الملحق رقم 02 البرنامج في صورته الأولية	
	الملحق رقم 03 البرنامج في صورته النهائية	
	الملحق رقم 04 استمارات المحكمين	
	الملحق رقم 05 شهادة تسهيل المهمة	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
104	جدول يبين مستوى الإعاقة السمعية	01
110	جدول يبين درجات الإعاقة السمعية	02
111	جدول يبين انموذج القياس السمعي	03
135	جدول يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الأطوار والسن	04
136	جدول يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات	05
137	جدول يبين توزيع عبارات المقياس على الأبعاد	06
139	جدول يبين العبارات السالبة والموجبة لمقياس التفاعل الاجتماعي	07
139	جدول يبين أوزان التصحيح الخاص بعبارات المقياس	08
144	جدول يبين الهيكل التنظيمي للمدرسة	09
145	جدول يبين صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي	10
146	جدول يبين ارتباط بعد الاقبال الاجتماعي بعباراته	11
147	جدول يبين ارتباط بعد الاهتمام الاجتماعي بعباراته	12
148	جدول يبين ارتباط بعد التواصل الاجتماعي بعباراته	13
149	جدول يبين ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس	14
152	جدول يبين ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس	15
152	جدول يبين صدق المقارنة الطرفية بين ذوي الدرجات العليا والدرجات المنخفضة	16
153	جدول يبين معامل ألفا كرومباخ	17
153	جدول يبين معامل التجزئة النصفية	18

155	جدول يبين اختبار كولموغروف سيميرنوف	19
155	جدول يبين اختبار شابيرو ويلك	20
160	جدول يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف للفرضية 1	21
160	جدول يبين نتائج بعد التواصل الاجتماعي	22
161	جدول يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة في الفرضية الاولى	23
166	جدول يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف لبعء الاقبال	24
167	جدول يمثل نتائج بعد الإقبال الاجتماعي	25
168	جدول يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة في الفرضية الثانية	26
172	جدول يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف لبعء الاهتمام	27
173	جدول يمثل نتائج بعد الاهتمام الاجتماعي	28
174	جدول يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة في الفرضية الثالثة	29
178	جدول يبين اختبار شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي حسب الجنس	30
179	جدول يمثل نتائج الفرضية الرابعة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث	31
182	جدول يبين اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي	32
183	جدول يمثل نتائج الفرضية الخامسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى المعيشي	33

184	جدول يبين اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي	34
185	جدول يمثل نتائج الفرضية السادسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة	35
186	جدول يبين اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي	36
187	جدول يمثل نتائج الفرضية السادسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مستوى التحصيل الدراسي	37

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
95	شكل يمثل تشريح الأذن الخارجية	01
96	شكل يمثل تشريح الأذن الوسطى	02
96	شكل يمثل تشريح الأذن الداخلية	03
165	شكل يبين توزيع درجات العينة على العبارة (07) في القياس البعدي	04
171	شكل يبين توزيع درجات العينة على العبارة (09) في القياس البعدي	05
176	شكل يبين توزيع درجات العينة على العبارة (12) في القياس البعدي	06
180	يمثل درجات التفاعل الاجتماعي في القياس القبلي وفق متغير الجنس وعمر الطفل	07
181	يمثل درجات التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي وفق متغير الجنس وعمر الطفل	08

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساساً إلى إبراز تأثير برنامج النشاط الرياضي المكيف في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من فئة الصم البكم وذلك من خلال اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف يحتوي على ألعاب حركية واجتماعية بغرض تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 إلى 12 سنة، حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية بمدرسة المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) على عينة من التلاميذ قدرها 10 تلاميذ، وقد استخدمنا في هذه الدراسة مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل الذي أعده عادل عبد الله محمد، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - إن برنامج النشاط الرياضي المكيف الذي اقترحه الطالب الباحث له تأثير واضح ومحسوس في تنمية التفاعل الاجتماعي، حيث يظهر لنا من سلوكيات الأطفال الذين خضعوا لتأثير هذا البرنامج.

- كما أثر البرنامج المقترح كذلك في الإقبال الاجتماعي للأطفال المطبق عليهم، حيث أصبح الأطفال يقبلون على الآخرين ويتحركون نحوهم، ويحرصون على التعاون معهم والتواجد وسطهم.

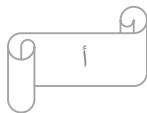
- كما أثر البرنامج أيضا على التواصل الاجتماعي للأطفال، حيث أعطاهم القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال بهم والتواصل معهم.

- كما أثر البرنامج أيضا على الاهتمام الاجتماعي، حيث مكن الأطفال من الاهتمام والانشغال بالآخرين والسرور لوجودهم معهم، والعمل على جذب انتباههم نحوهم، ومشاركتهم انفعاليا.

- كما استنتج الطالب الباحث أيضا عدم تأثير عامل الجنس في التفاعل الاجتماعي. - انعدام القدرة ومهارات التواصل أثرت بشكل كبير على التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم.

الكلمات المفتاحية:

النشاط الرياضي المكيف، التفاعل الاجتماعي، الإعاقة السمعية.



Abstract:

This study aims mainly to highlight the effect of the adapted sports activity program on social interaction among deaf-mute children by proposing a program for adapted sports activity that contains kinesthetic and social games for the purpose of developing social interaction for deaf-mute children from 09 to 12 years old, where this study will be conducted The field study at the School for the Visually Impaired (formerly Young Blind) on a sample of 10 students. In this study, we used the measure of social interactions for children outside the home prepared by Adel Abdullah Muhammad. The study reached the following results: The adapted sports activity program proposed by the researcher student has a clear and tangible impact on the development of social interaction, as it appears to us from the behaviors of children who have been subjected to the influence of this program.

The proposed program also affected the social demand of children applied to them, as children became accepting of others and moving towards them, and keen to cooperate with them and be among them.

The program also affected the social communication of children, as it gave them the ability to establish and maintain good relationships and friendships with others, permanent contact with them, observance of the rules of general social taste in dealing with them, and the use of various social signs in order to achieve contact and communication with them.

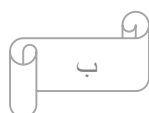
-The program also affected social interest, as it enabled children to be interested in and preoccupied with others and be happy to be with them, and to work to attract their attention towards them, and to engage them emotionally.

The researcher also concluded that the gender factor did not affect social interaction.

The lack of ability and communication skills greatly affected the social interaction of deaf-mute children.

key words:

Adapted sports activity, social interaction, hearing impairment.



مقدمة:

يعد الانسان بطبيعة الحال هو الكائن الوحيد الذي يتسم بالاجتماعية، ومن ثم فهو مخلوق اجتماعي لا يمكنه ان يبتعد عن جماعة معينة يولد فيها ويشب بين احضانها وينتمي اليها، ولا بد له ان يشعر بمثل هذا الانتماء لتلك الجماعة حيث يلبي له ذلك الشعور حاجة أساسية من تلك الحاجات التي ينبغي عليه ان يشبعها وهي حاجته الى الانتماء.

وفي محاولته للتعايش مع أعضاء الجماعة التي ينتمي اليها والتوافق معهم فإنه يحتاج الى ان يتفاعل معهم وذلك بحسب الأدوار الاجتماعية التي يمكن له ان يقوم بها ويؤديها حيث تتعدد تلك الأدوار وتتباين على مدار اليوم الواحد وتختلف بحسب المواقف المتعددة التي يتعرض لها، وبحسب جنسه البيولوجي. وقد تكون هذه الأدوار اسرية تتم في الغالب داخل المنزل، كما قد تكون الأدوار مجتمعية تتم في الاغلب والاعم خارج نطاق المنزل لكن هذا لا يمنع ان يمتد كل دور من هذين الدورين الى نطاق الدور الآخر، فتتم الأدوار الاسرية خارج المنزل، وتتم الأدوار المجتمعية داخل المنزل حيث لا يمكننا ان نفصل الاسرة او المنزل وما يرتبط بها من مواقف وأدوار عن المجتمع ككل وما يمكن ان يرتبط به من أدوار أخرى. إلا ان ما يهمنا الآن هو تلك الأدوار الاجتماعية للأطفال خارج المنزل وما يرتبط بها من تفاعلات عديدة.

وجدير بالذكر ان مثل هذه التفاعلات قد تتباين وفقا للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها أعضاء الجماعة حيث ان قيام كل فرد بالدور المناط به داخل الجماعة يسهل من حدوث التفاعل وما يعكسه من حدوث أنماط عديدة من السلوكيات التي تدل عليه، كما يؤدي في الوقت ذاته الى حدوث قدر كبير من التواصل بين أعضائها. وتتمثل الأنماط السلوكية التي تدل على التفاعل داخل الجماعة في ردود الفعل الإيجابية، وردود الفعل السلبية، وطرح الأسئلة، وحل المشكلات. وتبدو ردود الفعل الإيجابية في محاولة الفرد ان يظهر التكافل والتماسك والتعاون مع أعضاء الجماعة، ويساعدهم، ويحاول ان يرفع من مكانتهم، ويعمل على خفض التوتر بينهم. وغالبا ما يوافقهم الرأي، ويتفهم موقفهم، ويذعن لمطالبهم. بينما تبدو ردود الفعل السلبية في اختلافه معهم، ورفض آرائهم دون مناقشة، وعدم تقديم المساعدة لهم، والانسحاب من المواقف

والتفاعلات الاجتماعية، وإبداء الخصومة والعداء للآخرين، والعمل على زيادة التوتر داخل الجماعة الى جانب التقليل من قيمة الآخرين ووضعهم، وعدم التنازل عن أي حق من حقوقهم مهما تكن الأسباب، في حين تبدو مظاهر طرح الأسئلة في طلب المزيد من المعلومات، وطلب التكرار والشرح وتقديم البيانات، والبحث عن ادلة وبراهين واضحة للمواقف والاحداث، والسؤال عن رأي الآخرين، وعن الاقتراحات المختلفة، ومحاولة معرفة الاتجاهات والاساليب المحتملة لأداء مختلف الأشياء. اما محاولات حل المشكلات فتظهر في تقديم المقترحات في المواقف المختلفة، ومساعدة الآخرين في الوصول الى الأداء السلوكي الاستقلالي، والتعبير عن الراي بوضوح، وتحليل المواقف وتقييمها، وتقديم معلومات كافية عن مختلف المشكلات وما تم التوصل اليه بشأنها. وبذلك نلاحظ ان مثل هذه التفاعلات تغطي غالبية الأدوار والممارسات التي تتم في المواقف المختلفة التي تتعلق بالجماعة، لكن المهم هو دلالة السلوك واهميته في عملية التفاعل وليس محتوى السلوك.¹

وتعد الأنشطة الحركية من اهم الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل المدارس وخارجها وتتسم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية، حيث تعد هذه المهارات القاعدة الأساسية للممارسات الحركية للطفل، اذ ان ممارستها وتطويرها تعد دعامة أساسية في نمو الطفل واكتماله. وعليه فإن اللعب يحتل مكانة كبيرة واسباسية في حياة الطفل لأنه يخرج من وحدته الى العالم الخارجي حيث يستطيع الطفل ان يخرج كل ما يجول في خاطره الى ان يصل الى مرحلة الابداع فهو يعتبر نشاط بدني وعقلي في نفس الوقت.

حيث أصبحت السنوات الأولى للطفل حسب ما هو متبع في اغلب دول العالم محور عناية علماء النفس وابعائهم لإدراكهم خطورة هذه المرحلة لدرجة كبيرة ومدى أهميتها في غالبيتها تكون محصورة في المرحلة التحضيرية حيث اعطت مجتمعاتنا

¹ عادل عبد الله محمد، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، الطبعة 4، دار الرشاد، مصر، 2008، ص5.

العربية أهمية للمدارس التحضيرية بشكل او بآخر، ويأتي وعي هذه المدارس التحضيرية فيما يمكن ان تعكسه من نتائج على شخصية نمو الطفل.²

وعليه قام الطالب الباحث في هذه الدراسة باقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف باستعمال ألعاب حركية جماعية بهدف تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم ولتحقيق ذلك قام بتقسيم هذه الاطروحة الى ستة فصول وهي كالآتي: الفصل الأول تطرق فيه الى الإشكالية متبوعة بالتساؤلات والفرضيات الى جانب أهداف البحث وأهميته بالإضافة الى أسباب اختيار الموضوع وكذلك تحديد المصطلحات والمفاهيم، ثم الدراسات السابقة يليها بعض التعليقات، أما الفصل الثاني خاص بالنشاط الرياضي المكيف والفصل الثالث خاص بالتفاعل الاجتماعي والفصل الرابع خاص بالإعاقة السمعية، أما الفصل الخامس فخصص للإجراءات المنهجية للدراسة حيث ذكر فيه الدراسة الاستطلاعية وصعوبات البحث والمنهج المتبع ومجتمع الدراسة وعينة البحث بالإضافة الى أداة البحث وكذلك البرنامج المقترح، أما الفصل السادس فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج متبوعا بالاستنتاجات والاقتراحات والخلاصة.

² نحال حميد، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان " أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية"، جامعة الجزائر 3،

الفصل الأول

مقدمة عامة

المقدمة

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1-1-الإشكالية:

خلق الله تعالى الانسان في أحسن تقويم فقال سبحانه: **{لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}** {التين/4} وجعل له حواسا يحس ويتلذذ بها معيشتة في الدنيا قال تعالى: **{وَجَعَلْنَا لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}** {النحل/78} وقد قدم السمع على البصر لأن السمع وسيلة للتواصل والفهم حيث أن سماع القرآن الذي هو كلام الله تعالى يخاطب القلوب لهدايتها لخالقها عز وجل، وبما أن حاسة السمع وسيلة للتواصل فإن فقدانها يعد سببا في انعدام التواصل وبالتالي يميل فاقدها للانفراد والعزلة، وبما أن حاسة السمع تؤثر على حاسة الكلام فإن فقدانها في مرحلة ما قبل التعلم اللفظي يؤدي الى فقدان حاسة الكلام أيضا وهذا ما جاء في تعريف المختصين للأطفال الصم البكم بأنهم الأطفال الذين ولدوا صما أو أصيبوا بالصمم قبل مرحلة التعلم اللفظي.

ولحاسة السمع أهمية كبيرة في حياة الانسان حيث تشكل الأساس في عملية الاتصال والتفاعل بين الانسان وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها وفي تنظيم الأفكار عند الفرد ونقلها الى الآخرين بسهولة فتتسع عنده دائرة الاتصال مع الآخرين وتنمو لديه الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية ولهذا فان فقدان هذه الحاسة يؤثر بشكل كبير على جوانب شخصية الشخص الاصم كافة لأنه يشعر بالنقص بوجود الآخرين حيث يكون معهم دون ان يشعر بدوره في هذا الوجود كما يشعر بالوحدة والحرَج نتيجة لذلك.¹

وللإعاقة السمعية درجات متباينة من حيث الشدة حيث تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا وهي مشكلة نمائية تحدث في مراحل النمو المختلفة

¹ أحمد محمد الزعيبي: التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دار الفكر للنشر والتوزيع، سوريا، 2003، ص149.

وبناء على ذلك يعرف كيرك وجالا جارت¹ (kirk & gallaghr,1986) بانها العجز الكلي عن السمع حيث لا يمتلك المعوق سمعيا القدرة الكاملة التي تمكنه من فهم الكلام او الأصوات الأخرى بدون توجيه او تعليم، اما محمد عبد المؤمن فيعرف الطفل الاصم بانه الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية او فطرية مكتسبة سواء منذ ولادته او بعدها فالطفل الاصم (deaf child) هو ذلك الطفل الذي لا يستطيع السمع منذ ولادته او الذي لا يستطيع النطق او تعلم اللغة الا عن طريق المحاكاة نتيجة لإصابته السمعية في الطفولة المبكرة².

وترجع أهمية التواصل في تعلم الطفل للغة، حيث يتعلم الطفل اللغة بسرعة في السنوات الأولى من حياته، والجدير بالذكر ان التعرف على مشكلة الطفل في السمع مبكرا يساعد على تقديم المساعدة الفعالة. وتعتبر السنوات الهامة في تعلم مهارات التواصل من الميلاد حتى سن السابعة، وكلما بدأ تعلم الطفل لمهارات التواصل المناسبة مبكرا كلما تحسنت قدرته على التعلم.

وفي المقابل فان من أضرار ضعف التواصل حدوث الوحدة النفسية اذ يعيش الطفل الاصم في عالم منعزل وكأنه داخل سياج زجاجي، فيرى الناس يتكلمون ولكنه لا يستطيع فهم ما يقولون، بينما يستطيع عادي السمع تعلم اللغة لأنه يسمعها اما الاصم فلا يستطيع تعلم اللغة والتواصل لأنه لا يستطيع سماعها، مما يسبب عزله عن الافراد المحيطين به في المجتمع.

ويحتاج الافراد الصم الى التواصل مع الآخرين لبناء العلاقات، لأنه عندما يفقد مهارات التواصل وعندما لا يعرف الآخرون كيفية التواصل معه فان ذلك يجعله وحيدا معظم الوقت، حتى في وجود الآخرين حوله ومع مرور الوقت يصبح منعزلا اجتماعيا³.

¹ Kirk and gallagher. J.j. **educating exceptional children**. Houghton mifflin company. 5th edn. 1

1986. Boston p67

² عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، مصر، 1985، ص63.

³ خالد عوض حسين البلاح: الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية، دار الجامعة الجديدة، مصر، بدون طبعة، 2009، ص75.

ان الأشخاص المعوقين سمعيا يميلون للتفاعل مع الأشخاص المعوقين سمعيا وذلك بسبب حاجتهم الى التفاعل الاجتماعي والشعور بالقبول من قبل الاخرين خاصة إذا لم يتمكنوا من التفاعل مع الأشخاص العاديين.

ونظرا لما يترتب عن الإعاقة السمعية من بطء شديد في اللغة وعدم القدرة على التفاهم والتواصل مع الاخرين فان فرص النمو الاجتماعي للطفل المعوق سمعيا تتضاءل لاسيما كلما تأخر اكتشاف اعاقته وتأخر التدخل العلاجي اللازم لتنمية إمكانياته المختلفة خلال السنوات الأولى من حياته.¹

يعاني الأطفال الصم البكم من نقص في التفاعل الاجتماعي لديهم فهو علاقة متبادلة بين فردين او أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك آخر، او يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين.

وتعتبر عملية التفاعل الاجتماعي أساس عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة، والاتجاهات التي تضم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع الواحد، في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.²

لقد تغيرت نظرة المجتمع إلى الشخص المعاق تغيرا ملحوظا والسبب الرئيسي المؤدي إلى هذا التغير هو الرقي الحضاري والفكري وحتى العلمي، لذلك أصبح للمعاق دورا هاما في المجتمع من خلال إدماجهم وتفاعلهم معهم، وذلك راجع إلى البرامج التأهيلية للجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية ولا سيما البدنية منها، وعليه يظهر لنا جليا أهمية الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة كوسيلة لتحقيق النمو الحركي والبدني والنفسي والاجتماعي للمعاقين.

تلعب الممارسة الرياضية للمعاقين دورا هاما في الحفاظ على الوظائف البيولوجية (الصحية) واللياقة البدنية والقدرة على أداء الأعمال بكفاءة، وقد زاد الاهتمام بالمعاقين جراء الحرب العالمية الثانية وذلك إثر إصابة الملايين من الأشخاص بإصابات مختلفة،

¹ أحمد محمد الزعبي: التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص176 و177.

² سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، بدون طبعة، 2003، ص59.

الأمر الذي استدعى ضرورة الاهتمام بهم وتأهيلهم نفسيا واجتماعيا وبدنيا بما يتلاءم وقدراتهم وامكانياتهم ودرجة إعاقتهم.

ويعتبر المجال الرياضي خصبا بأنشطته المتنوعة حيث يمثل النشاط الرياضي المكيف أهم الطرق المساعدة في تأهيل المعاقين وإدماجهم لما يحتويه من فوائد وظيفية ونفسية واجتماعية وهذا من خلال اشراكه مختلف أجزاء الجسم في المجهود البدني والذهني وخاصة الأجهزة العصبية والعضلية والجهاز الدوري التنفسي.¹

ومن هذا المنطلق تبادر إلى ذهن الباحث التساؤل التالي:

هل يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة)؟

-التساؤلات الجزئية:

1. هل يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة)؟

2. هل يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية الإقبال الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة)؟

3. هل يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل الجنس؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل المستوى المعيشي؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز)؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل التحصيل الدراسي؟

¹ تمار محمد: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2014/2015، ص 39.

1-2-1-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة).

-الفرضيات الجزئية:

✓ يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة).

✓ يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية الإقبال الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة).

✓ يساعد برنامج النشاط الرياضي المكيف المقترح في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم (من 09 الى 12 سنة).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل الجنس.
✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل المستوى المعيشي.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز).

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل التحصيل الدراسي.

1-3-أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية يتضح جزء منها من خلال الأسباب الحقيقية الكامنة وراء اختيار الموضوع، وجزء آخر يتعلق بالجانب العلمي وما تقدمه هذه الدراسة من تفاسير وإجابات تخدم البحث العلمي والباحثين في المجال، لذلك يمكن تحديد أهمية دراستنا في النقاط التالية:

- ابراز الدور الحقيقي الذي تلعبه الأنشطة البدنية والرياضية في تغيير السلوكيات الاجتماعية من خلال تطبيق برنامج يحتوي على أنشطة بدنية ورياضية مكيفة مختلفة ودراسة تأثيرها على التفاعل الاجتماعي للفئة المعنية.
- انشاء برنامج للنشاط الرياضي المكيف ينمي التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم.
- تحديد أثر كل من الجنس والمستوى المعيشي والمراكز البيداغوجية في مستوى التفاعل الاجتماعي للفئة المعنية.
- محاولة إيجاد الحلول اللازمة للمشاكل التي تعاني منها هذه الفئة وذلك من خلال الاستقراء الجيد لنتائج هذه الدراسة وربطها مع الواقع.

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة أساسا إلى ابراز تأثير برنامج النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من فئة الصم البكم وذلك من خلال الأهداف الثانوية التالية:

- ✓ انشاء برنامج حقيقي يختص في دمج الفئة المذكورة سابقا اجتماعيا من خلال تنمية التفاعل الاجتماعي لهم.
- ✓ تسليط الضوء حول هذه الشريحة المجتمعية الهامة وطرح مشكلتهم الأساسية والمتمثلة في نقص تفاعلهم الاجتماعي ونرجح انعدام التواصل كسبب هام في ذلك.
- ✓ ابراز تأثير برنامج النشاط الرياضي المكيف في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال من فئة الصم البكم.
- ✓ ابراز تأثير برنامج النشاط الرياضي المكيف في تنمية الإقبال الاجتماعي لدى الأطفال من فئة الصم البكم.
- ✓ ابراز تأثير برنامج النشاط الرياضي المكيف في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى الأطفال من فئة الصم البكم.

✓ إبراز أثر العوامل التالية: الجنس، سنوات الدراسة بالمركز، المستوى المعيشي، مستوى التحصيل الدراسي.

1-5- أسباب اختيار الموضوع:

ان من الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار الموضوع ما يلي:

❖ من خلال البحث والتقصي في الدراسات السابقة في حدود اطلاع الطالب الباحث لاحظ هذا الأخير نقصا كبيرا في الدراسات السابقة والمطابقة وهو ما دفعه الى اجراء هذه الدراسة.

❖ قلة البرامج الرياضية المكيفة الخاصة بهذه الفئة والتي تسعى لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.

❖ بعد معاينة عينة البحث في دراسة أجريت في نفس المدرسة سنة 2016 لنيل شهادة الماستر من قبل الطالب الباحث تم وضع فرضية مستقبلية تهدف إلى إنشاء برنامج للنشاط الرياضي المكيف يساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال عرفانا منه على البسمة التي لم تفارقهم طيلة وجوده معهم في تلك الأيام.

1-6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

▪ التفاعل الاجتماعي:

-التعريف اللغوي:

التفاعل: تفاعل يتفاعل تفاعلا، تفاعل الشيطان: أثر كل منهما في الآخر،¹ تفاعل مع الحدث أي تأثر به، أثاره الحدث فدفعه إلى تصرف ما، تفاعل (مصدر): تفاعل، التفاعل الثقافي أو التفاعل الاجتماعي تأثر الثقافات ببعضها أو المجتمعات مع بعضها.

الاجتماعي: اجتماعي (مفرد): اسم منسوب الى اجتماع، العرف الاجتماعي، اعانات اجتماعية، الأعباء الاجتماعية: الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة، العقد

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة، موقع انترنت www.maajim.com

الاجتماعي: جملة الاتفاقات الأساسية في الحياة الاجتماعية وبمقتضاها يضع الانسان نفسه وقواه تحت إرادة المجتمع.¹

-التعريف الاصطلاحي:

- عرفه (جلال) بأنه " العلاقة المتبادلة بين فرد أو أكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين، أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين"²

وعرفه (حلواني) بأنه " عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم"³

وعرفه (الحسن) بأنه " أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا عن الأفعال الظاهرة، أو الحالة العقلية للطرف الآخر ويمكن أن تكون العناصر الداخلة في هذا التفاعل إما أفرادا من البشر أو جماعات منظمة من الكائنات البشرية"⁴

-التعريف الإجرائي: هو مختلف السلوكيات والأفعال والأقوال التي يقوم بها الفرد في المجتمع بمحض إرادته استجابة لأفعال الأشخاص المحيطين به ويتم قياسها من خلال إجابة ولي التلميذ على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي تم توزيعه.

▪ الأطفال الصم البكم:

-التعريف اللغوي:

الأطفال: الطفل: المولود، وولد كل وحشية أيضا طفل، والجمع أطفال، وقد يكون الطفل واحدا وجمعا، مثل الجنب: قال الله تعالى: (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) سورة النور، يقال منه: أطفَلت المرأة، والمُطفِلُ: الضبية معها طفلها.⁵

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة، موقع انترنت www.maajim.com

² عكلة سليمان الحوري وكامل عبود العزاوي: الاعداد النفسي للرياضي، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الأردن، 2011، ص99.

³ حلواني حسني حسان: المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذوي التوحد من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، 1996، ص132.

⁴ الحسن حسام محمد، موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1999، ص81.

⁵ معجم الصحاح في اللغة، موقع انترنت www.maajim.com

الصم: صم يصم صما وصمما: أي ذهب سمعه، صار أصم عن الحديث: أي لم يرد أن يسمعه.¹

البكم: بَكَمَ يَبْكُمُ بَكْمًا، بَكَمَ الطفل: خرس، أي عجز عن الكلام، ولد أصابه البكم: الخرس، أي الانقطاع عن الكلام.²

-التعريف الاصطلاحي:

- يرى "لويد 1973" أن الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي.³

ويعرف فاروق الروسان (1996) الطفل الاصم كليا بانه (ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك فلم يستطيع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل الاصم الابكم deaf mute child اما الطفل الاصم جزئيا hard of hearing فهو ذلك الطفل الذي فقد جزءا من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ودرجة اعاقته السمعية).⁴

-التعريف الاجرائي: هم الأطفال الذين ولدوا صما أو أصيبوا بالصمم قبل مرحلة التعلم اللفظي.

▪ النشاط الرياضي المكيف:

-التعريف اللغوي:

النشاط: نشاط (مفرد) جمعه نشاطات (للمصدر) وأنشطة (لغير المصدر)، بنشاط: بهمة وبسرعة، شعلة نشاط وحماس: شخص عالي الهمة والنشاط، ممارسة فعلية لعمل ما، عكسه كسل وخمول.⁵

¹ معجم الرائد، موقع انترنت www.maajim.com

² معجم الغني، موقع انترنت www.maajim.com

³ مصطفى نوري القمش: الاعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر الإسلامي الحديث، بدون طبعة، المملكة العربية السعودية، 2000، ص17.

⁴ فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، 1996، بدون طبعة، ص141.

⁵ و3 معجم اللغة العربية المعاصرة، موقع انترنت www.maajim.com

الرياضي: رياضي: اسم منسوب الى الرياضة، مسألة رياضية، مراسل رياضي، البرنامج الرياضي: بث الأحداث الرياضية أو الأنباء الرياضية، التحليل الرياضي: طريقة البرهنة أو الاثبات التي تُستَقْصَى فيها حقيقة معلومة كنتيجة لاستنتاجات مما يجب اثباته.¹

-التعريف الاصطلاحي:

-**تعريف ستور (stor):** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.²

-**تعريف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات:** يعني الألعاب والرياضات والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.³

-**التعريف الاجرائي:** يقصد به مختلف الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية الجماعية المكيفة حسب نوع الإعاقة ودرجتها والتي تمارس في المدرسة.

1-7-الدراسات السابقة:

1-7-1-الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى:

دراسة نبراس يونس محمد ال مراد 2004 تحت عنوان:

" أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات"⁴

هدفت الدراسة الى معرفة أثر الألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في التفاعل الاجتماعي عند الأطفال بعمر 5-6 سنوات حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي

² A.STOR: U.C.L et autre: **activite physique et sportives adapter pour personne handicapes mentale**, print marketing sprl, Belgique, 1993, p10

³ حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص51.

⁴ نبراس يونس ال مراد، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية اختصاص علم النفس الرياضي بعنوان " أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات" جامعة الموصل، 2004.

على عينة من أطفال الرياض من روضة النور الرسمية بلغ عددهم 60 طفلا وطفلة، وقد قام الباحث بتصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي.

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال الذين نفذوا الألعاب الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال الذين نفذوا الألعاب الحركية ولصالح القياس البعدي.

-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال الذين نفذوا الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية ولصالح القياس البعدي.

الدراسة الثانية:

دراسة نحال محمد 2012 تحت عنوان:

"أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية"¹

قام الباحث بتطبيق برامج بالألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة ثم قياس التفاعل الاجتماعي للأطفال في المرحلة التحضيرية تتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات.

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي على عينة عمدية قوامها 60 تلميذ وتلميذة من الأقسام التحضيرية بين 4-5 سنوات لبعض المدارس الابتدائية بولاية غليزان.

كما قام الباحث باستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي الذي قام بتعديله ليصبح ملائما ويحتوي على 50 فقرة كصورة أساسية لأداة القياس، وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

- هناك تأثير للبرامج المقترحة بصورة إيجابية على التفاعل الاجتماعي للعينة.
- كل البرامج تؤثر بشكل متساوي على التفاعل الاجتماعي للعينة.
- كل البرامج تؤثر بشكل متساوي على الجنسين فيما يخص التفاعل الاجتماعي للعينة.

¹ نحال محمد، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان " أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية" ، جامعة الجزائر3، 2013/2012.

1-7-2- الدراسات المرتبطة:

1-7-2-1- الدراسات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي:

الدراسة الأولى:

دراسة بخش أميرة طه مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر 2001 تحت عنوان: " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"¹

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم من خلال تعميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة اجتماعية رياضية فنية واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من 40 طفلة تتراوح أعمارهن بين 6-10 سنوات وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين متساويتين من حيث العدد احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتم تطبيق البرنامج المقترح في 20 جلسة جماعية مدة كل منها 50 دقيقة على فترتين تتخللهما فترة راحة ولقد استمر البرنامج مدة 05 أسابيع بواقع 4 جلسات أسبوعيا بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط.

وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى ان برامج الأنشطة المختلفة ساهمت في تنمية المهارات الاجتماعية حيث ساعدتهم على الاندماج في المجتمع كما ساهمت في تقليل اضطراباتهم السلوكية.

الدراسة الثانية:

دراسة نادية بوطورة 2017 تحت عنوان:

"فعالية إرشادات وتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطورين الاكمامي والثانوي"²

¹ بخش أميرة طه، دراسة منشورة في مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر 2001 تحت عنوان: " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، جامعة قطر، 2001.

² نادية بوطورة، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان " فعالية إرشادات وتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطورين الاكمامي والثانوي"، جامعة الجزائر3، 2017/2018.

قامت الباحثة باختيار المنهج الوصفي كمنهج لهذه الدراسة لملائمته لطبيعة الدراسة وتم توزيع استمارات الأداة المستخدمة لقياس التفاعل الاجتماعي على كل من تلاميذ الطورين الأكاديمي والثانوي وكذا أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين بلغ عددهم 20 أستاذاً في كل طور أما التلاميذ بلغ عددهم 320 تلميذاً في الطور الأكاديمي و280 تلميذاً في الطور الثانوي كما استخدمت الباحثة في دراستها المقابلة مع الأساتذة. وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- إن الأستاذ يقوم بتقديم إرشادات ونصائح لتكوين علاقات جيدة وكتلة منسجمة وموحدة تتدرج ضمن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك عن طريق تحقيقه للهدف الاجتماعي ومساهمته في جعل التلميذ يتقبل زملائه ويتعامل معهم في حدود قانون الممارسة وكذا تحقيق التواصل بين التلاميذ وهي تتدرج ضمن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها خلال الحصة. كما توصلت إلى تحقيق الفرضيات الجزئية إلى حد كبير.

1-7-2-2-الدراسات الخاصة بالنشاط الرياضي المكيف:

دراسة تمار محمد 2014-2015 تحت عنوان:

"فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا"¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن تحدثه ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وكذا الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا.

حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من الأطفال المعاقين بصريا (b1-b3) مقصودة من حيث النوع وطبيعة الإعاقة وعشوائية من حيث الخصائص الفردية الجنس-السن.....الخ عددهم 100 موزعين على مجموعتين الأولى ممارسة والثانية غير ممارسة للأنشطة المكيفة.

¹ تمار محمد، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف بعنوان " فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا" ، جامعة الجزائر 3، 2014/2015.

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

-تم التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها الباحث في بداية الدراسة.
-تلعب الأنشطة الرياضية المكيفة دور هام وفعال في تحسين وكذا تقدير المعاق بصريا لذاته.

-تساهم الأنشطة الرياضية المكيفة في القضاء على الانطواء والعزلة والهروب من الواقع والتخوف منه.

-تساعد هذه الأنشطة في عمل الأجهزة الحيوية بشكل جيد وفعال مثل دقائق القلب والكبد والدورة الدموية.....الخ.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها في توجيه الدراسة الحالية:

بالنسبة لدراسة الباحث نبراس يونس اتبع الباحث المنهج التجريبي وهو ما سنقوم به حيث سنتبع المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بالقياسين القبلي والبعدي، كما سنقوم بتطبيق برنامج للنشاط الرياضي المكيف يحتوي على بعض الألعاب الاجتماعية الصغيرة والتي استخدمها الباحث (نبراس يونس) أيضا في دراسته، وكذلك سنستخدم نفس المتغير التابع ألا وهو التفاعل الاجتماعي، أما بالنسبة لأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسة نبراس يونس فتمثل فيما يلي:

-اختلاف عينة البحث في الفئة والمرحلة العمرية حيث كانت عينة دراسته أطفال الرياض بعمر من 5 الى 6 سنوات بينما عينة هذه الدراسة تمثلت في الأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة.

-لم يضع الباحث فرضية حول إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على عكس هذه الدراسة التي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أما بالنسبة لبقية الدراسات فهي تشبه هذه الدراسة فيما يلي:

-البرنامج المطبق يحتوي على ألعاب اجتماعية.

-وجود فرضية تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس.

-دراسة نفس المتغير التابع وهو التفاعل الاجتماعي.

-وجود برنامج مقترح مطبق.

الفصل الثانی

النشاط الرياضي

المکمل

الفصل الثاني

النشاط الرياضي المكيف

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نستعرض موضوع النشاط الرياضي المكيف من جميع النواحي وحتى النظريات المرتبطة به لأنه المتغير المستقل في هذه الدراسة، وسنوضح طرق تعديل الأنشطة الرياضية المختلفة.

2-1- تعريف النشاط الرياضي المكيف:

هناك عدة تعريفات للنشاط الرياضي المكيف ونذكر منها:

-**تعريف ستور (stor):** نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محددين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.¹

-**تعريف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات:** يعني الألعاب والرياضات والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.²

وهو عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم وقدرات الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم.

كما تعتبر الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني. أو التعديل في بعض النواحي القانونية أو في بعض الخطوات التعليمية والنواحي المهارية حتى يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بصورة آمنة وفعالة.

وتعرفها الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح بأنها عبارة عن مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة من الأنشطة والألعاب التي تتناسب مع قدرات المعاقين. إذ يمكنهم ذلك من اشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم.³

وبهذا يمكن اعتبار الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة الدافع الأساسي لجميع افراد المجتمع حيث يتفق هذا مع الطبيعة الذاتية للأفراد والتي تميل بطبيعتها للنشاط الحركي. والنشاط الحركي أساس النشاط البدني في برامج الأنشطة الرياضية على مستوى

¹ A.STOR: U.C.L et autre: **activite physique et sportives adapter pour personne handicapes**

mentale, print marketing sprl, Belgique, 1993, p10

² حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص51.

³ طه سعد علي، أحمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2006، ص24.

المناهج الدراسية والجامعية خاصة مفهوم الرياضة قد تحول من المفهوم الضيق والنظر اليه على اعتبار انه من أنواع الترفيه والتسلية والترويح عن النفس، بالإضافة الى ان ممارسة الأنشطة المختلفة تحتاج الى مجهود بدني وحركي يعود بفوائد فيزيولوجية تتمثل في:

- التخلص من الضعف العصبي.
- تعتبر من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء.
- تعمل على رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة.
- تعمل على الاستفادة من الطاقة الزائدة واستثمارها في اعمال مفيدة.¹

2-2- نبذة تاريخية حول النشاط الرياضي المكيف:

إن الهدف الأساسي لرياضة المعوقين هو إعادة الاتصال بالأشخاص المعوقين ومعونتهم للاندماج بالمجتمع بشكل ينمي ويطور ميولهم النفسية وقدراتهم العقلية والجسمانية، ولا نعني بالرياضة هنا مجال التدريب الرياضي بل نتخطى ذلك إلى مفهوم شامل للتربية الرياضية التي تتخطى أهداف التدريب البدني لتصل إلى كل أهداف التربية الرياضية بشكل عام ورياضة المعوقين بشكل خاص، هذا ما كتبه الطبيب لودفيج كوتمان مؤسس الألعاب الرياضية للمعوقين عام 1956م في الرسالة المعلقة في الصالة الرئيسية في الملعب -ستوك مانديفل- والتي نصها: "إن هدف ألعاب ستوك مانديفل هو انتظام المشلولين رجالا ونساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية ... وإن روح الرياضة الحلقة التي تسودهم اليوم وسوف تزج الأمل والإلهام إلى آلاف المشلولين ... ليس هناك أعظم عونا يمكن تقديمه للمجتمع من المشلولين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة والتفاهم بينهم"، لقد قام الطبيب كوتمان بتنظيم بطولة للرماية لبعض المعوقين من المحاربين القدماء، وكان بينهم امرأتان كانوا في مستشفى -ستوك مانديفل- في إنجلترا وقد كان

¹ محمد كامل عفيفي عمر: التربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، مصر، 1998، ص103.

تنظيم البطولة يعد حدثا مهما في تلك السنة 1948م، التي صادفت أيضا افتتاح الدورة الأولمبية بلندن والتي افتتحها الملك جورج السادس.

اكتسب هذا الحدث أهمية من كونه يجمع عدد من الأشخاص ممن فقدوا بعض من أجزاء اجسامهم في معارك الحرب العالمية الثانية وممن فقدوا الأمل في الاندماج مع المجتمع الاعتيادي الذي يضم الناس الاسوياء المتكاملي الاجسام. وأصبح التنافس سبيلا في مسابقات الرمي بالقوس والسهم من على الكراسي المتحركة. وتشجيع اهاليهم واصدقائهم في الحديقة الصغيرة لمستشفى-ستوك مانديفل- ثم سرعان ما انشا ملعب كبير وخاص لتنظيم البطولات الخاصة بالمعوقين- ستوك مانديفل- وساعدت هولندا في انشاء الملعب وكذلك اتحاد دولي لألعاب ستوك مانديفل للمعوقين عام 1948.¹ وكانت بريطانيا هي البلد المضيف وهولندا ساعدت على تأسيس الاتحاد من خلال الأطباء الموجودين في مستشفى ستوك مانديفل. ولهذا فقد اعدت الدولتين هما المؤسستان للاتحاد الدولي لاعاب ستوك مانديفل للمعوقين مما أعطاهما الحق بالاحتفاظ بالعضوية في هذا الاتحاد مدى الحياة.

وقد أضيفت العاب أخرى في السنوات اللاحقة مثل لعبة البولنغ وكرة السلة والعب القوي- والميدان- والمبارزة والسباحة وتنس الطاولة ورفع الاثقال. وكانت العاب ستوك مانديفل قد تعددت وتوسعت فيقام في مدينة ستوك مانديفل عدة لقاءات رياضية كبرى هي:

-مباريات العاب ستوك مانديفل الدولية.

-مباريات ستوك مانديفل القومية-الوطنية-

-مباريات الأطفال المصابين بعاهات متنوعة.

-مباريات الكبار المصابين بعاهات متنوعة.

تقام بطولة اولمبية للمعوقين في كل سنة تقام فيها البطولة الأولمبية الاعتيادية وفي البلد نفسه الذي تنظم فيه وذلك ابتداء من عام 1960م. وتعد مصر اول دولة عربية تشترك في هذه الألعاب الرياضية الخاصة بالمعوقين والمقامة في مدينة ستوك

¹ محمد رفعت حسن: الرياضة للمعوقين، الهيئة المصرية العامة للكتب، مصر، ط 1، 1977، ص 51.

ماندفيل وذلك عام 1972م. واشتركت جمهورية السودان عام 1975م بلاعب واحد وبصفة غير رسمية. يحمل شعار المعوقين الرياضي صورة ثلاث عجالات متشابكة لكرسي متحرك تحمل شعار الصداقة- الوحدة - الروح الرياضية.¹

2-3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979م. وتم اعتمادها بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981م. وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة من الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة. وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية (chu) في تقصرين وكذلك في مدرسة الشبان المكفوفين في العاشور وكذلك في (cmpp) في بوسماعيل. وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا. وفي سنة 1981م انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية ismgf وكذلك للفدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا ibsa وفي سنة 1983م تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من 24 الى 30 سبتمبر حيث تبعها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف انحاء الوطن.

وشاركت الجزائر في اول العاب افريقية سنة 1991م في مصر. كما كانت اول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992م في برشلونة بفوجين او فريقين يمثلان العاب القوى وكرة المرمى. وكان ظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دافعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا. وهناك 36 رابطة ولأئية تمثل مختلف الجمعيات تضم أكثر من 2000 رياضي لهم اجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب

اعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي حسب نوع الإعاقة:²

-المعوقين المكفوفين -المعوقين الحركيين -المعوقين الذهنيين

¹ رغان محمد الصادق، فريق عبد المحسن: مجموعة رياضة المعوقين، مطبعة بغداد، العراق، بدون طبعة، 1990، ص16.

² محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص48.

-العاب القوى
-العاب القوى
-العاب القوى
-كرة المرمى
-كرة السلة فوق الكراسي المتحركة-كرة القدم

بلاعبين

-السباحة
-السباحة
-السباحة
-الجيدو
-التندام (الاستعراضى)-تنس الطاولة
-السباحة
-تنس الطاولة
-كرة الطائرة

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة اهداف متكاملة من بينها وعلى راسها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الاعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق:

-العمل التحسيسى والاعلام الموجه للسلطات العمومية لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل انحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.

-العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين والمنخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

-اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة i.c.c

-اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا ipc

-الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا inas-fmh

-الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة ismw

-الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة iwpf

-الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي اعاقات حركية مخية -cp

.isra وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية.

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى

راسها الألعاب الأولمبية سنة1992م في برشلونة وسنة1996م في اطلنطا نجاحا كبيرا

وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص العاب القوى¹ ومنهم علاق محمد في اختصاص 100-200-400 متر وكذلك بوجليطية يوسف في صف b3 (معوق بصري) وفي نفس الوقت والاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص (5000 متر و800 و1500) متر.

2-4- طرق تعديل الأنشطة الرياضية:

تتضمن الأنشطة البدنية والرياضية المعدلة إجراءات قد تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء في تعديل الأداء الفني او تعديل بعض النواحي القانونية حتى يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة هذه الأنشطة ويتمكن القائمون على التدريب من الارتقاء بالمهارات الحركية والقدرات البدنية لهؤلاء المعاقين ويمكن أيضا تحقيق أكبر قدر من الوقاية حسب درجة الإعاقة مما يسهم في المشاركة بفاعلية في برامج الأنشطة الرياضية وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من الممارسة الرياضية. وبهذا فان طرق تعديل الأنشطة الرياضية يختلف حسب الجزء المكيف، وتتنوع التعديلات كما يلي:

2-4-1- التعديل من النواحي القانونية:

هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي وتنظم ممارسته ويمكن للمدرب او المدرس ان يقوم اثناء التدريب بتعديل بعض نواحي القانون وتأخذ على سبيل المثال:

- * يمكن الغاء قاعدة التسلل في كرة القدم.

* يمكن الغاء التماس بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا في المدرسة.

* يمكن السماح بلمس الكرة باليد للمعاقين ذهنيا في المدرسة.²

2-4-2- التعديل في عدد اللاعبين:

كل نشاط رياضي له عدد محدد من اللاعبين. يمارس من خلالهم النشاط ويمكن ان نزيد عدد اللاعبين او نقلل منهم مثلا:

* يمكن ان نزيد عدد اللاعبين في كرة السلة للتلاميذ في المدرسة.

¹ أحمد تركي: دور النشاط البدني والرياضي المكيف في الادمج الاجتماعي للمعوقين حركيا- الأندية الوطنية لألعاب القوى، دراسة منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004، ص92.

² محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص51.

*يمكن ان نقل من عدد اللاعبين في مباراة لكرة القدم.

2-4-3- التعديل في الأداء المهاري للحركة:

لكل مهارة حركية في كل الأنشطة الرياضية طرق فنية في الأداء، وعند عملية التعلم لا بد ان نطبق هذه الطرق الفنية، ولكن يمكن تعديل ذلك مع التلاميذ او اللاعبين المعاقين وذلك بالاستغناء عن بعض الخطوات وعلى سبيل المثال:

*يمكن ممارسة رياضة الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة.

*يمكن ممارسة مهارة دفع الجلة من المواجهة. او من الكرسي لحالات بتر

الطرف السفلي.

*يمكن الاستغناء عن مهارة تنطيط الكرة في كرة السلة للمعاقين على الكراسي

المتحركة.¹

2-4-4- التعديل في الأدوات:

لكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها اثناء الممارسة فعلى سبيل المثال نأخذ رياضة تنس الطاولة حيث تمارس بواسطة مضرب وعلى طاولة من الأدوات يمكن التعديل فيها باستخدام أدوات أخرى مساعدة في الأداء الرياضي مثل:

*تعديل في وضع شبكة كرة الطائرة بالنسبة لحالات الشلل وبتر الطرف السفلي

ممارسة كرة الطائرة من وضع الجلوس.

*زيادة قطر حلقة كرة السلة للمعاقين ذهنيا داخل المدرسة.²

*استخدام كرسي ثابت اثناء دفع الجلة لحالات بتر الطرف السفلي.

وبهذا يمكن تلخيص أساليب تعديل الأنشطة البدنية في النقاط التالية:

*تقليل الزمن الكلي للأداء وساحة اللعب.

*التعديل في قواعد اللعبة.

*تبسيط التمارين البدنية.

*التقليل من وزن وطول وارتفاع الأدوات المستعملة.

¹ محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص52.

² طه سعد علي، أحمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لنوعي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص27 و28.

*زيادة عدد افراد الفريق وذلك لتقليل المسؤولية.

*السماح بالتغير المستمر اثناء اللعب.

*تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية.

كما يجب على المدرب او المدرس السماح لأي لاعب بالخروج من المباراة عند التعب او ظهور أي اعراض الإرهاق نتيجة لاشتراكهم في اللعب او لزيادة حمل التدريب عليهم. وعلى المدرب التقييم المستمر للبرنامج واللاعبين ليتعرف على نواحي الضعف والقوة وتشخيص الحالة التدريبية واجراء التعديلات الملائمة على البرنامج.

2-5-مجالات النشاط البدني الرياضي المكيف:

2-5-1-المجال العلاجي:

تمارس في الأوساط الطبية والمصحات ومراكز إعادة التأهيل وفي المؤسسات الخاصة (التعليم الخاص والمصحات النفسية..). ويراعى في اختيار نوع النشاطات البدنية والرياضية كل من السن والاهتمام والرغبة، ويمكن استعمال النشاط البدني والرياضي في عدة اشكال نجد منها حركات رياضية وحركات كلية نشيطة موجهة ودقيقة وعند تنفيذها وممارستها تقتضي تعلم تقني وهدفها الرئيس اكتساب الشخص المعوق أكثر فاعلية حركية ممكنة وتخضع عند استعمالها العلاجية لبعض الشروط وعلى سبيل المثال:

*في كرة السلة نجد مهارة تصويب الكرة نحو السلة يسمح بإعادة تأهيل كلي

للأطراف العلوية.

*في السباحة نجد حركة الرجلين (السباحة الحرة) تمثل صوة حقيقية للخطوة.

*تصويب الكرة عند المعاقين ذهنيا (إعاقة عقلية ذهنية) يمثل برنامج عقلي والكرة

تمثل وسيلة للاتصال واداة توصيل.

*التصويب بالقوس عن قرب يمثل تقوية للمنطقة الكتفية والأطراف العلوية

ويسمح في نفس الوقت للضبط والتحكم في التوازن للمعوق في الأطراف السفلية فوق

الكرسي المتحرك وفي المرحلة الأولى من إعادة التكييف تسمح هذه الحركة الرياضية

بجلب السرور وتشجيع المعوق وتمثل حصة ثبات وإعادة التربية وإعادة بعث الحياة في الشخص وإعادة الامل.

-العلاج باللعب:

(الألعاب الرياضية) وهو امتداد للفعل والحركة الرياضية يغلب عليه طابع التسلية والتأثير العام على الجهاز التنفسي وتعد بعض النشاطات البدنية والرياضية مثل الجري او الرمي الألعاب المائية وتمثل اهتمام البحث الانتقائي لصفة نفسية حركية محددة بالقوة والدقة او الرشاقة والسرعة او المداومة.¹

-الرياضات المحصورة (المضبوطة):

وهذا النوع من الأنشطة تمارس في مرحلة إعادة التكيف البدني تتغير بالنسبة للجهد المبذول وهدفها تجديد الطاقة للوظائف الكبرى لهذا المستوى.
*تنس الطاولة او المسابقة تحسن وتعيد تأهيل التنسيق ورد الفعل والتوازن وقدرة المداومة على بذل الجهد.

*العاب القوى بمختلف اختصاصاتها.

*الجري يحسن من قدرة وصفة المداومة.

*الرمي يحسن التنسيق والدقة.

*الكرة الطائرة على مستوى الجسم تسمح بتنمية مختلف الوظائف (التنفس -

الجهاز الدوراني -الجهاز الكلوي -تحسين التحكم في الجسم).

2-5-2-المجال الترويحي:

النشاط الترويحي هو نشاط بناء يقوم به الفرد من تلقاء نفسه مدفوعا بالسعادة النفسية التي يشعر بها قبل واثناء وبعد ممارستها لذلك النشاط الترويحي الذي يشبع بعض حاجات الفرد كالحاجة الى الانتماء والشعور بالذات والابتكار وهي سمات نفسية المعوق التي هو بحاجة الى اكتسابها وتعزيزها. ولا يحقق النشاط الترويحي (النشاط البدني الرياضي) الأهداف المنتظرة منه الا إذا وجد الافراد المجال المناسب والامكانيات

¹ محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص54.

المادية والهياكل المخصصة لذلك وكذا الافراد المؤهلون لتنظيم النشاط البدني الرياضي الترويحي.¹

2-5-3- المجال التنافسي:

ممارسة نوع او اختصاص رياضي او أكثر من طرف المعوق وخاصة المعوقين بدنيا ذو طابع المنافسة والمسابقة له عدة فوائد واهداف منها:

*استرجاع بدني يكون الى اقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة في الجسم.

*إعادة التوازن النفسي للمعوق.

*زوال ونقص العقد الدونية ومحو صورة الإعاقة لدى الفرد.

والنشاط الرياضي له تأثير إيجابي على إعادة التأهيل المهني للمعوق يوجد في كل بلدان العالم وخاصة منها المتطورة وهناك علاقة وطيدة بين النشاط البدني والرياضي والعمل.

والتظاهرات الرياضية الخاصة بالمعوقين تسمح بـ:

*تحسيس الجمهور بان المعوقين يستطيعون ممارسة النشاط الرياضي والممارسة بقدر معين من الاندفاع والمتعة وروح الفوز مثل العاديين.

*البرهان للعاديين على انه بواسطة التدريب المستمر وبالإرادة المعوقين يستطيعون الوصول وتحقيق نتائج معينة في مختلف الاختصاصات الرياضية والتنافس بدون أي عقدة خجل.

*يظهر لكل الناس ان المعاق يتميز بميزات الرياضي العادي من حيث الدقة والتركيز والتحكم في النفس.

*يبرهن بواسطة النشاط البدني الرياضي بان الإعاقة ليست حاجز يستحيل تجاوزها لكون ان المعاق يعيش التظاهرات الرياضية وهو مثقل لإعاقته والاستعراض بها بدون أي مركب نقص ومهما يكون نوع النشاط الرياضي الممارس فالمنافسة تثير

¹ محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص55و56.

اندفاع وصدام شعوري معين وعند المعوقين يساعد هذا العامل بدون أي شك في¹ تنمية الثقة في نفسه ويمكنه من إعادة تقييم نفسه ثانية وقيم نفسه أيضا بالنسبة للعالم الخارجي ودور الرياضة التنافسية في هذا الميدان كبير، فالمعوق يتخلص من الصور العالقة في ذهنه ويصبح فرد له نصيب كامل وتقدير مثل أي شخص عادي والنشاط الرياضي يسمح باستغلال كل استعدادات الشخص المعوق الذي يمتلك شيئا فشيئا بواسطة المتعة والترويح وسهولة الحركة ودقة اكبر وبفضل الاستقلالية الحركية وهذا ما يعني الاندماج الاجتماعي.

2-6-أسس النشاط البدني والرياضي المكيف:

يعمل النشاط البدني الرياضي المكيف الى حد معين على تحقيق اهداف التربية العامة وتتخلص هذه الأسس حسب عادل خطاب وكما حددها معظم العلماء التربويون في اتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للتمتع بالنشاط البدني الذي يدفعهم الى شحذ الفكرة وبث الروح الاجتماعية الحقة.

وبمعنى اخر ان النشاط الرياضي جزء من التربية العامة يهدف الى مساعدة الفرد على النمو الكامل حتى يقابل احتياجاته المعيشة للمجتمع التعاوني وسط عالم يتأزر بعضه مع البعض الآخر. ومن المسلم به ان هذه الأسس لا تتحقق الا عن طريق اختبار الخبرات الملائمة في هذا المجال وتوجيهها نحو صالح الفرد.

وعلى هذا الأساس يدخل في تحقيق هذه الأسس النقاط التالية:²

-النشاط البدني المكيف كوسيلة ترويحوية:

لرياضة المعاقين جوانب عميقة تفوق كونها علاجا بدنيا لهم فيتعدى الامر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن نفس المعاق، كما تشكل جانبا مهما من استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة.

وقد ظهر ان الأنشطة البدنية الترويحوية كما يقول عباس رملي ذات قيمة مرتفعة للمعاقين في الاحتفاظ وتحسين اقصى حالة بدنية ولزيادة الطاقة والحفاظ على

¹ لطفي بركات: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريح للنشر، السعودية، ط1، 1984، ص116.

² محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص57و58.

الاسترخاء وأيضا كوسيلة مساعدة للتعبير عن الذات والتزويد بخبرات ذات أشياء ملموسة، وذلك بالتعرض لمواقف واقعية وإتاحة الفرصة لهؤلاء المتطوعين للاختلاط بالمجتمع. ويضيف أيضا ان النشاط الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة اذ ان النشاط العضلي الحر يمنح الافراد اشباعا عاطفيا، كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والابتكار والاحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وذلك للشعور بالسعادة والرفاهية.

-النشاط البدني المكيف كوسيلة علاج:

تعد ممارسة النشاط الحركي للمعاقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي والتي تساهم بدرجة كبيرة لاستعادة اللياقة البدنية للمعاق، مثل استعادة للقوة العضلية والمهارة والتوافق العضلي العصبي التحمل، المرونة، السرعة وبالتالي استعادة لكفاءته ولياقته العادية في الحياة.

-النشاط البدني كوسيلة لإدماج المعاق حركيا داخل المجتمع:

من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط الحركي للمعاقين إعادة تأقلمهم والتحاقهم بالمجتمع المحيط بهم، بمعنى تسهيل وسرعة استفادتهم وافادتهم للمجتمع. ويقول راجع احمد عزة ان النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الانطوائية والعوانية والأزمات النفسية، إضافة الى بعض الأمراض الأخرى كعدم الانتباه وعدم التركيز وعدم تقدير المسافات او عدم تقدير الزمن.....الخ.

واضافة الى كل ما تقدم فالنشاط الحركي المكيف يكون فعالا أيضا في علاج بعض¹ الأمراض الاجتماعية ويعمل على لم شمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعزز بنفسها مما يحقق العمل الجماعي واحترام الذات كما أنه مبني على أساس الاختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين.

ومنه ومما سبق نستنتج ان الأسس الأساسية التي يبنى عليها النشاط البدني والرياضي المكيف تختلف حسب حاجات المعاق انطلاقا من درجة ونوع اعاقته.

¹ محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص58و59.

والهدف المراد تحقيقه وفق خصائص الممارسة والوسائل المراد الوصول اليها. وتتفق في كونها تخدم أهداف التربية العامة، وبهذا يمكن ايجاز هذه الأسس في النقاط التالية:

*تحسين كفاية الفرد البدنية والعضوية.

*تنمية التوافق العضلي والعصبي والمهاري في الألعاب والتقدم في النشاط التوقيتي وذلك من خلال الاتجاهات الرياضية المعروفة.

*تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك المرغوب فيه عن طريق اتاحة الفرص المتعددة التي تبرزها مواقف اللعب.

*تنمية قدرة الفرد على تقدير أهمية ممارسة النشاط الرياضي وعلاقته باستثمار وقت فراغه وراحته.

*التمتع بالحياة عن طريق الانتفاع بمقوماتها وامكانياتها.¹

2-7- أهمية النشاط الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978م، بان حقوق الانسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة الى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفوس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا، وسياسيا.

2-7-1- الأهمية البيولوجية:

ان البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أو الشخص الخاص برغم اختلاف

¹ لطفي بركات: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، مرجع سابق، ص123.

المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.¹

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.²

2-7-2- الأهمية الاجتماعية:

ان مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات. ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد. فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد. ويجعلها أكثر اخوة وتماسكا. ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة الى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة الموجودة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين **فبلن veblen** في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقيّة أو رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، اذ يتمتع أفرادها بقدر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا على أنهم أكثر لهوا واسرافا.³

وقد استعرض **كوكيلي** الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة والترويح فيما يلي:

¹ لطفي بركات: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، مرجع سابق، ص61.

² أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، مصر، ط2، 1992، ص150.

³ r. sue. le loisir .op .cit .p63.

الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي.¹

كما أكد محمد عوض بسيوني أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي تعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

وهو ما أكده كذلك عبد المجيد مروان من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور.... كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

2-7-3- الأهمية النفسية:

بدا الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير. ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني. وكان التأكد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني الى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي سيجموند فرويد، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين:²

1- السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

¹ لطفى بركات: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، مرجع سابق، ص 64.

² حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، العراق، بدون طبعة، 1978، ص 20.

2- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشارك الآخر.

أما مدرسة **الجشطات** تؤكد على أهمية الحواس الخمس اللمس- الشم- التذوق- النظر- السمع في التنمية البشرية، وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع اذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فان الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالية.

أما نظرية **ماسلو** تقوم على أساس اشباع الحاجات النفسية، كالحاجة الى الأمن والسلامة واشباع الحاجة الى الانتماء وتحقيق الذات وثباتها بإثبات الذات أن يصل الشخص الى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله.

2-7-4- الأهمية الاقتصادية:

لا شك ان الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، ولقد بين فرنارد في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة الى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 في الأسبوع.¹

فالترويح إذا هو نتاج الاقتصاد المعاصر إذ يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الانسان كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي مؤكداين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.²

¹ محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، ط1، 1967، ص560.

² r. sue. Le loisir. Op. cit. p63.

2-7-5- الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك فمن بينها ما يلي:

*تعلم مهارات وسلوك جديدين وهناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط تروحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية يمكن استخدامها في المحادثة المكاتبة مستقبلا.

*تقوية الذاكرة فهناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والتروحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا إشتراك الشخص في ألعاب فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم إسترجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.

*تعلم حقائق المعلومات فهناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج التروحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فإن المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

*اكتساب القيم فإن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على إكتساب قيم جديدة إيجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية والمتمثلة في القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية وكذا القيمة السياسية.¹

2-7-6- الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الرياضة والترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية (التوازن النفسي) حينما تستخدم أوقات فراغنا إستخداما جيدا في الترويح (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها

¹ حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، مرجع سابق، ص22.

تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الانسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والابداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وإرتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان الى إنحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء الى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الامراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.¹

2-8- أنواع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة:

تتقسم النشاطات البدنية والرياضية بصفة عامة الى قسمين رئيسيين وهما النشاطات البدنية والرياضية الفردية والنشاطات البدنية والرياضية الجماعية وكل قسم يتضمن العديد من الاختصاصات الرياضية، ولدى المعوقين بمختلف أنواعها ودرجة إعاقاتهم مختلف هذه الاختصاصات ولكن بعد تكييفها من حيث الوسائل والقوانين.

-الأنشطة الفردية من بين النشاطات البدنية والرياضية الفردية التي يمارسها

المعوقين نجد:

* ألعاب قوى (جري - رمي - قفز)

*السباحة *سباق الدراجات *الجيدو *رفع الاثقال

*تنس الطاولة *المسايفة *اليوغا *الرمي بالقوس

*التزحلق على الثلج *الرمي بالسلاح

وغيرها من الأنواع الرياضية الفردية وتختلف في بعض الأحيان باختلاف الثقافات والمناخ من بلد لآخر.

-الأنشطة الجماعية من بين النشاطات البدنية والرياضية الجماعية التي يمارسها

المعوقون نجد:

*كرة السلة *كرة الطائرة *كرة اليد *كرة المرمى

¹ a.domart.et al, Nouveau Larousse Médical, Librairie Larousse, France, 1986, p589.

*الهوكي *التجديف *كرة القدم ب 5 و 7 لاعبين وغيرهما
من الرياضات الجماعية.¹

2-9-2 دور النشاط البدني الرياضي المكيف:

النشاط البدني الرياضي يعتبر منبع أساسي لصحة الإنسان ويجلب له المتعة والسرور ويضمن له اندماج وخاصة للشخص المعوق، ولهذا فإن دور النشاط البدني والرياضي يتجلى في ثلاث مستويات رئيسية:

2-9-1-1- الناحية الاجتماعية:

النشاط الرياضي يساعد بلا شك كثير في إعادة تأهيل الأشخاص المعوقين ويجده في نفس الوقت كدعم معنوي.

والمعوق الذي يملك إرادة وطاقة التنافس والإستقلال وهذه الإستقلالية تأتي بعد مدة معتبرة من إعادة التكييف الوظيفي وكذا إعادة التكييف المهني له الحق في الإدماج في الحياة المهنية العادية والحياة العامة ويستفيد من كل الإمتيازات الحياتية الاجتماعية الحديثة لحضارتنا.

فالمعوق هو فرد مثل الآخرين لكن بوسائل مختلفة والنشاط الرياضي بالنسبة إليه له نفس الأهداف مثل العاديين والمتمثل في تنمية قدراته البدنية والنفسية. ويستطيع دائما إيجاد نشاط رياضي ملائم لإعاقته مهما تكن طبيعتها ودرجتها. ويجب أن تعطي للمعوق نفس الفرص مثل العاديين لإعادة العزة والكرامة له كفرد مثل الجميع. وبهذا يضمن اندماج إجتماعي في مجتمعه.

2-9-2-2 الناحية النفسية:

من الناحية النفسية يعتبر النشاط الرياضي وسيلة فعالة لبعث البشاشة والإنشراح في الفرد ويعتبر أيضا كعامل للإدماج وبصفة خاصة الرياضات الجماعية، ويساعد النشاط الرياضي والبدني المعوق للتغلب على عواطفه وإحساسه بالإنعزال والدونية الذي يقابلها في بعض الأحيان بالإنكار وعدم القبول.²

¹ كمال الدرويش، أنور الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1990، ص160.

² محمد تمار: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص69.

وممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يكون موجه بطريقة سليمة وتكون حمولته مكلفة للمعوق يؤثر على السلوك الاجتماعي للمعوق بصفة عامة مثل:

*منح الثقة بالنفس.

*تطوير روح المنافسة والإرادة والإنضباط والتحكم في النفس والمعرفة الجيدة للنفس (الإمكانيات والحدود) ويحول شيئاً فشيئاً النواحي السلبية لديه بالنواحي الإيجابية وكذا تحويل مفهوم الثبات عند المعوق ويعوضه بمفهوم الحركية وثبات الأفكار التي لها مفهوم سلبي مرتبطاً بالأحداث المتوالدة والظروف لدى المعوق وهي متداخلة مع هدف الإدماج وإعادة الإدماج.

*يجب أن تستعمل في مكانها من حيث المفهوم والأفكار الإيجابي.

والنشاط البدني الرياضي يعمل على كل هذه التغييرات وهو يعرض كخلاصة للسيطرة والإدراك (العلم) والإدارة وهذه العواقب الثلاثة للحركة الإرادية توهن من طرف المرضى، والإعاقة والنشاط الرياضي يحقق التحكم في الجسم والوسط ومختلف العلاقات.¹

2-9-3- الناحية الفيزيولوجية (البدنية):

النشاط البدني الرياضي يدفع المحدودية المفروضة من طرف الإعاقة وكل تمرين بدني رياضي له تأثير على البدن فهو يحسن من الوظائف الحيوية للجسم عند الفرد سواء كان معوقاً أم كان سليماً ولكن في العديد من الحالات التي يعاني فيها المعوق من المعاناة الناتجة عن التحولات التي حدثت له بفعل إعاقته نجد أن النشاط البدني الرياضي يؤثر فيه على المستوى الفيزيولوجي فيما يلي:

*تأثير إيجابي على الوظائف الجسمية المختلفة (القلب، التنفس، الهضم تمثيل الغذاء والطرح).

*التأثير على الأعصاب وكذلك التحكم في الإفرازات الداخلية.

*التأثير الإيجابي على الإحساسات العضوية.

¹ تمار محمد: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصرياً، مرجع سابق، ص70.

*تأثير إيجابي خاص بنشاط التوقع ومحاربة البدانة والسيطرة على مشاكل القعاد.
*النشاط البدني الرياضي ينتج عنه زيادة البيوتغذية الرجعية وكذلك المداومة الشخصية الخاصة ومنع ظهور الأمراض والأضرار في الجسم.
*تنمية العمل العقلي مع حسن تحكم في الجسم بالتوازن في حالة الثبات أو الحركة.

ويعتبر النشاط الرياضي جزء من الادمج الاجتماعي والاقتصادي للأفراد الذين تعرقلهم الإعاقة التي يعانون منها والأهداف المرجوة من استعمال هذه الأنشطة هو تسهيل عملية الادمج وتحسين العلاقة مع الآخرين والاتصال معهم وتنمية الجانب الصحي والقوة البدنية مع إمكانية استعمال الجسم كوسيلة إتصال وإقامة علاقات مع الآخرين، وينمي بواسطة النشاط الرياضي التسيير الطاقوي بواسطة تطوير الوظائف الجسمية الكبرى الفزيولوجية للجهاز العقلي، التنفسي، وكذلك التحكم في الجسم مثل إستغلال الفراغ ووضع التجهيزات وتنمية القدرات الوظيفية، فالنشاط الرياضي له قيمة تربوية وإجتماعية وإدمجية وهذه العوامل الثلاثة تعتبر متكاملة وكلية تكمل الادمج الاجتماعي والاقتصادي للفرد المعوق.¹

2-10- النظريات المرتبطة بالنشاط الرياضي المكيف:

بعد التعرض لتعريفات النشاط الرياضي المكيف يرى الباحث أن النظريات التالية لها ارتباط وثيق بالنشاط الرياضي المكيف:

2-10-1- نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية ان الاجسام النشيطة الصحيحة وخاصة للأطفال تخزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد إحتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الانسان قوى معطلة لفترات

¹ عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، مصر، ط3، 1982، ص77.

طويلة، واثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الاعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.¹

ومن جهة ثانية إن اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها.²

2-10-2- نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارل جروس (karl gros) الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرير الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة.

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة.

أما في المجتمعات الصناعية يقول يقول رايت ميلز (r.mills) يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والابداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضرر نمو المواهب والابداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

¹ محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، ملتزم الطبع والنشر، 1984، ص56 و57.

² serae moyenca, **Sociologie et action sociale**, édition labor, bruxelles, 1982, p163.

2-10-3- نظرية الإعادة والتلخيص:

يرى ستانلي هول (stanley hool) الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية الى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخلص وإعادة لما مر به الانسان في تطوره على الأرض، فلقد تم إنتقال اللعب من جيل الى آخر منذ أقدم العصور.

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد إعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القرديّة من مراحل تطور الانسان.¹

2-10-4- نظرية الترويح:

يؤكد جنسي مونس القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته ان الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ.....الخ.

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها.²

2-10-5- نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة إستخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي الى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك. هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج الى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل الصيد والسباحة

¹ كمال درويش، أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، مرجع سابق، ص227.

² F. balle et al, **Ecylopédie de la sociologie**, librairie larousse, France, s1975, p221.

والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

2-10-6- نظرية الغريزة: تفيد هذه النظرية بان للبشر إتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر خلال مراحل نموه، فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تتدفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.¹

¹ تمار محمد: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفح من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، مرجع سابق، ص74 و75.

خلاصة:

لقد تعرضنا في هذا الفصل الى كل ما يتعلق بالنشاط الرياضي المكيف، حيث جمعنا بعض التعريفات التي نراها أقرب لتفسير ماهية النشاط الرياضي المكيف، كما تحدثنا عن أهميته ودوره، وكذا طرق تعديل الأنشطة الرياضية، وصولا الى أهم النظريات المرتبطة به.

الفصل الثالث

التفاهل

الاجتماعي

الفصل الثالث

التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

في هذا الفصل سنستعرض التفاعل الاجتماعي بجميع عناصره والذي سبق وعرفناه بأنه هو مختلف السلوكيات والأفعال والأقوال التي يقوم بها الفرد في المجتمع بمحض إرادته استجابة لأفعال الأشخاص المحيطين به. كما وسنذكر خصائصه وشروط حدوثه ومستوياته وعناصر أخرى سنسردها في طيات هذا الفصل على أمل أن نكون قد ألممنا بجميع جوانب التفاعل الاجتماعي.

3-1- تعريف التفاعل الاجتماعي:

اتخذ "بيتريم سروكن" (1889. 1968م) من التفاعل الاجتماعي وحدة لتحليل التنظيم الاجتماعي للمجتمع وظواهره. وبذلك يشير مفهوم التفاعل الاجتماعي عنده إلى " أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيراً ملموساً على الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر" كما يرى سروكن أن التفاعل الاجتماعي الثقافي يقوم على مجموعة من المكونات المترابطة والمتمثلة في:

- الشخصية وهو موضوع التفاعل.
- المجتمع وهو مجموعة الشخصيات المتفاعلة.
- الثقافة وهي مجموعة القيم والمعاني والمعايير الموجودة لدى الشخصيات المتفاعلة.
- ويرى هيربرت بلومر "أن التفاعل الرمزي يشير إلى الخاصية المتميزة للتفاعل عندما يحدث بين الكائنات البشرية، والمتمثلة في التأويل المتبادل والرمزي لأفعال الآخر. وهي العملية التي توجه الكائنات البشرية، وأفعالها سواء كانوا أفراداً أو جماعات في المجتمع الإنساني".¹

ويرى بيلز أن التفاعل الاجتماعي يقسم إلى مراحل هي:

-**التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ماهي المشكلة ولماذا يجتمعون وماهي الأشياء المتوقعة منهم.

إعطاء التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح والتأكيد على تحديد المشكلة.

-**التقييم:** أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك: طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات " ما شعورهم نحو المشكلة هل المشكلة مهمة، هل يمكن عمل شيء تجاهها، هل عمل هذا أو ذاك. الخ ".
إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

¹ السيد علي شتا: التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2004، ص30.

-**الضبط:** أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم في البعض الآخر ويشمل: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل " ماذا يعملون بالضبط ". تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل " ما يعتقد انه لازم، ما يجب عمله. الخ " ¹.

-**اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة. الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.

-**ضبط التوتر:** أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة وتخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

-**التكامل:** أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك، إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها، وإظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة. كما يمكن النظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على أنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على الآخرين ، حيث يعكس التفاعل اثر اتصال أي تبادل المعلومات و الآراء و المعاني بين الأفراد، فعندما يتفاعل بعض الأفراد فهم يتبادلون بعض الرموز ذات المعاني مثل الكلمات، و الابتسامات و الإيماءات و الإشارات وما إلى ذلك فيحددون سلوكهم وفقا لها، فيتضح اثر التفاعل الاجتماعي في توجيه السلوك الإنساني وعليه فان عملية التفاعل عملية حركية ، تستمر فيها عمليات التأثر و التأثير المتبادل طالما يستمر الموقف الاجتماعي الذي يجمعهما.

وهناك تعاريف أخرى نذكرها لا على الحصر:

• هو مجموعة العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقع أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما منبها او مثيرا لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين، ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة، ترتبط بغاية او هدف محدد وتتخذ عمليات التفاعل اشكالا ومظاهر مختلفة تؤدي الى علاقات اجتماعية معينة.

¹ مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ: الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2004، ص19.

- ويعرف سوانسون التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودا ودافعا الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك.
- كما يعرف سعد جلال التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين او أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك آخر، او يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين.

3-2- أهمية التفاعل الاجتماعي:

تعتبر عملية التفاعل الاجتماعي أساس عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة، والاتجاهات التي تضم العلاقات بني الافراد وجماعات المجتمع الواحد، في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.¹

3-3- أنواع التفاعل الاجتماعي:

يأخذ الفرد من حساباته قوى بيئته الاجتماعية أثناء عملية التفاعل الاجتماعي وفي هذا فإنه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، ونعدد أنواع التفاعل الاجتماعي كما يلي:

3-3-1- التفاعل بين الأفراد: وهو أوضح مظاهر التفاعل مثلا: تفاعل الزوجة مع زوجها والأم مع طفلها والأخ مع أخيه، أي أن كل فرد يأخذ بعين الاعتبار تقدير الفرد الآخر الذي يتفاعل معه فيؤثر فيه كما يؤثر به، فمثلا أولى مراحل تفاعل الطفل هي الأسابيع الأولى من حياته عندما يكون مع أمه فيستجيب لسلوكها ليظهر هذا التفاعل وتتسع دائرة تفاعله عندما يكبر باتصاله مع أعضاء أسرته ومع رفاقه حتى يصبح جزءا من البيئة.

3-3-2- التفاعل بين الأفراد والجماعات: يتكون هذا التفاعل من شخصين أو أكثر يتفاعلون مع بعضهم البعض ويعملون من أجل هدف مشترك، مثلا: تفاعل الجندي مع فرقته والرياضي مع فريقه والمدرس مع تلاميذه والتلاميذ مع بعضهم البعض.

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، بدون طبعة، 2003، ص59.

3-3-3- التفاعل بين الأفراد والثقافة: ويشير لفظ (ثقافة) إلى العادات والمعتقدات وطرائق التفكير والفعل والعلاقات غير الشخصية التي تظهر في المجتمع وتتبع التفاعل بين الفرد وثقافته منطبقاً من التفاعل بينه وبين المجتمع، حيث أن تلك الثقافة ماثلة في ذلك المجتمع.

3-4- التفاعل بين الأفراد ووسائل الاتصال الجماعي: ويظهر التفاعل بين الأفراد والثقافة من خلال وسائل الاتصال الجماعي علاوة على ظهوره في الاتصالات المباشرة بين الأفراد.¹

3-4- مراحل التفاعل الاجتماعي:

إن عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسط معين، تؤدي في العادة إلى علاقة اجتماعية معينة وفي اتجاه اجتماعي معين، وهناك عدة مراحل لعملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين اجتماعيين وهذه المراحل هي:²

3-4-1- التعرف: أي الوصول إلى معلومات تساعد على التعرف على المواقف ويشمل:

- طلب التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح، والتأكيد (ما المشكلة؟ لماذا يجتمعون؟ ما هي الأشياء المتوقعة منهم؟).

- إعطاء التعليمات والمعلومات، والإعادة والتوضيح وتأكيد وتحديد المشكلة.

3-4-2- مرحلة التفاوض والمساومة: وفي هذه المرحلة يسعى كل طرف من خلال وسائط التفاعل المنفصلة لديه وإلى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الآخر وهي أفضل النتائج والمكاسب لهذه العلاقة، كما يحاول إظهار وتسويق صفاته ومزاياه للطرف الآخر من خلال أوجه التشابه والتوافق في المزايا والاتجاهات والطرائق والأهداف.

¹ غريب سيد احمد: علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية للتوزيع، الإسكندرية، 2000، ص 57.

² صالح على أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط3، سنة 2002، ص 91.

3-4-3- مرحلة التوافق والاتفاق والالتزام: خلال هذه المرحلة يحاول كل طرف أن ينتفع بالآخر من حيث المزايا والقيمة ويتوقف البحث عن بدائل أخرى مكتفياً بما توصل إليه من علاقته مع الطرف الآخر.

3-4-4- مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: حيث يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن العلاقات والالتزامات التي توصلت إليها الأطراف في المرحلة السابقة لتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.

3-5- العلاقات الاجتماعية والتفاعل في المجتمع:

3-5-1- التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة: تشير التفاعلات الاجتماعية إلى تلك العلاقات الاجتماعية المتبادلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين اجتماعيين (شخصين أو أكثر، أو جماعتين وجماعة. الخ). ويكون بينهما خبرات وتأويلات مشتركة أو مصالح مشتركة وتصدر عنهم ردود فعل واستجابات وأفعال معينة. إن ما يحدث بين الصديقين، أو بين المدرس والتلاميذ، أو بين الطبيب والمريض هو ما يعرف بالتفاعل الاجتماعي (Social Interaction)، أي تبادل الأشخاص سلوكاً يصدر عن كلٍ منهم، بحضور الآخر، فيؤثر فيه، ويتأثر به. بعبارة أخرى، هو العملية التي بواسطتها يُلاحظ المرء واستجابته للآخرين، الذين يلاحظونه بدورهم ويستجيبون له؛ أي أن استجابته تكون هي نفسها منبهاً لهم، فيستجيبون له استجابات تصبح بدورها منبهاً له. فعندما يشرح المدرس الدرس لتلاميذه، يعرضهم لعدد من المثيرات والمنبهات الاجتماعية (كحديثه . إيماءاته . إشارات . حركاته)، فيستجيبون له بإظهار الاهتمام والحماس، أو الكسل وعدم الاهتمام؛ وتلك الاستجابات، تصبح مثيراً جديداً له، فيزداد في التوضيح والأمثلة والحركة مثلاً؛ أو ينتابه الملل، ويختصر الحديث. وهكذا يكون سلوك كلٍ منهما منبهاً للآخر ومؤثراً فيه.

ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى. ففريق كرة القدم، يمثل جماعة، تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى. كما بينت الدراسات، أنه إذا تولت أداء عمل واحد جماعتان،¹ كلٌّ على حدى؛

¹ حامد زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط4، سنة 1977، ص167.

ولكن إحداهما ترى الأخرى، وتعلم بوجودها (جماعات العمل معاً) (Co-action))، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية.

3-5-2- التفاعل الاجتماعي والاتصال: إن الاتصال هو الواجهة الأساسية لعملية التفاعل الاجتماعي ويمكن أن يقسم إلى:

* اتصال اجتماعي زمني. * اتصال اجتماعي مكاني.

ويشير الاتصال الاجتماعي من النوع الأول (اتصال اجتماعي زمني) إلى اتصال الجماعة البشرية وأعضائها بالجماعات والأجيال السالفة والتي يتجسد وجودها في: * التراث الشعبي. * السنن الاجتماعية. * العادات والتقاليد والأعراف وغيرها من الموروثات الثقافية والاجتماعية.

أما الاتصال من النوع الثاني (اتصال اجتماعي مكاني) فيشير إلى الترابط الاجتماعي بين الأفراد والجماعات المعاصرة والتي تعيش في منطقة معينة. وفي كلا النوعين من الاتصال (التفاعل) يشكل كل من معدل العلاقات الاجتماعية وعددها، وكثافتها، والعوامل الهامة في الاتصال الاجتماعي، وما يرتبط به من أنماط التفاعل الاجتماعي واتجاهاته.¹

3-6- مفهوم العلاقات الاجتماعية وأنواعها:

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام، بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع وقد عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها (الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع). وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضروريات الحياة. ولا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعى جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية. ومن الملاحظ أن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد تكون إما:

¹ حامد زهران: علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص168.

3-6-1- علاقات اجتماعية وقتية: وهذه العلاقات لها وقت معين بحيث تبدأ وتنتهي مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة ومن أمثلة هذه العلاقة التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع والمشتري.¹

3-6-2- علاقة اجتماعية طويلة الأجل: وهي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن ويؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوجة والزوج أمثلة لمثل هذه العلاقات.

3-6-3- علاقة اجتماعية محدودة: نموذج للتفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر ويمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر.² ومن خلال تعريف العلماء للعلاقات تبين أن العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها فقد تكون العلاقات الاجتماعية مؤقتة أو طويلة الأجل وقد تكون محدودة وبما أن العلاقات الاجتماعية مختلفة في شكلها كما ذكرنا فإن العلاقات الاجتماعية لها أنواع مختلفة أيضاً.³

3-7- وسائل التفاعل الاجتماعي:

تحدث عمليات التفاعل الاجتماعي بين الافراد والمجتمعات عادة من خلال وسائط مختلفة تصنيفها في خطين او اتجاهين رئيسيين هما:

3-7-1- اللغة: تعتبر اللغة (الكلام المحكي) بأشكالها وانماطها المختلفة مثل (إعطاء تعليمات، طرح أسئلة، مدح، ثناء، هجاء، نقد، لقاء تعليمات، معلومات) من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي، ويتأثر الوسيط بالصوت والنبرة والسرعة والوقت والصمت والاصغاء والالفاظ، والمعاني والأفكار المادية والنفسية.

3-7-2- وسائط غير لفظية: وهي تضم كل ما هو غير لفظي حيث يشكل مثيرا او منبها لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في احداث التفاعل الاجتماعي ومن امثلة ذلك حركات الجسم، الأطراف، الايماءات بالجسم والراس واليدين والتعابير والملابس،

¹ العادلي ، فاروق: علم الاجتماع العام ، دار زهران ، مصر ، ط2 ، سنة 1994 ، ص 263-264.

² غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون طبعة، سنة 1992، ص437.

³ القصير، عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة، مصر، بدون طبعة، سنة1999، ص180.

والألوان والاصوات غير الكلامية، المصافحة، واستعمال الأجهزة والمواد والروائح المختلفة .. الخ.

3-8- شرط حدوث التفاعل الاجتماعي:

ان شرط حدوث التفاعل الاجتماعي عبر الوسائل السابقة هو مدى توفر موقف اجتماعي، ويتكون الموقف الاجتماعي عادة من أطراف التفاعل ووسائطه وعناصره في مكان وزمان معينين.

وان عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط معين من أنماط التفاعل الاجتماعي عبر وسيط معين، تؤدي في العادة الى علاقة اجتماعية معينة او الى اتجاه اجتماعي معين.¹

3-9- أسس التفاعل الاجتماعي:

تقوم عملية التفاعل على عدة أسس واهم وأبرز هذه الأسس هي:

3-9-1- الاتصال: يبين العلماء ان الاتصال هو كل علاقة اجتماعية، فلا يوجد تفاعل بين فردين دون ان يكون بينهما اتصال، وحتى تكون خبرة التفاعل ذات معنى مشترك يجب ان يكون الاتصال فاعلا ومجديا وتفيد الدراسات بان خبرة الفرد تؤثر في اتصال على خبرة الفرد، كما تؤكد الدراسات على ان الدراسات المستمر بين الناس يزيد من قوة مجتمعهم لبعضهم البعض كما ان الاتصال المستمر يقوم على تحريك الدافعية لدى الافراد من اجل تحقيق التجاذب والتفاعل بينهم.

3-9-2- التوقع: ويقصد به الفعلي للاستجابة، وللتوقع دور هام في عملية التفاعل الاجتماعي، فالفرد من خلال تفاعله او تصرفاته مع الاخرين يتوقع منهم سلوكيات معينة، وعليه يصاغ شكل سلوكنا طبقا لما نتوقعه من الاخرين، وعلى هذت الأساس فان التفاعل الاجتماعي يتميز بالتوقع بين الافراد.

3-9-3- إدراك الدور: لكل انسان دور يقوم به، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الافراد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة اثناء

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 61.

تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقاته الاجتماعية، فالتفاعل بين الافراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها.

3-9-4- التفاعل الرمزي: أي ان الاتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى افراد الجماعة وهذه الرموز مثل تعبيرات الوجه وحركة اليدين والابتسامة او العبس.¹

3-9-5- التقييم: تتم عملية تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الآخرين وعلاقاتهم بعضهم البعض من خلال افعالهم ودوافعهم، وتعتبر من الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي.

3-10- العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي:

لقد حدد بيلز أربعة عوامل تؤثر في التفاعل الاجتماعي بين الجماعة، وحركتها نحو الأهداف وهذه العوامل هي:

- شخصيات الافراد المشتركين في عملية التفاعل الاجتماعي، وادوارهم التي يقومون بها.

- الخصائص المشتركة بينهم التي تكون من الثقافة العامة التي يعيشون فيها، والثقافة الخاصة التي ينتمون اليها.

- تنظيم علاقات الجماعة، أي ما يتوقعه الافراد بعضهم من بعض فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية بين افراد الجماعة وادوارهم ومراكزهم.

- طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة، وما ينشأ عنها من احداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة.²

3-11- نظريات التفاعل الاجتماعي:

تشير نظريات التفاعل الاجتماعي إلى أهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاق في عملية التفاعل الاجتماعي ويعني هذا المشاركة في القيم والميول والاهتمامات

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 62-63.

² سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 63.

والاتجاهات وتدل البحوث في هذا الموضوع على أن الفرد يميل إلى الانجذاب إلى أولئك الذين لديهم اتجاهات تماثل اتجاههم ومن أهم هذه النظريات:

3-11-1- نظرية ديوي وهومبر 1966: يتحدث ديوي وهومبر عن التفاعل الاجتماعي في إطار مرجعي يضم الفرد والبيئة وموضوع التفاعل، ونحن نلاحظ أن التفسير البسيط للسلوك الاجتماعي للفرد يكون صعبا بالنسبة لتداخل هذه النواحي المختلفة.

3-11-2- نظرية التوتر والتعامل 1956 : قام مظفر شريف وكارولين شريف (1956) بتجارب استنتجا منها أنه عندما يتفاعل أعضاء الجماعة قاصدين تحقيق هدف مشترك فإنه مع الوقت يبرز بناء الجماعة ، حيث ينتظم أعضاء في مراكز وأدوار تحددتها معايير تحكم السلوك الاجتماعي ووجدوا كذلك أنه عندما يحدث تفاعل اجتماعي بين جماعتين وأكثر يسمونه التنافس وتسوده المواقف المحبطة وتنمو اتجاهات سالبة نحو بعضها البعض ووجدوا أيضا أنه عندما تكون جماعات حتى وإن كان بينها توتر ويتم بينهما التفاعل الاجتماعي نحو هدف مشترك لا يمكن تحقيقه بجهد جماعة واحدة فإن الجماعات تميل إلى التعاون ويقلل هذا التفاعل ما بينها من صراعات واتجاهات سالبة.¹

3-11-3- نظرية قوة الثواب والعقاب (لميلرو وآخرون 1969): أجرى نيل ميلرو وآخرون بحثا حول قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي، ونحن نعرف الثواب والعقاب يعتبران شكلين رئيسيين من أشكال الضبط الاجتماعي فلكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد غالبا على قدراته على إثباتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم ومن ثم فإن أحد أبعاد القوى الاجتماعية قوة القدرة على إثبات أو عقاب من نؤثر فيهم ، وأهم ما وجد الباحثون في دراستهم عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي، وأن زيادة القدرة على إثبات الآخرين لها أثر أكبر على سلوكهم لدرجة واضحة عن زيادة القدرة على عقابهم ، ومن تفسيرات هذا الثواب يشجع الاستجابات

¹ حامد عبد السلام الزهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب للنشر، مصر، ط5، 1981، ص249-250.

المسببة للثواب ويعزز السلوك المطلوب ، بينما العقاب يكفي الاستجابات المسببة للعقاب فقط .

3-11-4- نظرية التوتر والتوازن (سامبسون): وفيها يميل المرء إلى تغيير أحكامه في مواقف غير متوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، وأن الأشخاص يميلون بصفة عامة إلى إصدار أحكام من يحبون أو يألفون، والمخالفة لأحكام من يحبون أو يألفون، ويلعب التشابه دوراً هاماً في تنظيم¹ العلاقات بين الأفراد والجماعات، كما يلعب دوراً تعزيزياً في توثيق العلاقات الإيجابية والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات غير المتوازنة.

3-12- خصائص التفاعل الاجتماعي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
 - أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
 - عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية وإما سلبية.
 - التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
 - إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
 - أيضاً من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.²
- ولقد أشارت الدراسات التحليلية للحياة الاجتماعية إلى أنها تبدأ بفعل اجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل يصدر من شخص آخر ويطلق على التأثير

¹ جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص136.

² منسي حسن: ديناميكيات الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندي، بدون طبعة، مصر، 1998، ص15.

المتبادل بين الشخصين أو بين الفعل ورد الفعل اصطلاح التفاعل. لذا لا بد أن نفرق بين الفعل الاجتماعي وبين غيره من الأفعال غير الاجتماعية فالفعل الاجتماعي وفقاً لتعريف ماكس فيبر هو " السلوك الإنساني الذي يحمل معنى خاص يقصد إليه فاعله بعد أن يفكر في رد الفعل المتوقع من الأشخاص الذين يوجه إليهم سلوكه ". هذا المعنى الذي يفكر فيه الفرد ويقصده هو الذي يجعل الفعل الذي يقوم به اجتماعياً. فالاصطدام الذي يحدث بدون قصد بين راكبي دراجتين هو ذاته فعل طبيعي وليس فعلاً اجتماعياً أما محاولة كل منهما تقادي الاصطدام بالآخر واللغة التي يستخدمانها بعد الحادثة هو عبارة عن فعل اجتماعي حقيقي. والتفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الاجتماعية في إطار الأدوار والمراكز المقدره داخل المجتمع والتفاعل الاجتماعي أيضاً يؤدي إلى تشكيل الجماعات الإنسانية وإلى ظهور المجتمعات الإنسانية.¹

ونظراً لأن التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات فإنه بلا شك ينتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف معين.²

3-13- العمليات الاجتماعية:

ان عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الناس متخذة اشكالا عدة و وسائط مختلفة تلعب دورا بارزا في تحديد نوع العلاقات الاجتماعية التي تسود الأشخاص المتفاعلين، وتعتبر بعض الاشكال التي تتخذها عملية التفاعل الاجتماعي اشكالا مرغوبا فيها وبعضها الاخر غير مرغوب فيها، ويتوقف الحكم عليها في ضوء النتائج المترتبة على التفاعل، وهذه النتائج تكن نسبية في الغالب، وذلك بسبب العوامل المختلفة التي تشترك في تحديد العمليات ونتائجها كذلك، ان حدوث التفاعل صفة لازمة للمجتمع، والتفاعل يحدث في اطار الجماعة الاجتماعية الإنسانية وغير الإنسانية مهما صغر حجمها وقل عدد افرادها.

¹ الخشاب أحمد: علم الاجتماع الأسري، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، مصر، 1998، ص71-72.

² الخولي سناء: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة، بدون طبعة، عمان، 1988، ص81.

وعلى هذا الأساس يحاول الانسان ان يبحث عن التجمعات الإنسانية ليعيش ضمنها وان عماد معيشتة في هذه المجتمعات هو التفاعل الاجتماعي الذي ينتج عنه مجموعة من العمليات الاجتماعية مثل التعاون، الصراع، التناسب، التوافق، التكيف والتمثيل، حيث كان هناك شبه اجماع من قبل العلماء على هذه العمليات الاجتماعية التي سنقوم باستعراضها بشكل مفصل.

3-13-1-التعاون: وهو يمثل صورة اجتماعية تبدو من خلالها جهود الناس متضافرة من اجل الوصول الى هدف مشترك وقد يكون مباشر او غير مباشر ويشمل التعاون كل أنواع النشاط الموجود في المجتمع وقد يكون اختياريا او اجباريا ويمكن ان تنتج عن عدة عوامل، وهي العقيدة، والقرى، ووحدة الاتجاهات ويلعب التعاون¹ بين الافراد والجماعات والدول دورا فاعلا في عملية التقدم والازدهار والرخاء والبقاء سواء اكان ذلك في إطار الجماعة نفسها، ام في إطار الجماعات المختلفة. ويؤدي التعاون الى تجنب الافراد والجماعات والدول النتائج السلبية التي تعود الى الصراعات والمنافسات الحادة والهدامة.

3-13-2-الصراع: لكل من الصراع والتنافس دوافعه واشكاله، والصراع قوة تنازعية ثابتة تؤثر في العلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات.

3-13-2-1-تعريف الصراع:

- تعريف شابلن (انه التواجد المتزامن لدافعين متناقضين او اكثر عند نفس الفرد او نفس الجماعة والذي يؤدي الى التأزم النفسي والتوتر الذهني).
- تعريف جلين وجلين في كتابهما مقدمة في علم الاجتماع (انه العملية الاجتماعية التي يسعى الافراد او الفئات الاجتماعية من خلالها الى تحقيق غايتهم باستخدام التحدي العدائي المباشر او العنف او التهديد به).
- انه حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معا، او نوعين من الدوافع، ويكون لكل منهما قائما لديه وان هذه الحالة يمكن ان تؤدي به الى القلق والاضطراب.

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص72.

3-13-2-2-تحليل الصراع: يحتل الصراع أهمية كبيرة لجميع الافراد سواء كانوا عاديين او غير عاديين (اصحاء او مرضى) ويمكن القول ان الكثير من حالات الصراع تنشأ بسبب ما يضمه المجتمع من عراقيل في وجه العديد من الدوافع القوية التي يحملها الافراد معهم ومما لا شك فيه ان الشخص في حالة تفاعل مستمر مع المحيط فهناك أشياء في المحيط تجذبه وأخرى يرغب في الابتعاد عنها، فموقف الفرد تتحكم¹ فيه مجموعة من القوة بعضها جانب، وبعضها دافع عن ولكنها ليست متساوية في قوتها، وقد ينتهي الصراع حين يستطيع الفرد التكيف معها وقد يستمر فيؤدي الى ان تزيد من التوتر والاضطراب، وان هناك الكثير من حالات الصراع التي تمر بها شعورية والبعض الاخر يبقى في مستوى اللاشعور.

3-13-2-3-اشكال (أنواع) الصراع:

يأخذ الصراع أنواعا وأشكالا ومظاهرا وابعادا مختلفة عند الافراد والجماعة:

3-13-2-1- الصراع النفسي (الفردى الذاتى): ويحدث الصراع النفسى عادة اثناء عملية التفاعل الاجتماعى بين الافراد نتيجة لتعارض مصالح الافراد ورغبة الافراد فى تحقيق المصالح المختلفة، ويوجد الفرد فى موقفين متعارضين يتطلب كل منهما سلوكا معيناً وقد يكون التناقض جسدياً، عقلياً، اجتماعياً، نفسياً. والفرد يعيش فى مجتمع به أنظمتة وقوانينه واعرافه وتقاليده، ويسعى وراء تحقيق أهدافه واشباع دوافعه وحاجاته فى المحيط الذى يعيش فيه بوسائل يفرضها عليه المجتمع، وان صعوبة وتعقيد الحياة الاجتماعية للفرد يساعد ذلك على خلق صراعات نفسية كثيرة تؤدي الى التنازع منذ طفولته الى اخر يوم فى حياته بين رغبته فى الاستقلال ورغبته فى الاعتماد على والديه وارضائهما، او بين اشباع نزواته المختلفة والخوف من الضمير، ويؤدي وجود نمطين من الدوافع المتناقضة الى إعاقة الفرد عن التوافق وينشأ الصراع عندما يواجه الفرد موقفاً معقداً يؤدي الى قيامه باستجابات متعارضة،

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 74-75.

وبما ان هناك استحالة في القيام باستجابتين متعارضتين في موقف واحد فإن التوتر يظل قائماً.¹

أ/الحالات التي يحدث فيها الصراع الفردي:

- وجود الشخص في موقفين يتطلب كل منهما سلوكاً معيناً يناقض كل منهما الآخر.

- وجود نمطين من الدوافع المتناقضة تعيق الفرد عن التوافق.

- وجود الفرد في موقف معقد يؤدي إلى استجابات متعارضة.

ب/مظاهر (اعراض) الصراع: يتخذ الصراع مظاهر واعراض متعددة من شخص الذي يعيش حالة من الصراع مثل الاضطراب والقلق والانفعال والكآبة وشلل في القدرة على التفكير والعمل.

ج/أنواع الصراع النفسي عند ليفن:

لقد قسم ليفن الصراع تبعاً لجاذبية الهدف الإيجابية والسلبية، وعلى أساس الاقدام والاحجام إلى عدة أنواع وهي:

1/ صراع الاقدام والاقدام: وهو صراع لوجود موقفين جاذبين والصراع في مثل هذه الحالة لا يستمر طويلاً بل ينتهي حين يقرر الفرد اختيار أحدهما، مثال: شاب يرغب في الذهاب إلى حفل زواج صديق له، أو مشاهدة مباراة في كرة القدم، يحدث في نفس الوقت الذي يحدث فيه احتفال الزواج.

2/صراع الاحجام والاحجام: وينشأ عن وجود موقفين منفردين، أو عندما يطلب إلى المرء أن يختار بين امرين أحدهما مر، مثال: رجل يقود سيارته بسرعة، ويتعرض طريقه طفل وعليه أن يتجنب قتله، ولكنه إذا فعل ذلك سوف تقع سيارته في نهر أو وادي سحيق.

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 75-76.

3/ صراع الاقدام والاحجام: وهو صراع ناتج عن اختبار الفرد بين هدفين أحدهما له جاذبية إجابيه والثاني له جاذبية سلبية او هدف واحد له خاصتين إيجابية وسلبية معا، مثال: امرأة ترغب بأكل الحلوة ولكنها لا ترغب في زيادة وزنها.¹

4/ صراع الاقدام والاحجام المزدوج: وهو نمط من الصراع استنادا الى ما ينطوي عليه من ظهور دوافع جديدة تدعم الاقدام نحو موضوع الصراع او الاحجام عنه، مثال شاب يرغب في الالتحاق بكلية الطيران، لكنه يخاف أخطاء الطائرة (صراع اقدام واحجام) لكنه يجد في المرتب العالي الذي يتقاضاه الطيار دافعا جديدا يدعو الى الاقدام، وان هذا الدافع الجديد لا يقضي على جانب الاحجام بل يقوي ويدعم جانب الاقدام.

وترتبط نظرية التحليل النفسي الصراع وبجوانب الشخصية كما انها تنظر الى أنواع الصراع من حيث رجوع الدوافع الى جوانب الهو والانا الأعلى، فقد تتصارع دوافع الهو مع دوافع الانا الأعلى وقد يحدث تصارع بين دوافع الانا والاعلى، فقد تتصارع دوافع الهو مع دوافع الانا الأعلى وقد يحدث تصارع بين دوافع الانا الأعلى نفسه واما أنواع الصراع من جهة نظر نظرية التحليل النفسي فهي ما يلي:

1/ الصراع بين دوافع الهوى: يحدث هذا الصراع حين ينطوي الهوى على دافعين يسعى كل منهما الى هدفه وبالتالي لا يمكن تحقيق الهدفين مثل دافع الجنس والأمومة.

2/ الصراع بين دوافع الهوى والانا الأعلى: ان دوافع الانا الأعلى في الغالب مالا توافق مع الدافع او الحاجات الأولية للهوى ومما يؤدي الى صراع بينهما.

3/ الصراع بين مكونات الانا الأعلى: وهذا الصراع يحدث أحيانا بين قيمة أخلاقية وأخرى او بين واجب واخر، مثال: الصراع الذي يوجد لدى شاب بين واجبه اتجاه امه وواجبه اتجاه زوجته حين يحدث خلاف بينهما.

ويمكن النظر الى الصراع من حيث التفاعل الذي يتم بين الفرد ومحيطه، وهنا اننا نجد ثلاثة أنواع من الصراع وهي:²

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 76.

² سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 77.

1/ الصراع بين الدوافع الداخلية: وحدث هذا الصراع حين يتعارض هدف دافع اخر، مثال ذلك المراهق الذي تتصارع لديه الدوافع اللاشعورية باتجاه تأكيد الذات والاستقلال والحاجات اللاشعورية لرعاية واهتمام اهله.

2/ الصراع بين دوافع مرتبطة بمطالب خارجية: ويحدث هذا الصراع عندما يريد كل من الوالدين ان يطلبوا شيئاً لابن لهما ولا يكون الشيطان في اتجاه واحد وبالتالي لا يمكن تحقيقها معاً، وعندما يحدث الصراع فيختار الابن أي الهدفين يختار.

3/ الصراع بين الحاجات الداخلية والمطالب الخارجية: وينشأ هذا الصراع نتيجة لوجود دافع داخلي يتطلب اشباعاً لكن تحقيق ذلك يتعارض مع شروط المحيط، مثال ذلك الطفل يريد قطعه من الحلوى لكن هناك من سيوقع العقاب عليه ان فعل ذلك.

3-13-2-3-2- الصراع الاجتماعي بين الافراد والجماعات:

ويحدث هذا النمط من الصراع بين الافراد وبين الجماعات عندما تتعارض مقاصدها او اساليبها في تحقيق المقاصد او الأهداف، او عندما تتفق المقاصد وتختلف الآراء حول أساليب تحقيق المقاصد والعكس، ويتخذ الصراع الاجتماعي اشكالا ومسميات مختلفة نعرض منها:

أ- الصراع بين الأشخاص:

ويتمثل هذا الشكل من اشكال الصراع عندما تشتد المنافسة بين شخصين الى درجة الكراهية بسبب او بدون سبب ويحاول كل منهما تدمير الاخر والقضاء عليه وهزيمته بشتى الطرق والمسائل الممكنة ويمكن ان يحدث ذلك في مختلف مجالات الحياة ويسود هذا الصراع في العادة الانانية وحب الذات والرغبة في السيطرة وحب النقود والثروة كدوافع أساسية لهذه الصراعات الشخصية.

ب- الصراع السياسي: ويتخذ هذا الشكل من الصراع أحد مظهرين: اما صراعا محليا داخليا في إطار المجتمع الواحد كما يحدث بين الأحزاب السياسية المتصارعة ومن مظاهره الحملات الدعائية والاشتباكات الدامية وقد يكون الصراع دوليا خارجيا بين

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 78.

مجتمع واخر ومن مظاهره المختلفة الحملات الدعائية وتبادل التهديدات والحروب، الحصار الاقتصادي بحيث يهدف كل طرف ان يدمر الاخر ويقضي عليه.

ج-الصراع الطبقي: ويظهر هذا النمط من الصراع في نطاق المجتمع الواحد بين الطبقات المختلفة فيه ويمكن ان يظهر على نطاق دولي ويتمثل هذا الصراع بشعور طبقة ما انها متفوقة على الأخرى، وأنها أكثر رقيا وتفوقا ولذلك فإنها تحاول السيطرة عليها او طمسها او استبعادها لتحقيق مصالحها السياسية او الطبقية، ومن مظاهر هذا الصراع، الاضطرابات، الثورات، والاعتداءات والقتل والحرق والسلب.

د-الصراع الديني: قيل بان المجتمعات البشرية عرفت العديد من امثلة الصراعات الدينية عبر التاريخ والعصور منذ أيام المصريين القدماء (الفراعنة) حتى الوقت الحاضر كالحروب المدنية الاوربية والحروب الصليبية ولفتن الطائفية التي تعصف بكثير من البلدان في العالم، ويحدث هذا بين الأديان المختلفة او بين افراد الدين الواحد.

هـ-الصراع العرقي: هذا الصراع عادة يحدث بين جماعات الاجناس المختلفة والذي ينتج عدم التقارب والتخوف الذي يسود بينها او عن الصراع على النفوذ والسطو، كما ينتج عن شعور أحد الاجناس بالتفوق على الجنس الاخر وممارسته لأشكال الاضطهاد العرقي واللوني نحو الجنس الاخر ومن مظاهر التمييز اللون (البيض والسود) والعزلة، الاضطرابات والثورات والمظاهرات والحروب المحلية والدولية.¹

مثال ذلك، ما يحدث بين الزوج والاوربيين البيض في الولايات المتحدة الامريكية وبين البيض والسود في جنوب افريقيا.

و-نتائج الصراع الاجتماعي: يؤدي الصراع بمختلف مظاهره واشكاله الى نتائج واثار بعضها يكون سلبيا والبعض الاخر إيجابيا وتكون هذه النتائج والاثار على النحو التالي:

- 1- احداث التماسك في داخل كل من الجماعات المتصارعة.
- 2- التفكك والخلخلة في داخل المجمع الكلي.

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 79-80.

- 3- تدمير الثروة وسفك الدماء .
- 4- السيادة والتفرق لاحد الأطراف نتيجة انتصاره على طرف الاخر .
- 5- احداث التوافق الاجتماعي بين الفئات المتصارعة في حالة تقارب القوة المتصارعة.

3-13-3-التنافس: هو عملية تحدث بين طرفين او فريقين او شخصين او أكثر من اجل الوصول الى مكانه معنية او هدف مقصود وذلك عن طريق بذل اقصى جهد وتنشيط الأفكار وتقبل الإمكانيات المتاحة من اجل تحقيق قبل الطرف او الفريق الاخر بطريقة موضوعية بعيدة عن العنف وقد يترتب على التنافس شيء من الشعور بالسعادة والسرور والفرحة ضمن إطار عام من الود والتفاهم بين المتنافسين على العلاقات بينهم.

وتوجد علاقة وطيدة بين المتنافس والصراع حيث يشتمل كل منهما على مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية وغير ذلك¹ من المجالات التي يحدث فيها الصراع التنافس والتعاون والتوافق.

ويعرف شابنل المنافسة في معاجم علم النفس فيقول [وهي عملية تتنازع بين طرفين (فردين او جماعتين) حول بلوغ نفس الهدف او الهدف).

ويشتمل التنافس على انغماس شديد لكل أطراف التنافس في عملية الصراع على الهدف الواحد وقد يتخذ شكل التنافس الشديد الذي يؤدي الى التنافر والبغضاء، كما يحدث بين الشعوب والجماعات التي تتنافس على النفوذ والموارد والمغانم وبين الافراد الذين يتنافسون على المراكز والمغانم والمكاسب وقد يتخذ شكل التنافس الشريف الذي يؤدي الى المزيد من التعاون والبناء.

فالتنافس او المنافسة هو أكثر العمليات الاجتماعية تمثيلا المتنازع والتعارض الاجتماعيين ويرتبط التنافس بالحاجات المشتركة بين فردين او جماعتين يسعى كل منهما في الحصول عليها.

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص80.

كما ان التنافس والمنافسة ما هو الا ظاهرة طبيعية في حياة الافراد والجماعات وتتخذ المنافسة اشكالا مختلفة، فقد تكون عدائية عنيفة، وقد تكون شريفة بناءة تؤدي الى تقوية التعاون.

والسؤال المطروح، ما هي العوامل والدوافع التي تؤدي الى المنافسة؟
اما الإجابة على هذا السؤال فهي: ان بنية المجتمع والمثل والقيم السائدة فيه تلعب دورا بارزا في دفعة نحو التعاون او نحو التنافس، كما ان التقييم الطبقي في المجتمع يؤدي الى التنافس الشديد والحاد بين أبناء الطبقة الواحدة على الجاه والنفوذ والثروة والمركز ويكون التنافس محدود بين أبناء الطبقات المتفاوتة.

اما دور المثل والقيم فيكون في تحديد مدى التنافس وتوجيهه حيث ان سيادة القيم الفردية والرأسمالية ينشط التنافس، كما ان سيادة القيم الإنسانية والجماعية وتفضيل مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية ينشط التعاون بين أعضاء الجماعة.¹

اما أساليب مواجهة التنافس فهي:

أ- إعادة تنظيم الموقف بما يتناسب وتوقعاته.

ب- إعادة النظرة في توقعاته نفسها وإعادة تنظيمها.

ج- اللجوء للحيل الدفاعية، التبرير، الاسقاط، الكبت، الكظم، الاعتلاء والتسامي
.....إلخ.

ويشير سعد جلال الى ان التنافس هو شكل من اشكال الكفاح الاجتماعي يتحكم فيه قانون العرض والطلب.

كما يؤكد هاملتون على ان الشرط الأساسي في التنافس هو وجود جماعة لا حدود لمطالبها مع وجود عالم عنيد ومواد غير كافية.

3-13-4- التوافق (التكيف): هو محاولة الاقتراب قدر الإمكان من القواسم المشتركة بين أعضاء الجماعات او بين جماعات المجتمع ومؤسساته الرسمية والشعبية، وهو قبول التنظيم الاجتماعي الذي يفرضه المجتمع على الفرد حتى يصبح عضوا منسجما

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 81.

فيه، ومن التغيرات او العوامل التي تسهم في عملية التكيف أهمها التنشئة الاجتماعية، بمؤسساتها المختلفة (الاسرة، المدرسة، دور العبادة وسائل الاعلام).

ان كلمة تكيف او توافق تشير الى الحلول السلمية التي يلجأ اليها الناس ليتوافقوا مع ظروف الحياة بإحدى الطرق التالية:

3-13-4-1- المهادنة: وهي اتفاق للكف عن الصراع، بالرغم من عدم انتهاء الخلاف او الوصول الى حل.¹

3-13-4-2- التوافق: وهو عملية تنازل فيها أحد الطرفين او كلاهما عن بعض مطالبه في سبيل انهاء الامة القائمة.

3-13-4-3- التحكيم: وهو قبول الطرفين بحكم ثالث بشكل رسمي (حيادي) او شبه رسمي (ودي).

3-13-4-4- التسامح: وهو الكف عن الصراع دون محاولة أي من الطرفين التغلب على الآخر.

3-13-5- التمثيل الاجتماعي: يسعى التمثيل الاجتماعي الى تقليل من الاختلاف بين جماعتين وزيادة درجة التوافق في الاتجاهات والتفكير والمصالح والاهداف ويكون التمثيل ضروريا عند احتكام الثقافات والجماعات لإمكانية التعايش بجميع بقدر الأكبر من الانسجام والتعاون وتتدخل في هذه العملية عوامل عديدة منها ثقافة الأغلبية او مكانة القائمين على الثقافة.

وان اصطلاح المثل في العلوم الاجتماعية مستعارا أصلا من الفيزيولوجيا (علم وظائف الاعضاء).

ويعمل التمثيل كعملية اجتماعية على امتصاص الاختلافات والتناقضات التي توجد بين العناصر او الجماعات المختلفة الموجودة في المجتمع كما يسعى الى زيادة مظاهر التوحد والانسجام في مكونات هذه العناصر المختلفة وتكون عملية التمثيل ناجحة بقدر ما تحقق من انسجام واندماج وتوجد بين العناصر او الجماعات القارئة او الغريبة او الجماعة المضيفة في قيمها واتجاهاتها او أهدافها.

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 82.

ومن الأمثلة على التمثيل ما حدث لبعض اليهود في مجتمعات كثيرة في العالم حيث وجدوا في التمثيل الذي حدث لهم تهيئة لشذوذهم وسبيلا لاندماجهم واستقرارهم في كثير من بلدان العالم التي استوطنوا فيها، فاندمجوا فيها سياسيا او اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وذبوا في تلك البلدان نهائيا حتى لم يبق هناك ما يربطهم بتاريخهم القديم سوى عقيدتهم الدينية، علما بان هناك امثلة على عدم نجاح تمثّل اليهود في كثير من المجتمعات الأخرى حيث ظلوا غرباء متميزين.

وما ينطبق على اليهود ينطبق على الفلسطينيين الذين أرغموا على ترك وطنهم الأصلي ومن قبل اليهود وتوزعوا في اقطار مختلفة من العالم.¹

3-14- التفاعل الاجتماعي الصفي:

3-14-1-ديناميكية الجماعة الصفية: تعتبر الجماعة كلا ديناميكية ، أي أن التفاعل الذي يؤدي إلى التغيير في حالات جزء من أجزاء الجماعة ، يؤدي إلى التغيير في أي جزء آخر. يقول "دلريو" أن سلوك الجماعة يجب ملاحظة فيه، ما هو ديناميكي يعني مجموعة القوى، أو المتغيرات التي تؤثر في كل الجماعة، وتفاعل هذه القوى وما ينتج عنها وتحاول نظريات ديناميكيات الجماعة تفسير التغيير والمقاومة في التأثيرات الاجتماعية والضغوط والتماسك والجانبية، والتطور والتوازن والاختلال وعدم الثبات وغير ذلك مما يتعلق بالجوانب الديناميكية في الجماعة.

وهكذا تتركز دراسات ديناميكيات الجماعة على أهم العناصر:

- بناء وظيفة الجماعة، وخاصة الوظائف النفسية للجماعات الصغيرة، مع الاهتمام بنمط التغيير في التوافق بين الجماعات والتوتر والصراع.
- التغيير في العلاقات بين جماعة وأخرى.
- ومن بين اهتمامات ديناميكية الجماعة ما يلي:
- النظر إلى الجماعات الصغيرة ك مجال مناسب لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالجماعة مجال جيد لعلاقات تغيير.²

¹ سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سابق، ص 83.

Delerio, (A.B), Psycho-pedagogue et dynamique de l'oiventation des groupes O.P.V Alger

1986, p 13 ²

- النظر إلى الجماعة كوسيلة للقيام بعمل في البيئة الاجتماعية ويهتم بالعلاقات بين أفراد الجماعات في مجالات الإنتاج.

- التركيز على دراسة القيادة والتبعية والسلوك الديمقراطي والمشاركة في اتخاذ القرارات، والتعاون بين الأفراد والجماعات.

ويرى **باني و جونسون** "إن مصطلح ديناميكيات الجماعة في الميدان التربوي يهدف إلى حماية المثل الديمقراطي و يعطي التقنيات التي تسمح بحل مشاكل الجماعة المدرسية ويهدف موضوع ديناميكيات الجماعة المدرسية إلى مد المدرس بأسس و قواعد تفاعلات الجماعة و كل المعايير التي تستخدمها الجماعة في التأثير و الضغط على الأفراد لمسايرة القواعد التي اصطلحت عليها الجماعة كالقيادة ، كما يهدف موضوع الديناميكية إلى تعريف المدرس بالجهود الممكنة لتحقيق جو من التوافق و التكييف داخل الجماعة سواء كان ذلك بين المدرس و التلاميذ أو التلاميذ ، كما يهدف إلى مد المدرس ببعض المهارات لكيفية قياس و تشخيص التفاعل من خلال عرض بعض الأسس و الأساليب ، ويتم كشف قنوات الاتصال ومن ثم تحديد خريطة العلاقات.¹

3-14-2-أسس ديناميكية الجماعة الصفية: إن المشكلة التي تواجه التربية هي التدريب على إشباع الحاجات بكفاءة عن طريق التعاون بين الجماعات وعن طريق الحل الفعلي للمشكلات في الجماعات وعن طريق التفاعل الشخصي الجماعي.

ومن بين الأسس التي تترجم ما نعرف عن دينامية الجماعات إلى مجموعة من القواعد أنها تحقق خبرات التعلم و التي بدورها تربط بين التلاميذ عن طريق جماعة القسم و تهدف هذه الوظيفة إلى إشباع حاجات الجماعات إلى الشعور بالأمن و الطمأنينة في علاقاتها مع الجماعات الأخرى ، كما تكون المادة التحصيلية² (المهارات المعارف)، ومادة العلاقات الجماعية داخل الجماعة ، و تنشأ هذه العلاقات من محاولة الأفراد العمل معا وتهدف إلى تكوين علاقات مشيعة بين الأدوار ونوع وكفاية العلاقات

¹ Bany. (A)Jhonson(L.V), Dynamique des groups et education, dunod, Paris 1969, p 15

² لويس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعات والقيادة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة 03 ج1، مصر، 1963، ص 362-363.

الجماعية بمؤثرات ايجابية في تحصيل الأفراد المادة الدراسية كما وكيفا ، ربما كانت المهمة الأساسية للمدرس هي تفهم الصلة بين علاقات الأفراد و حاجاتهم و علاقاتهم نحوه، ويتم اتجاهاه نحو كل الأفراد في الحصة بالتقبل و الموضوعية ، وان يكون قادرا على تشخيص العلاقات و النظر في مظاهرها و أسبابها و أن يستطيع توجيه الجماعة في التفاعل الاجتماعي.

يتوقف تأثير الجماعة في التلميذ على مدى تمكين الجماعة للتلميذ من إشباع حاجاته، أي أن الجماعة التي لا يستطيع التلميذ إشباع حاجاته فيها تعجز عن التأثير فيه، أي أن المدرس بجهوده للتأثير في تلاميذه تكون ضئيلة أو اقل فعالية. كما تساعد جماعة القسم الفرد ان يعالج صراعاته، وكثيرا ما تواجه جماعة القسم العديد من الصعوبات في حل المشكلات في الاتصال وادوار العضوية، لذلك فإن الآلية الأساسية في تنشيط جماعة القسم هو تقييم الحالة الانفعالية وتحليل المشكلات التي تتميز بها.

3-14-3- التفاعل الاجتماعي داخل جماعة الصف: تتنوع وتتعدد مظاهر التفاعل الاجتماعي داخل جماعة القسم حسب نوع النشاط والاتصال، كما أن هناك تفاعل اجتماعي ايجابي من مظاهره الصداقة والاتحاد القائم على الإخلاص، فتكون العلاقة موحدة، وتكون غاية في ذاتها، لأنها دليل القوة الاجتماعية، ونجد كذلك التفاعل السلبي الذي يقوم على عنصر الاختلاف وعدم التوافق، من مظاهره الصراع والمعارضة وهي من عوامل الهدم. ويمتاز كل صف مدرسي بخصائص نوعية، تمكن المربين من الحديث عن شخصية الصف واختلاف هذه الشخصية باختلاف المدرسين أو التلاميذ أو المادة الدراسية، أو بعض الشروط التعليمية الأخرى.

كما أن سياسة القائم على العملية التربوية تساهم في توطيد أو تهديم هذه العلاقات الاجتماعية الصفية الهشة، وقد تساعد بالعكس، في تنمية مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي على حساب مظهر آخر، وتطور أساس له على حساب أساس آخر.¹

¹ محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي، دار الشروق، الطبعة 02، المملكة العربية السعودية، 1985، ص67.

3-15- موضوعات التفاعل الاجتماعي في الرياضة:

تتم دراسة عمليات التفاعل الاجتماعي كالتنافس والتعاون في مجال الرياضة كما في غيرها من الأنشطة الإنسانية كإدارة الإنتاج في الصناعة أو في القوات العسكرية النظامية وما إلى ذلك، والمدخل الرئيسي لدراسة عمليات التفاعل الاجتماعي مقابل الكف الاجتماعي والمسايرة والمغايرة من تحرك وتماسك، وهذه المفاهيم مركبة إلى حد كبير وهي تتضمن عمليا أولوية نجد مكانها عمليات التفاعل الاجتماعي.

ويمكن دراسة التفاعل الاجتماعي من خلال وجهتي نظر:

-الأولى: سلوكية مبنية على نظريات التعلم، حيث يبدأ التفاعل بين الأفراد نتيجة التدعيم أو الإثابة التي يتلقاها المشتركون في التفاعل، فهو مشروط بإشباع حاجات الأفراد.

-الثانية: يعتبر التفاعل نسقا اجتماعيا أساسه استجابة الأفراد المشتركين في التفاعل وهو في هذه الحالة بمنزلة منظومة أو دائرة منتظمة ومتكاملة في داخلها، فإذا اختلف أحد أجزائها تعرضت بقية الأجزاء للخلل. وأعتبر "عاطف غيث" أن عمليات التفاعل الاجتماعي (التعاون ، التنافس ، الصراع....) إنما تشير إلى سلوك متداخل ببعضه مع البعض الآخر في واقع المعاملات والتفاعلات الحياتية لأنها تعبر سلوك اجتماعي تكاملي حتى أنه أورد مثلا من الواقع الرياضي ، حيث تعبر المباراة الرياضية أنه وحدة متعاونة تهدف إلى الوصول إلى الفوز ، بينما لو بحثنا الأمر من جهة أحد أعضاء الفريق نجد أنه ربما تصاعدت نظرتة فتنقلب من التنافس على الفوز على الفريق الآخر إلى عملية صراع في ضوء أهمية المباراة ، بل قد يكون يدرك أن الموقف في المباراة يقتضي أن يتنافس مع زملائه من نفس الفريق في بعض مواقف المباراة أو حتى بعدها.¹

¹ أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000، ص191-192.

خلاصة:

إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو في العمل أو في المجتمع المحلي بغض النظر إن كانت هذه الجماعة صغيرة العدد أم كبيرة، وهذا التفاعل هو العملية الرئيسية للحياة الاجتماعية الإنسانية لما له من خصائص وأشكال وأسس يقوم عليها هي مبادئ حياتنا اليومية، فهو يهدف إلى بناء يسوده الرقي والتطور والازدهار والتآخي بين أفرادهِ وجماعته عن طريق التعاون والتوافق والمساواة.

الفصل الرابع

الوجوه

السبعة

الفصل الرابع

الإعاقة السمعية

تمهيد:

لا شك ان حدوث الإعاقة السمعية تحول دون اكتساب للفرد للكلام والذي يتعلمه من خلال التقليد والمحاكاة للغة قومه، وبالتالي فإن السمع كمدخل للمعرفة واكتساب المهارات المختلفة تتعطل وظيفته بشكل كبير ويفقد الكثير من فاعليته، ذلك لأن السمع والبصر كحواس ضرورية للإنسان تعملان كبوابات للفرد على المثيرات الخارجية التي تكسب الفرد الخبرة والتعلم في إطار التفاعل والاحتكاك بالآخرين، ولهذا فمن الضروري مساعدة الصم على تعلم أنماط تواصل خاصة تلائم حالة فقدان السمع سواء كانت قراءة الشفاه او الطريقة الاشارية، او التواصل الكلي، بما يمكنه من تعويض جزء يسير مما فقده والتعايش مع الآخرين من خلال لغة بديلة عن الكلام.¹

وسنحاول في هذا الفصل ان نفصل في الحديث عن الإعاقة السمعية ومختلف الخصائص التي يختص بها الشخص المعوق سمعياً.

¹ خالد عوض حسين البلاح: الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية، دار الجامعة الجديدة، مصر، بدون طبعة، 2009، ص21.

4-1- مفهوم الإعاقة السمعية:

لحاسة السمع أهمية كبيرة في حياة الانسان حيث تشكل الأساس في عملية الاتصال والتفاعل بين الانسان وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها وفي تنظيم الأفكار عند الفرد ونقلها الى الآخرين بسهولة فتتسع عنده دائرة الاتصال مع الآخرين وتنمو لديه الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية ولهذا فان فقدان هذه الحاسة يؤثر بشكل كبير على جوانب شخصية الشخص الاصم (deaf) كافة لأنه يشعر بالنقص بوجود الآخرين حيث يكون معهم دون ان يشعر بدوره في هذا الوجود كما يشعر بالوحدة والحرج نتيجة لذلك.¹

وللإعاقة السمعية درجات متباينة من حيث الشدة حيث تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا وهي مشكلة نمائية تحدث في مراحل النمو المختلفة وبناء على ذلك يعرف كيرك وجالا جارت² (kirk & gallaghr,1986) بانها العجز الكلي عن السمع حيث لا يمتلك المعوق سمعيا القدرة الكامنة التي تمكنه من فهم الكلام او الأصوات الأخرى بدون توجيهه او تعليم، اما محمد عبد المؤمن فيعرف الطفل الاصم بأنه الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية او فطرية مكتسبة سواء منذ ولادته او بعدها فالطفل الاصم deaf child هو ذلك الطفل الذي لا يستطيع السمع منذ ولادته او الذي لا يستطيع النطق او تعلم اللغة الا عن طريق المحاكاة نتيجة لإصابته السمعية في الطفولة المبكرة³.

اما ثقل السمع فهو ذلك الشخص الذي يعاني من نقص في حاسة السمع لدرجة تجعل من الضروري استخدام أجهزة او أدوات مساعدة حتى يتمكن من فهم الكلام المسموع.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دار الفكر للنشر والتوزيع، سوريا، 2003، ص149.

² Kirk and gallagher. J.j. **educating exceptional children**. Houghton mifflin company. 5th edn. 1986. Boston p67

³ عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، مصر، 1985، ص63.

اما رمضان القذافي (1996) فيعرف الصمم (بانه فقدان السمع الذي يتعدى 80 ديسيبل عادة او عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعينة من دون اللجوء الى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين).¹ كما ان الإعاقة السمعية من وجهة النظر رياض يعقوب وخولة ملكوش (1995) تعد حالة قصور او عجز في القدرة السمعية تعيق أداء الفرد التعليمي او المهني او فرص تفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية.²

ويعرف فاروق الروسان (1996) الطفل الاصم كليا بانه (ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك فلم يستطيع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل الاصم الابكم deaf mute child اما الطفل الاصم جزئيا hard of hearing فهو ذلك الطفل الذي فقد جزءا من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب ودرجة اعاقته السمعية).³

اما عبد المطلب القريطي (1996) فيعرف الإعاقة السمعية بانها (مصطلح عام يغطي مدى واسعا من درجات فقدان السمع hearing loss يتراوح بين الصمم او الفقدان الشديد PROFOUND الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف MILD الذي لا يعوق استخدام الاذن في فهم الحديث و تعلم الكلام واللغة).⁴ وبناء على ما تقدم تعرف الإعاقة السمعية بانها (حالة عجز عن السمع بشكل سليم بسبب خلل أصاب الجهاز السمعي بحيث لا تمكن الفرد من فهم الكلام او الأصوات الا بمساعدة آخرين او أجهزة سمعية معينة).

ولهذا تشمل الإعاقة السمعية كلا من الاصم وثقيل السمع حيث ان الشخص الاصم لا يتمكن من استخدام حاسة السمع لفهم الكلام او الأصوات حتى مع استخدام أجهزة

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص150.

² رياض يعقوب وخولة ملكوش: الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين في مدينة عمان، عمان، 1995، ص337.

³ فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، 1996، بدون طبعة، ص141.

⁴ عبد المطلب القريطي: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، مصر، 1996، بدون طبعة، ص137.

مساعدة و تقدر درجة فقدان السمع في هذه الحالة (90) ديسيبيل واكثر و يمكن للإعاقة السمعية ان تكون اخف بحيث لا تؤدي حاسة السمع وظيفتها بالشكل المطلوب وهنا تتراوح مقدار الخسارة في السمع ما بين (25-90) ديسيبيل.

ومهما كانت درجة الإعاقة السمعية فان الاهتمام بالمعوقين سمعيا أصبحت ضرورة حتمية وذلك بما يتناسب ونوع الإعاقة حيث تتطلب الإعاقة السمعية الكلية إجراءات أكثر من حيث توفير لغة الإشارة اذ ان استخدام هذه اللغة يسهل على المعوق فهمها والتعامل مع الاخرين من خلالها اما الإعاقة السمعية الجزئية فيكون السمع أحسن حالا ولكنه ضعيف ويتطلب المعوق استخدام أجهزة سمعية مساعدة مثل السماعه.¹

4-2- أهمية حاسة السمع:

ان حاسة السمع هي من اهم الحواس بالنسبة للإنسان، ويؤكد ذلك ورودها في المقام الأول في العديد من آيات القرآن الكريم حيث يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) ، وفي اية أخرى من الكتاب الكريم يقول الله تعالى (صم بكم عمي فهم لا يعقلون) ، حيث ان حاسة السمع هي التي تجعل الانسان قادرا على تعلم اللغة وتمكينه من فهم بيئته والتفاعل معها، فالإنسان إذا ما فقد قدرته على السمع منذ الولادة فانه لن يستطيع ان يتكلم وأيضا لن يستطيع ان يقرأ او يكتب كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب على ذلك حدوث صعوبات متنوعة تشمل جوانب النمو المختلفة وفرص التعلم وضعف في الجانب الاجتماعي.²

4-3- تشريح الاذن:

بما ان الإعاقة السمعية مرتبطة بخلل فيسولوجي يصيب الجهاز السمعى، لذلك لابد من الالمام بأجزاء هذا الجهاز ووظيفة كل جزء، وتظهر الأشكال (1و2و3) رسما تخطيطيا للأذن واجزاءها المختلفة.

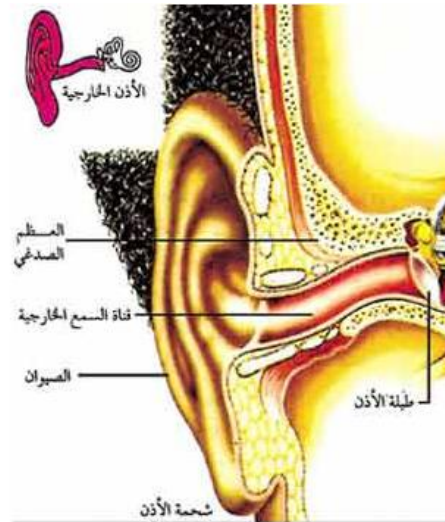
يتكون الجهاز السمعى من الاذن الخارجية والاذن الوسطى والاذن الداخلية.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص151 و152.

² مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، الطبعة الثانية، ص79.

4-3-1- الأذن الخارجية: (The Outer Ear)

يتكون هذا الجزء من الصيوان والقناة السمعية الخارجية، والصيوان هو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن ووظيفته تجميع الموجات الصوتية وتسهيل دخولها الى القناة الخارجية، والتي هي عبارة عن ممر ضيق توجد فيه غدد تفرز المادة الصمغية التي تحمي الأذن من الجراثيم والافساخ وينتهي الممر بطبلة الأذن التي تعتبر جزءا من الأذن الوسطى.¹



الأذن الخارجية

الشكل (1) يمثل تشريح الأذن الخارجية

4-3-2- الأذن الوسطى: (The Middle Ear)

وهي تجويف مليء بالهواء للمحافظة على توازن الضغط على طبلة الأذن وذلك من خلال قناة استاكيوس المرتبطة بالحق فتغير الضغط يجعل الهواء يمر الى الداخل أو الخارج من خلال هذه القناة. وتشتمل الأذن الوسطى على الطبلة والعظيماث الثلاث وهي المطرقة والسندان والركاب. ان وظيفة هذه العظيماث نقل الترددات الصوتية من الطبلة الى النافذة البيضوية.

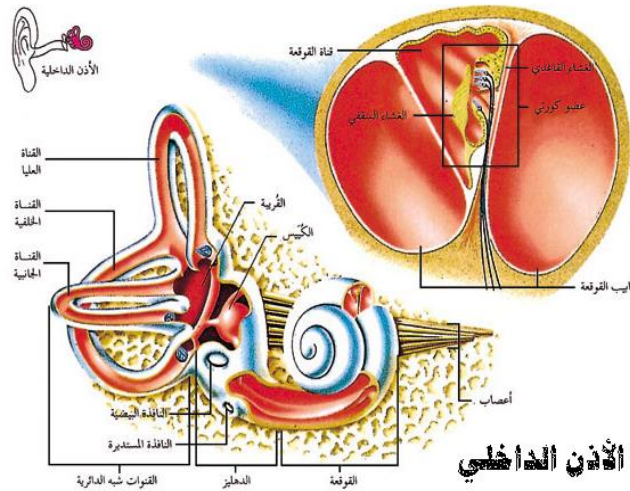
¹ الزريقات إبراهيم: الإعاقة السمعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، الطبعة الأولى، ص20.



الشكل (2) يمثل تشريح الأذن الوسطى

4-3-3-الاذن الداخلية: (The Inner Ear)

وتشتمل على جزئين أساسيين هما القنوات شبه الهلالية (Semicircular Canals). ووظيفتها حفظ التوازن وتزويد الدماغ بمعلومات عن حركة الرأس وموضعه، والاحساس بالسرعة، وهي عبارة عن ثلاث قنوات شبه دائرية مليئة بالسائل وتقع في جزء الأعلى من الأذن الداخلية، أما الجزء الآخر من الأذن الداخلية القوقعة (Cochlea)، وهي جزء حلزوني الشكل يحتوي عددا كبيرا من الشعيرات الدقيقة. وعن طريق القوقعة يتم تحويل الصوت الى موجات كهربائية تنقل عن طريق العصب السمعي الى الدماغ.¹



الشكل (3) يمثل تشريح الأذن الداخلية

¹ مصطفى نوري القمش وخلييل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 79 و80.

4-4-4- آلية السمع: (كيف نسمع الأصوات)

ان سماع الانسان للأصوات يمر بثلاث مراحل هي كما يلي:

4-4-1- المرحلة الأولى في الاذن الخارجية: يقوم صيوان الاذن بالتقاط الذبذبات الصوتية وتجميعها، وتنتقل عبر القناة السمعية الى الطبلة وتهتز الطبلة: وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية وزخمها.

4-4-2- المرحلة الثانية في الاذن الوسطى: تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة الى المطرقة المثبتة على جدار الطبلة من جهة الاذن الوسطي. وبحسب مبدا عمل الروافع تنتقل الذبذبات الى السندان ومن ثم الى الركاب الى ان تصل بصورة مضخمة ومركزة الى الفتحة او النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الانتقال بين الاذن الوسطي والاذن الداخلية من هنا نرى ان وظيفة العظيومات هي نقل الذبذبات وتضخيمها وتركيزها.

4-4-3- المرحلة الثالثة في الاذن الداخلية: حيث تجري العملية في الاذن الداخلية بالآلية التالية:

يقوم السائل الليمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية الى السلم الطبلي ثم الى السلم الوسطي حيث تمتلئ هذه القناة بالسائل الليمفاوي الداخلي. ونتيجة لوجود فرق في الجهد بين هذين السائلين يتأثر الغشاء القاعدي الذي يحمل انايبب جسم كورتي، اثناء حركة الاهتزاز تتلامس انايبب كورتي مع الشعيرات التي تغطي الغشاء السقفي الذي يوجد في القناة الثالثة تتولد تيارات (السلم الدهليزي) ونتيجة لوجود فرق في الجهد بين القناة الوسطي والقناة الثالثة تتولد تيارات (سيالات عصبية) تتلقفها الالياف والعقد العصبية لتتقلها الى المراكز الحسية في الدماغ. ومعروف ان جسم كورتي يعمل على حفظ التوازن بتحكم مباشر من المخيخ.¹

¹ مصطفى نوري القمش وخلييل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص80.

4-5- تطور الاهتمام بالإعاقة السمعية:

وجد المعوقون سمعياً عبر التاريخ الكثير من الإهمال و سوء المعاملة فقد كان الاغريق يرفض او يتخلص من الصم كما فعل ذلك أيضا الرومان اعتقادا منهم بانهم غير مناسبين للدولة الرومانية العسكرية التي تهتم بتربية افراد أقوىاء وعدوا الاصم ابله وغير مسؤول عن تصرفاته كما حرم القانون الإنكليزي الصم من الحقوق المدنية في الملكية وفي الانتخاب و لكن النظرة الى الصم قد تبدلت في عصر النهضة حيث تم الاعتراف بحقوق الانسان الطبيعية في الحياة بحرية وكرامة اما في المجتمعات الشرقية وتأثير العوامل الدينية عليها فإننا نجد اهتماما خاصا بالمعوقين فقد اعتبرت الديانة البوذية المعوقين أبناء مقربين الى بوذا وكانوا يحظون بالعناية في المعابد البوذية كما اهتم الإسلام بالمعوقين عموما وحث على معاملتهم بالحسنى ولكن الاهتمام المنظم بالمعوقين سمعياً لم يتم الا في عام (1540م) حية كرس احد العلماء الايطاليين جهودا كبيرة لتعليم الصم الكتابة والنطق واستخدام الإشارات اليدوية للتواصل والتفاهم كما أسس راهب اسباني يدعى دي لايون (LEON) عام 1578 مدرسة للصم لتقديم الخدمات التربوية والتأهيلية لهم.¹

وفي القرن الثامن عشر بدأت المدارس والمؤسسات تظهر في أوروبا وكان معلمو الصم من رجال الدين المعروفين وكانت الخدمات تقدم لأبناء الاسر الغنية فقط وكان المعلمون يحتفظون بسر المهنة لأنفسهم.²

كما سادت في أوروبا مدرستان فكريتان لتعليم الصم الأولى كانت تركز على استخدام لغة الإشارة وتبناها الفرنسي DELEPPE الذي أشاد اول معبد لتعليم الصم الكلام في باريس اما المدرسة الثانية فكانت تؤكد على ضرورة استخدام الطريقة الشفهية والكلام في تعليم الصم وكان من دعاة هذه المدرسة الألماني صموئيل هينكي (SAMUEL HEINCKE) والبريطاني توماس بريدوود (THOMES BRAIDWOOD).

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص152.

² Moores D: educating the deaf. Psychology. Principles and practices. 2nd boston houghton mifflin. P82.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أنشئت المؤسسة الأمريكية لتعليم الصم البكم عام 1718 على يد توماس جالوديت THOMAS H.GALLANDET (1787-1851) الذي انشا اول مؤسسة داخلية للصم في مدينة هارتفورد الأمريكية وتعرف الان بالمؤسسة الأمريكية للصم وبعد ذلك أنشئت كلية جالوديت في واشنطن وهي الكلية الوحيدة للصم في العالم واطلق عليها اسم جالوديت تكريما لجهوده أصبحت هذه الكلية منذ فترة جامعة تضم اقساماً عديدة تهتم بمختلف قضايا بالمعوقين سمعياً.¹

وفي القرن التاسع عشر تواصلت الجهود لإنشاء مؤسسات ومدارس للعناية بالمعوقين سمعياً يديرها القطاع الحكومي والقطاع الخاص اما في نصف الثاني من القرن التاسع عشر فقد أصبح التركيز في تربية المعوقين سمعياً على تعليم الكلام وقراءة الشفاه واللغة اليدوية (لغة الإشارة وتهجئة الأصابع).

وفي القرن العشرين تم فتح صفوف خاصة في المدارس العادية لتعليم المعوقين إضافة الى الدراسة في المؤسسات الخاصة وتم الاهتمام بالمعوقين سمعياً في معظم بلدان العالم وأنشئت لهم مدارس خاصة ومازالت الجهود متواصلة لابتكار أساليب جديدة ومتنوعة للعناية بالصم وتعليمهم اللغة الاشارية لجعلهم أعضاء نافعين لأنفسهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه بدلاً من ابقائهم معزولين ومحرومين من التواصل مع الآخرين والاستفادة مما لديهم من إمكانيات عقلية وجسمية واجتماعية.

اما البلدان العربية فلم تكن عقل حذاً في تقديم الرعاية والاهتمام بالمعوقين سمعياً اذ ان المتفحص للخدمات التربوية التي تقدم للمعوقين سمعياً يجد تطوراً ملحوظاً في السنوات العشر الماضية حيث يذكر الجلال و ابن حميدة (1982) ان (3727) اصم قد استفادوا من خدمات التربية الخاصة في الدول العربية وان (39) مؤسسة خاصة تقدم هذه الخدمات وتشير الدراسة التي اجراها المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين (1984) الى ان عدد المؤسسات القائمة على رعاية وتربية الصم في الدول العربية بلغ (22) مؤسسة تقدم خدمات لما يزيد عن (6300) شخصاً

¹ جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان، 1998، بدون طبعة، ص37.

² أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص154.

اصم من الذكور والاناث ويحتفل في كل عام في الفترة من 20-27 ابريل بأسبوع الاصم وهذا الاحتفال جار بمبادرة من الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم عام (1975) وهذا الأسبوع يعد مناسبة طبية و مفيدة تهدف وتعديل اتجاهاته نحو المعوقين سمعيا و تشجيعه على توفير افضل الفرص للصم ليعيشوا حياة كريمة كغيرهم من أبناء المجتمع.

4-6- تصنيف الإعاقة السمعية:

ان التمييز بين مستويات الإعاقة السمعية يعتمد على الاختصاصي فالطبيب يميز بين درجات الإعاقة السمعية معتمدا على وحدة القياس <<ديسيبل>> والتربوي يميز الإعاقة السمعية استنادا الى درجة تأثيرها على الأداء التربوي للفرد اما اختصاصي التأهيل المهني فيعرف الإعاقة استنادا الى درجة تأثيرها على الأداء المهني وعلى اية حالة يمكن تصنيف الإعاقة السمعية استنادا الى أربعة معايير هي:

4-6-1- الفترة الزمنية التي حدثت فيها الإعاقة السمعية:

وبناء على هذا المعيار يمكننا ان نجد نوعين من الإعاقة السمعية هما:

4-6-1-1- الإعاقة السمعية الخلقية: وهي تلك الإعاقة التي تبدأ قبل الولادة منذ التكوين بحيث يولد الطفل وهو معوق سمعيا ولا تتاح له فرصة التعرض لخبرات لغوية او لخبرة الأصوات المختلفة في البيئة.

4-6-1-2- الإعاقة السمعية العرضية: وهذا النوع من الإعاقة يحدث بعد الولادة بسبب مرض او حادث وهو يختلف عن الحالة السابقة حيث يكون الطفل قد خبر الأصوات وتعلم الكلام مما يجعل إمكاناته واحتياجاته في مجال التعلم مختلفة.¹

4-6-2- العمر الذي حدثت الإعاقة السمعية:

وحسب هذا المعيار يمكن تصنيف الإعاقة السمعية الى نوعين أساسيين:

4-6-2-1- صمم ما قبل تعلم اللغة: PRELINGUAL DEAFNESS

وهذا النوع من الإعاقة السمعية يحدث قبل اكتساب اللغة من قبل الطفل (أي قبل سن الثالثة) فعدم قدرة الطفل على سماع الكلام يعني عدم قدرته على تقليد كلام الآخرين

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص154 و155.

او مراقبة كلامهم وبهذا لا يتمكن من اكتساب اللغة والكلام بطريقة طبيعية بل يحتاج الى ان يتعلم اللغة بصريا عن طريق الشفاه او عن طريق قراءة المادة المكتوبة وهذا امر بالغ الصعوبة حيث يرى دنمارك (DENMARK 1981) ان القدرة على تعلم القراءة والكتابة لدى صغار السن يتطلب قدرا معيناً من النمو العقلي مما يتوجب على الأطفال الذين يعانون من صمم في مرحلة ما قبل تعلم اللغة استخدام أساليب التواصل اليدوية لغة الإشارة و ابجدية الأصابع.¹

4-6-2-2-صمم ما بعد تعلم اللغة: POSTLINGUAL DEAFNESS

يحدث هذا النوع من الصمم بعد اكتساب اللغة و يتميز المعوقون سمعياً بهذا النوع من الإعاقة بقدرتهم على الكلام لانهم سمعوه و تعلموه و الصمم بعد تعلم اللغة قد يحدث فجأة او تدريجياً على مدى فترة زمنية طويلة و يسمى بالصمم المكتسب و تعتمد تأثيرات هذا النوع من الصمم على عوامل عديدة منها شدة الصمم و سرعة حدوثه و شخصيه الفرد و درجة ذكائه و نمط حياته و بوجه عام فان عدم مقدرة الفرد على فهم كلام الآخرين ومحادثاتهم يمنعه من التواصل معهم و يولد لديه مشاعر الإحباط و العزلة و بالتالي القلق والاكتئاب كما يتدهور كلامهم بسبب عدم مقدرتهم على سماع كلامهم و بسبب القلق الذي يتطور لديهم بالإضافة الى الاثار الذي يتركها الصمم على وضع الفرد في اسرته و مجتمعه.²

4-6-3-موقع الإعاقة السمعية:

يمكن تصنيف الإعاقة السمعية استناد الى موقع الإصابة بها الى الآتي:

4-6-3-1-إعاقة سمعية توصيلية: CONDUCTIVE HEARING LOSS

يحدث هذا النوع من الإعاقة نتيجة اضطراب في قناة الاذن الخارجية او غشاء الطبل او العظيماات الثلاث (المطرقة والسندان والركاب) مما يعرقل نقل الموجات او الذبذبات الصوتية الى الاذن الداخلية و بالتالي عدم وصولها الى المخ و مثال ذلك الاضطرابات الناجمة عن حدوث ثقب في طبلة الاذن او وجود التهابات صديدية او غير صديدية

¹ جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، مرجع سابق، ص 98.

² أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 156.

او اورام في الاذن الوسطى او تيبس عظيماتها او تجمع المادة الصملاخية بكثافة في قناة الاذن الخارجية و في الغالب يكون القصور السمعي الناجم عن الإعاقة التوصيلية بسيطاً او متوسطاً حيث يكون الحد الأقصى الناتج عن الإعاقة السمعية التوصيلية (DB60) ديسيبل الان الأصوات السمعية التي تزيد شدتها عن (60) ديسيبل تؤثر على الفوقعة مباشرة و تتخطى الاذن الوسطى.

والأشخاص الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية يتمتعون بقدرة جيدة على تمييز الأصوات العالية نسبياً كما يمكن علاج الإعاقة السمعية التوصيلية باستخدام السماع الطبية التي تساعدهم على استعادة بعض قدراتهم السمعية او عن طريق اجراء بعض الإجراءات الجراحية لإزالة الرشح خلف طبلة الاذن او لترقيع طبلة الاذن او استبدال عظيمات الركاب كما يمكن علاج التهاب الاذن باستخدام بعض المضادات الحيوية المناسبة تحت اشراف الطبيب المختص.¹

4-6-3-2-إعاقة سمعية حس - عصبية: SENSOREURAL HEARING LOSS

تنتج الاعاقة السمعية حس-عصبية عن اضطراب في الاذن الداخلية او اضطراب في العصب السمعي الموصل الى المخ مما يعرقل وصول الموجات الصوتية الى الاذن الداخلية او وصولها محرفة مما يعرقل قيام مراكز الترجمة في المخ بتحويلها الى نبضات عصبية سمعية و عدم تفسيرها عن طريق المركز العصبي السمعي و تكون درجة الفقدان السمعي (DB 70) او اكثر و من بين اهم أسباب هذا النوع من الإعاقة السمعية الحميات الفيروسية و الميكرونية التي تصيب الطفل قبل او بعد الولادة واستخدام بعض العقاقير الضارة بالسمع وقد تكون الإعاقة السمعية الحس - عصبية وراثية او خلقية نتيجة إصابة الام بالحصبة الألمانية او الحمى التي تصيب الام اثناء الحمل او نقص الاكسجين نتيجة صعوبات في عملية الولادة او نتيجة إصابة الطفل في طفولته المبكرة بالحمى الشديدة او تعرض الاذن الداخلية لبعض الامراض والصفة

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص157.

المميزة للأشخاص المصابين بهذا النوع من الإعاقة انهم يتكلمون بصوت مرتفع ليسمعوا انفسهم وهذا ما يجعلهم يتكلمون مع الاخرين بصوت عال أيضا. وفي الإعاقة السمعية الحس - عصبية يكون من الصعب علاجها نظرا للتلّف المباشر في الالياف الحسية - العصبية كما ان الجراحة او العقاقير او استخدام السماعات الطبية تكون ذات فائدة قليلة ان لم تكن معدومة.¹

4-3-3-6-4-3 الإعاقة السمعية المركزية: Central Hearing Loss

يعود هذا النوع من الإعاقة السمعية الى إصابة المركز السمعي في المخ بحيث يعجز الشخص عن تمييز المؤثرات السمعية او تفسيرها وغالبا ما يعاني الافراد الذين لديهم مثل هذا النوع من الإعاقة من اضطرابات عصبية شديدة ومن الصعب علاج هذا النوع من الإعاقة السمعية كما ان فائدة المعينات السمعية تكون محدودة.

4-3-6-4-4 الإعاقة السمعية المختلطة: Mixed Hearing Loss

يعاني الأشخاص في هذا النوع من الإعاقة السمعية من إعاقة سمعية توصيلية وإعاقة سمعية حس عصبية في ان واحد وهنا يكون الخلل نتيجة وجود فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية ويصعب علاج هذا النوع من الإعاقة السمعية نتيجة تداخل أسبابه واعراضه فاذا ما أمكن علاج الإعاقة السمعية التوصيلية نجد ان الاضطراب السمعي يبقى موجودا نتيجة صعوبة علاج الإعاقة السمعية الحس - عصبية. ولكن من الممكن استخدام المعينات السمعية والتي يكون لها فائدة محدودة في هذا النوع المختلط من الإعاقة السمعية.²

4-7-4-7-4 شدة الإعاقة السمعية: (درجاتها)

يركز علماء الفسيولوجيا في تصنيفهم للإعاقة السمعية على درجة فقدان السمع عند الفرد والتي يمكن قياسها بالمقاييس السمعية لتحديد عتبة السمع التي يستقبل المفحوص عندها الصوت ويستخدم لهذا الغرض ما يسمى بالوحدات الصوتية Decibels والهيرتز Hertz او ترددات الصوت لقياس مدى حساسية الاذن للصوت ويستدل من

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص158.

² أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص158 و159.

عدد الوحدات الصوتية على مدى ارتفاع الصوت او انخفاضه فكلما زاد عدد هذه الوحدات كان الصوت عاليا وقويا والعكس صحيح.¹ ويمكن تصنيف الإعاقة السمعية حسب شدة فقدان السمع الى 5 فئات كما هو في الجدول (1):

مستوى الإعاقة السمعية	مستوى الخسارة السمعية
بسيطة جدا	25-45 ديسيبل
بسيطة	41-55 ديسيبل
متوسطة	56-70 ديسيبل
شديدة	71-90 ديسيبل
شديدة جدا	اكثر من 90 ديسيبل

الجدول رقم (1) يمثل علاقة الإعاقة السمعية مع مستوى الخسارة السمعية

من خلال الجدول رقم (1) يتضح ان من لديه إعاقة سمعية بسيطة جدا قد يواجه صعوبة في سمع الكلام الخفيف او الكلام عن بعد او تمييز بعض الأصوات والافراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية لا يواجهون صعوبات² في التذكر في المدرسة ولكنهم يحتاجون الى ظروف خاصة في غرفة الصف من حيث مكان الجلوس والاضاءة الصفية ويستفيدون من المعينات السمعية ومن البرامج الخاصة لتصحيح النطق اما في حالة الإعاقة السمعية البسيطة فيمكن للشخص ان يفهم كلام المحادثة عن بعد (3-5) امتر وجها لوجه وقد يضع الطالب في المدرسة حوالي 50 من المناقشة الصفية اذا كانت الأصوات منخفضة او عن بعد ويحتاج الأشخاص في هذا النوع من الإعاقة الى تربية خاصة تتيح لهم الالتحاق بصف خاص مكيف لهذا الغرض وتفيد المعينات السمعية في هذه الحالة.

وفي حالة الإعاقة السمعية المتوسطة لا يتمكن الشخص من فهم المحادثة الا إذا كانت بصوت عال ويواجه صعوبات كبيرة في المناقشة الصفية الجماعية كما يعاني من اضطرابات كلامية وتكون ثروته اللغوية محدودة وتفيد المعينات السمعية في هذا

¹ عبد المطلب القريطي: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مرجع سابق، ص145.

² جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، مرجع سابق، ص33.

النوع من الإعاقة كما ان الالتحاق بصفوف خاصة لمساعدته في اكتساب المهارات الكلامية واللغوية ضروري جدا.

وبالنسبة للإعاقة السمعية الشديدة فان الشخص لا يتمكن من سماع الأصوات العالية ويعاني من اضطرابات في الكلام واللغة وتكون الصعوبة اشد إذا حدث فقدان السمع منذ السنة الأولى من العمر حيث لا تتطور لدى الطفل القدرة اللغوية تلقائياً ويحتاج الافراد في هذا النوع من الإعاقة الى مدارس خاصة بالمعوقين سمعياً للتدريب على النطق وتدريب السمع على قراءة الشفاه بالإضافة الى استخدام السماعات الطبية المساعدة.¹

اما في حالة الإعاقة السمعية الشديدة جدا فان الشخص لا يستطيع ان يسمع الا بعض الأصوات العالية ويعتمد على حاسة البصر أكثر من حاسة السمع ويكون لديه ضعف شديد في اللغة ويحتاج الى تدريب مكثف وطويل في مدارس خاصة للإعاقة السمعية تكون مزودة بالأجهزة اللازمة والوسائل المساعدة لتطوير الكلام مع استخدام الايدي كوسيلة للتواصل.

4-8-مدى انتشار الإعاقة السمعية:

ان نسبة انتشار الإعاقة السمعية اقل بكثير من نسبة انتشار التخلف العقلي او صعوبات التعلم ولذلك يطلق على الإعاقة السمعية اسم الإعاقة القليلة الحدوث وتشير الدراسات ان حوالي 99 من الناس يتمتعون بقدرة عادية على السمع وان حوالي (0.5) من الافراد لا يتمتعون بهذه القدرة العادية على السمع الأسباب كثيرة و يذكر هيوارد و اورلانسكي (heward & Orlansky.1980) ان حوالي (5) من طلاب المدارس لديهم ضعف سمعي ما و هذا الضعف لا يصل الى مستوى الإعاقة اما الضعف السمعي الذي يمكن عده إعاقة سمعية فتقدر نسبته بحوالي (0.05) ونسبة انتشار الصمم حوالي (0.75).

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 160 و 161.

وفي عام 1975 قدر مكتب التربية في الولايات المتحدة الامريكية نسبة حدوث الإعاقة السمعية ما بين بسيطة الى شديدة جدا بحوالي (0.58) (50:1000 ثقيلي سمع و8:1000 صمم).

اما نورثن واندرسون (Northern & Anderson 1981) فيقدران نسبة انتشار الصمم بحوالي (9:1000) منها 1:1000 صمم من النوع الحس - عصبي قبل عمر ثلاث سنوات كما ان نسبة انتشار الإعاقة السمعية بمستوياتها المختلفة لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية ناجمة عن ضعف توصيلي وهي قابلة للعلاج.¹

اما جلورنج وروبرت (Gloring & Roberls 1977) فيقدرون نسبة من يعانون من إعاقة عقلية بسطة بحوالي (40) ونسبة من يعانون من إعاقة عقلية متوسطة بحوالي (20) ونسبة من يعانون إعاقة سمعية شديد بحوالي (20) اما من يعانون من فقدان سمعي حاد فتقدر نسبتهم بحوالي (20) وذلك من بين مجموع الافراد الذين يعانون من إعاقة سمعية.

ويذكر جمال الخطيب (1998) ان الإعاقة السمعية أكثر انتشارا بين الأطفال الذين ينحدرون من اسر فقيرة ويعيشون في بيئات اقتصادية واجتماعية فقيرة كما ان الإعاقة السمعية تنتشر بشكل واضح بين الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي او من تخلف عقلي او غير ذلك من الحالات.

4-9- أسباب الإعاقة السمعية:

تتعدد الأسباب الكامنة وراء الإعاقة السمعية وفقا للأسس التي يتم اتباعها في تصنيف هذه الأسباب ومن بين هذه الأسس تصنيف أسباب الإعاقة السمعية الى أسباب وراثية واخرى مكتسبة وهناك تصنيف يعتمد على زمن حدوث الإصابة حيث تكون أسباب الإعاقة السمعية قبل الميلاد واثناء الميلاد وبعد الميلاد وهناك تصنيف يعتمد موضع الإصابة لتكون الأسباب في الاذن الداخلية او الاذن الخارجية او الاذن الوسطى. وتوجد حالات إعاقة سمعية غير معروفة السبب حيث تشير دراسات كل من كارت رايت و وورد (Cartwright Cartwright & Word.1989) ان من المتعذر

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص162.

على الأطباء تحديد سبب الضعف السمعي في حوالي 30 من الحالات وبناء على ذلك يمكن اعتماد تصنيف أسباب الإعاقة السمعية الى أسباب وراثية وأخرى بيئية مكتسبة.¹

4-9-1- الأسباب الوراثية:

أكدت العديد من الدراسات الى ان العوامل الوراثية تعد مسؤولة عن حوالي (50) من حالات الصمم فهناك الصمم المحمول على جينات متنحية ونسبة حدوثه عند الأبناء حوالي 84 وفي هذه الحالة ينتقل الصمم الى الأبناء من اباء سليمين لا يعانون من الإعاقة السمعية ولكنهم يحملون جينات الصمم فاذا كان كل من الاب والام يحملان جينات الصمم فان نسبة احتمال إصابة الأبناء بالصمم تكون (25) اما الاحتمالات الأخرى فهي اما ان يكون الابن حاملا لجينات الصمم ويشكل نسبة (50) او اذا سمع عادي لا يحمل جين الصمم ويشكل نسبة (25) وهذا النوع من الصمم الوراثي هو الأكثر انتشار بين حالات الصمم في مرحلة الطفولة اما الصمم المحمول على جين واحد Dominant Deafness فانه يؤدي جين واحد الى معاناة الطفل من الصمم ونسبة انتشار هذا النوع من الصمم حوالي (14).

فالإعاقة السمعية الوراثية تكون نتيجة انتقال بعض الحالات المرضية من الوالدين الى أبنائهما من خلال الكروموسومات الحاملة لهذه الصفات مثل: ضعف الخلايا السمعية او العصب السمعي وتزداد حالات الإعاقة السمعية ظهورا في حالة زواج الأقارب فقد تبين في احدى الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية ان نسبة حدوث الإعاقة السمعية لدى الأطفال في احدى المجموعات السكانية التي لا تتزوج من الغرباء كانت اعلى نسبة حدوثها بعشرة اضعاف تقريبا.²

كما تبين من خلال تحليل المعلومات الواردة الى مركز التدخل المبكر في الشارقة على ما يزيد من (200) طفل راجعوا المركز ان حوالي (50) منهم قد أنجبوا لوالدين تربطهم علاقة قرابة من الدرجة الأولى او من الدرجة الثانية.

¹ و2 أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص163 و164.

4-9-2- الأسباب البيئية:

قد تكون الأسباب البيئية عاملا في حدوث الإعاقة السمعية قبل مرحلة الولادة او اثنائها او بعدها واهم الأسباب البيئية التي تؤدي الى حدوث الإعاقة السمعية الاتي:

4-9-2-1- إصابة الأم والطفل ببعض الأمراض:

قد تصاب الام خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل بالحصبة الألمانية وهي مرض فيروسي معد من اعراضه ظهور البثور مترافقا بالحمى والتي لا تشعر بها ابدا ولكنها تفاجا عند الولادة بطفل معاق فقد اثبتت الدراسات ان الحصبة الألمانية من الأسباب الأساسية للإعاقة البصرية والتخلف العقلي والاعاقة السمعية والتلف الدماغي اذ ان فيروس الحصبة الألمانية يهاجم ويتلف الخلايا في العين والاذن والجهاز العصبي المركزي والقلب وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الأطفال الذين ينتقل اليهم عدوى الحصبة الألمانية من امهاتهم بحوالي ربع مليون طفل سنويا ولذلك ومن اجل تجنب عدوى الحصبة الألمانية لابد من اللقاح الذي يعطي الأطفال اعتبارا من السنة الأولى للقضاء على الفيروس ومنع انتقاله الى الأمهات الحوامل او إعطاء اللقاح للفتيات قبل بلوغ مرحلة المراهقة وللنساء قبل وبعد الولادة اذا كن لم يحصلن على اللقاح سابقا ولا يعطي اللقاح للأمهات الحوامل ولا للأشخاص الذين لديهم حمى وقد وضعت منظمة الصحة العالمية هدف القضاء على الحصبة الألمانية بحلول عام (2000م) .

بالإضافة الى ذلك فان التهاب الاذن الوسطي عند الأطفال الصغار نتيجة إصابة الطفل بالحصبة او فيروسات أخرى او بكتريا يؤدي الى حدوث الإعاقة السمعية لان التهاب الاذن الوسطي يؤدي الى تجمع القيح خلف طبلة الاذن وهذا من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة والالام واذا لم يعالج يؤدي الى انفجار طبلة الاذن ويخرج القيح من الاذن وفي حالة التهاب الاذن الوسطي المزمن تحدث مضاعفات خطيرة مثل التهاب اغشية السحايا او التهاب الاذن الداخلية وقد يحتاج العلاج الى تدخل جراحي بعد بلوغ الطفل 6_9 سنوات واذا لم يعالج التهاب الاذن الوسطي بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب فان ذلك قد يؤدي الى إعاقة سمعية شديدة مما يعيق الشخص من التعلم والتواصل مع الاخرين من حوله فضلا عن ذلك فان التهاب اغشية السحايا

يؤدي الى إعاقة سمعية ففي هذه الحالة تهاجم الفيروسات او البكتريا الاذن الداخلية وتؤدي الى تعطيل وظيفتها.

4-9-2-2- التسمم بالعقاقير:

ان التسمم العقاقير التي تتناولها الام الحامل او التي يتناولها الطفل من العوامل التي تسبب الإعاقة السمعية لدى الطفل وتعد المضادات الحيوية وخاصة (Neonycin) (Gentamycin) و(Kenamcin) والاسبرين من العقاقير الخطيرة التي تؤدي الى الإعاقة السمعية وخاصة اذا استخدمت لمدة طويلة او اذا استخدمت لأغراض اسقاط الجنين.¹

4-9-2-3- الحوادث والضجيج:

تؤدي بعض الحوادث الى إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعي بالضرر كإصابة طبلة الاذن بتقب وحدوث نزيف في الاذن الوسطى نتيجة دخول الة حادة او صفحة شديدة او التعرض للسقوط من أماكن مرتفعة او التعرض المستمر للضجيج في حالة العمل بالمصانع او المطارات او ميادين القتال.

4-9-2-4- عوامل ولادية:

تؤدي الولادة العسرة او الطويلة التي قد تؤدي الى انقطاع الاكسجين عن الجنين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية الى إصابة الطفل بالإعاقة السمعية الشديدة الدائمة كما ان الولادة المبكرة قبل اكتمال نمو الجنين (في الشهر السابع مثلا) يعرض الطفل الى الإصابة ببعض الامراض ومنها اضطرابات السمع ويؤدي الى نقص المناعة عنده.

4-10- تشخيص الإعاقة السمعية:

ان الغرض من تشخيص الإعاقة السمعية هو تحديد نوع المساعدة السمعية التي يتطلبها الشخص المعاق سمعيا وفقا لشدة الإعاقة ومن اجل ذلك استخدمت طرائق وأساليب عديدة شملت الطرائق التقليدية وكذلك الاختبارات والمقاييس التي يتم بواسطتها تحديد مستوى الإعاقة السمعية.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 165 و166.

ويمكن لمعلم المدرسة ان يقوم ببعض اشكال القياس السمعي اعتمادا على الاختبارات المدرسية مع بعض التدريبات للتعرف الى مدى الكفاية للقدرة اللفظية وذلك من خلال خفض الصوت (اختبار الهمس) او طريقة سماع دقائق الساعة او بإحالة التلميذ الى الجهات المختصة (اختصاصي الاذن والانف والحنجرة) كما يمكن لاختصاصي القياس السمعي أيضا استخدام الطرائق العلمية الحديثة في تشخيص الإعاقة السمعية ومن اهم أساليب تقويم السمع¹:

4-10-1- قياس السمع بالنغمات النقية tone-ture :

Audiometry يقوم الاختصاصي في قياس و تشخيص القدرة السمعية باستخدام هذه الطريقة مع الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ثلاث سنوات حيث يكون الهدف هو تحديد العتبات السمعية (1) للطفل على مستويات مختلفة من الترددات ومن خلال هذه الطريقة العلمية الحديثة يتمكن الاختصاصي من تحديد عتبة القدرة السمعية للشخص حيث يقوم بوضع سماعات الاذن على كلتا اذني المفحوص ثم كل اذن على حدة ويعرض أصواتا ذات ذبذبات تتراوح بين (125-8.000) وحدة هرتز (Hertz) وذات شدة تتراوح بين (0-110) ديسيبل ومن خلالها يتم تحديد عتبة السمع للشخص ويسمى الجهاز الذي يستخدم لقياس السمع (Audiometer)² ويوضح فاروق الروسان (1996) درجات القدرة السمعية مقاسة بوحدة الديسيبل وفقا للجدول رقم (2) التالي:

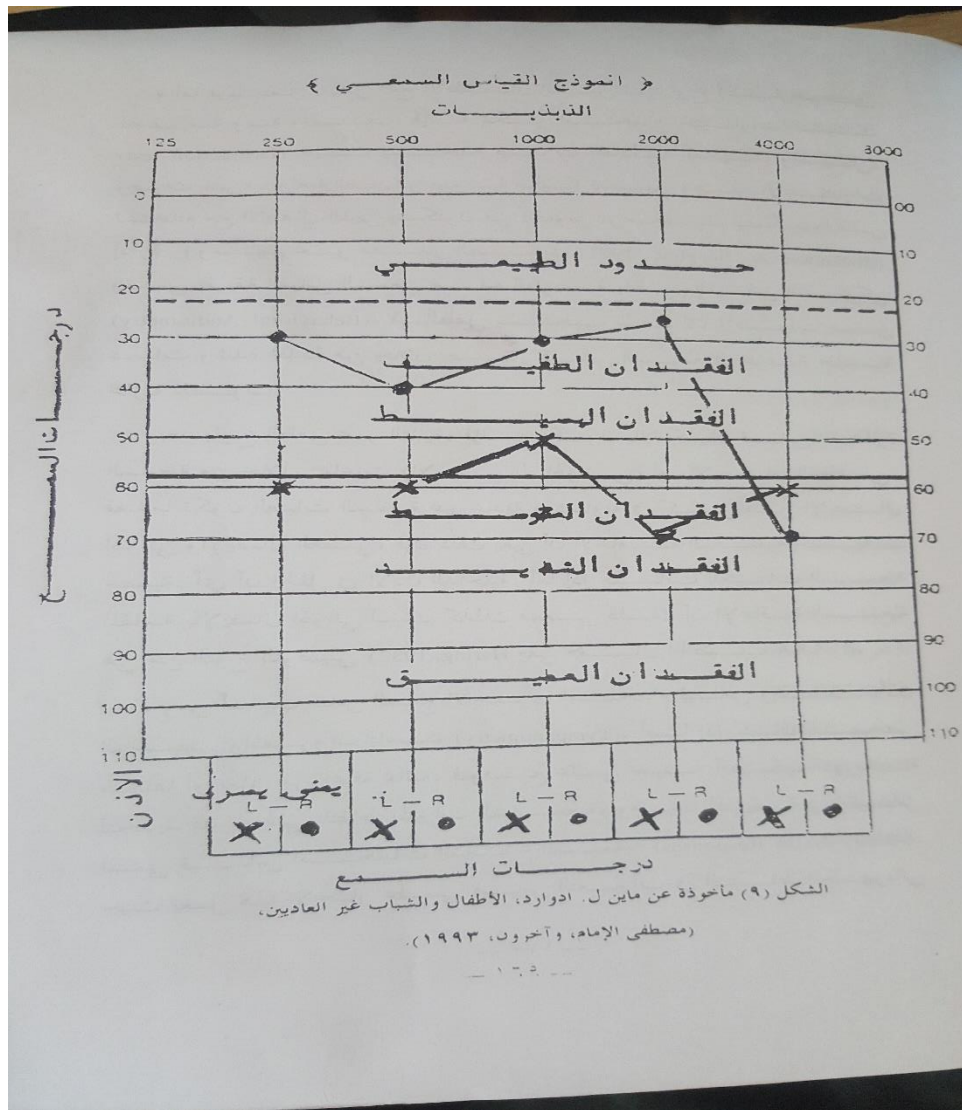
درجات الإعاقة السمعية	وحدات الديسيبل
السمع العادي	20-0
الإعاقة السمعية البسيطة	40-20
الإعاقة السمعية المتوسطة	70-40
الإعاقة السمعية الشديدة	92-70
الإعاقة السمعية الشديدة جدا	92 فما فوق

الجدول رقم (2) درجات الإعاقة السمعية مقدر بالديسيبل³

¹ و2 أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم؛ مرجع سابق، ص167 و168.

³ فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص145.

وفيما يتعلق بسمع الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر فيمكن استخدام استجابة الاجفال مع الأطفال في الأسابيع الثمانية الأولى من العمر اما الأطفال الأكبر سنا والذين لم يتمكنوا من الجلوس بعد فان الام تحمل طفلها ويجلس الفاحص امامها وذراعاها ممد وتان ويحمل الفاحص بكل يد لعبة او أداة تصدر صوتا ويمدها خلف اذني الطفل ويتوقع من الطفل ويتوقع من الطفل في هذه الحالة تتبع ذراعي الفاحص والاستجابة للصوت الذي يصدر عن اللعبة لي يحركها وعند اجراء هذا الفحص يجب التأكد من ان الطفل لا يرى حركة اليد عند اصدار الصوت وهذا الاختبار لا يتصف بالدقة مما يتطلب إعادة الفحص سمع الطفل دوريا باستخدام أجهزة قياس اكثر دقة .



¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 168.

اما فيما يتعلق بقياس سمع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين نصف سنة وسنة و نصف فانه يمكن استخدام اختبارات التشتت (DISTRACTION TEST) حيث يستخدم صوت المحادثة العادية و الهمس وصوت <<س>> و لعبة تصدر صوتا عاليا نسبيا و هذه الاختبارات تستخدم مع الأطفال الذين يتمكنون من الجلوس لوحدهم ليتمكنوا من إدارة رؤوسهم نحو مصدر الصوت (BICKERTON & BEAGLEY.1981) وتسمى طريقة القياس السمعي بهذه الطريقة باسم القياس السلوكي (Behavioral Audiometry) فالطفل يستجيب سلوكيا لأصوات من نذبذبات وشدة محددة من خلال جهاز قياس السمع في غرفة خاصة غازلة للصوت وبعد بلوغ الطفل عمر الثانية فانه يكون بالإمكان قياس القدرة السمعية من خلال سماعات (الايصال الهوائي) او بالإيصال العظمي فعندما تكون العتبات السمعية غير عادية ومتساوية في كل من الايصال الهوائي والايصال العظمي فعندما تكون العتبات السمعية غير عادية ومتساوية في كل من الايصال الهوائي و الايصال العظمي فان ذلك يعني ان الإعاقة السمعية حسية عصبية أي ان الخلل في الاذن الداخلية اما اذا كانت العتبات السمعية المقاسة بالا يصال الهوائي ليست كذلك فمعنى ذلك ان الإعاقة السمعية هي من النوع التوصيلي.¹

ومن أساليب قياس السمع الأخرى استخدام قياس وظائف الاذن الوسطى والمعروف باسم (Tympanometry) اما اذا كان الشخص متخلفا او يعاني من إعاقة نمائية فتوضع على جبينه اقطاب كهربائية لتحديد قدرته على التقاط المثيرات السمعية وهذه الطريقة في القياس تسمى قياس استجابات الدماغ السمعية Audity Brain Respones حيث يعمل هذا الاختبار على قياس التغيرات في النشاط الكهربائي الناجم عن السوائل العصبية في جذع الدماغ والهدف من هذا الاختبار معرفة اذا ما كانت الإشارات السمعية تصل الى الدماغ ام لا (جمال الخطيب 1998) وهناك طرائق حديثة أخرى في قياس القدرة السمعية عند الشخص مثل استخدام الاختبارات والأجهزة ومنها:

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص170.

4-10-2-مقياس ويبمان للتمييز السمعي (wepman Auditory) :(Discrimination test 1958;1978)

يعد مقياس (ويبمان) من المقاييس المعروفة للتمييز السمعي حيث يميز بين ثلاثة مجموعات من الكلمات المتجانسة ويصلح للاعمار من سن الخامسة وحتى الثامنة من العمر ويطبق بصورة فردية من قبل الاختصاصي السمعي وبعطي عند تطبيقه درجة تقديرية تمثل أداء المفحوص على الاختبار ويستغرق تطبيقه حوالي 10-15 دقيقة كما يستغرق تصحيحه 5-10 دقائق أيضا.

يتألف المقياس من (40) زوج من المفردات التي لا معنى لها منها (30) زوجا تختلف في واحدة من الأصوات المتجانسة في حين لا تختلف العشرة الباقية في واحدة من الأصوات المتجانسة بل وضعت للتمويه امام المفحوص وتختلف الأزواج المتجانسة من المفردات اما في أولها وعددها (13) زوجا او في وسطها وعددها (4) أزواج او في اخرها وعددها (13) زوجا وتتوفر للمقياس صورتين متكافئتين¹.

4-10-3-مقياس لندامود للتمييز السمعي: (Lindamood Audotor) (Conceptualization test)

ظهر هذا المقياس عام 1971 بهدف قياس وتشخيص القدرة على التمييز السمعي وتحديد عدد وتسلسل الأصوات المسموعة في الفئات العمرية من سن ما قبل المدرسة وحتى سن الكبار ويطبق بصورة فردية حيث يستغرق تطبيقه حوالي 10-15 دقيقة وكذلك تصحيحه.

4-10-4-اختبار الفوتوغراف Photogaf test :

وهو اختبار لقياس القدرة السمعية عند الشخص في كل اذن على حدة ويعتمد هذا الاختبار على تقدير مدى السمع وفقا للمسافة التي يسمع الشخص من خلالها الصوت حيث تعطى له درجة لمستوى الصوت بالمقارنة بين ما يسمعه الأشخاص العاديون فالصوت قد يكون مسجلا على آلة تسجيل ويفترض بهذا الصوت ان يسمعه الشخص العادي من مسافة (20) قدما او (6) أمتار فاذا لم يتمكن شخص من سماع

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص171.

هذا الصوت الا من مسافة (10) اقدام وضعت له درجة (10/20) أي ان ما يسمعه الشخص من مسافة (10) اقدام يمكن ان يسمعه الشخص العادي من (20) قدما.... وهكذا.

4-10-5- اختبار ويبر (weber test): يطبق اختبار (ويبر) باستخدام جهاز القياس السمعي ذي التوصيل العظمي او باستخدام الشوكة الرنانة وهذا الاختبار يساعد في التمييز بين الضعف التوصيلي والضعف الحس عصبي فعند اقتراب الشوكة الرنانة الى الخط الأوسط في الجمجمة فان توجه الصوت الى جهة الاذن الضعيفة يعني ان الضعف توصيلي وعند توجه الصوت بعيدا عن الاذن الضعيفة فان ذلك يعني ان الضعف من النوع الحس عصبي.¹

4-10-6- اختبار الهمس: whispering test يمكن للمدرسين والآباء استخدام هذه الاختبارات لتقدير قدرة الطفل على السمع ويتطلب الفحص الوقوف خلف الطفل او بجانبه ومخاطبته بصوت منخفض او مهموس مع الابتعاد تدريجيا عن الطفل حتى الوصول الى مسافة لا يستطيع الطفل معها سماع الصوت ويتم اجراء هذا الاختبار لكل اذن على حدة بعد تغطية الاذن الأخرى.

4-10-7- اختبارات الساعة الدقاقة (watch ticktest): يطلب من المفحوص في مثل هذه الاختبارات وهو مغمض العينين الوقوف عند النقطة التي يسمع عندها الفرد العادي صوت الساعة فاذا لم يتمكن من سماع الصوت يتم تقريب الساعة من اذنه بالتدرج حتى يمكنه سماع دقاتها وتحسب المسافة لدى العاديين زاد الاحتمال بان المفحوص ضعيف السمع.

4-11- أثر الإعاقة السمعية:

4-11-1- أثر الإعاقة السمعية على جوانب النمو:

تؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية المختلفة في شخصية الفرد وهذه التأثيرات تختلف باختلاف نوع الإعاقة السمعية والعمر الشخص عند حدوث الإعاقة القدرة السمعية المتبقية وكيفية استثماره للإعاقة السمعية تؤثر في القدرة على النطق

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص172.

والكلام مما يؤثر قدراته العقلية بشكل سلبي نتيجة ضعف تفاعلية المثرات الحسية في البيئة كما تؤثر الإعاقة السمعية على الجوانب السلوكية و الاجتماعية اذ ان الضغوط نفسية التي يعاني منها الاصم نتيجة عدم قدرته في إيصال ما يريد الى اسرته او من يتعامل معهم كثيرا في شخصية المعوق وفي نموه الاجتماعي واهم الاثار الناجمة عن الإعاقة السمعية الاتي :

4-11-2- أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي¹:

يعد النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية حيث يحرم المعاق سمعيا من الاستمتاع بصوته من جهة ومن الاتصال بالعالم الخارجي من جهة أخرى ولذلك فانه بدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى المعوق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية وسيصبح أبكما نتيجة غياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين كما ان لغته تكون فقيرة إذا تمكن من اكتساب اللغة وتكون ألفاظه ذات صلة بالمحسوسات ويكون كلامه بطيئا ونبرة صوته غير عادية.

ومما يؤكد أثر الإعاقة السمعية في النمو اللغوي انخفاض أداء المعوقين سمعيا في اختبارات الذكاء اللفظية بالمقارنة مع أدائهم في اختبارات الذكاء الادائية ومن الاثار السلبية للإعاقة السمعية وخاصة لدى الافراد الذين يولدون صما على النمو اللغوي كما يذكرها هالاهان واخرون (Hallahan.et.al.1981) هي:

- عدم تلقي الشخص الاصم أي استجابة سمعية من قبل الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- عدم تلقي الشخص الاصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر صوتا من الأصوات.
- عدم سماع الشخص الاصم للنماذج الكلامية التي تصدر من الكبار ليتمكن من تقليدها.²

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص173.

² أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص174.

فالإعاقة السمعية تؤثر على الشخص المعوق وفقا لدرجة هذه الإعاقة اذ كلما كانت درجة الإعاقة السمعية شديدة انعكس ذلك على أداء الشخص اللغوي بشكل واضح ويقل أثر الإعاقة على النمو اللغوي للشخص المعاق انخفاض درجة الإعاقة وهذا يعني ان الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية بسيطة يواجهون مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة او البعيدة وفي فهم موضوعات الحديث المتخلفة وصعوبة في فهم وسماع حوالي (50) من المناقشات الصفية وتكوين المفردات اللغوية اما الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية متوسطة فيواجهون مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الجماعية وتناقص عدد المفردات اللغوية وصعوبة في التعبير اللغوي كما يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية الشديدة مشكلات في سماع الأصوات وتمييزها وبالتالي مشكلات التعبير اللغوي.

4-11-3- أثر الإعاقة السمعية على النمو العقلي - المعرفي:

يؤكد عدد من علماء النفس وجود ارتباط وثيق بين القدرة العقلية المعرفية والقدرة اللغوية عند الشخص (Macmillan 1997 MacCandhess 1973 Piaget) (1955 Bruner 1955).

وبناء على ذلك فان الإعاقة السمعية تؤثر سلبا على النمو اللغوي للشخص المعوق وتتدنى لديه القدرة اللغوية وهذا ما ينعكس على أدائه في اختبارات الذكاء التقليدية (كاختبار ستانفورد - بينيه واختبار وكسلر) وخاصة في الجوانب اللفظية منها. ولكن ذكاء الأشخاص الصم قد لا يختلف عن ذكاء الأشخاص العاديين فالاختلاف بينهم يعود الى محتوى الاختبارات ونوعها وتركيزها على محاكات لفظية ويشير فورث (Furth.1973) ان عمليات التفكير كما يتحدث عنها <<بياجيه>> لدى الأطفال المعوقين تتشابه مع عمليات التفكير لدى الأطفال العاديين وان الفروق في الأداء بين المعاقين سمعيا والعاديين ليست الا نتيجة عدم القدرة في تقديم اختبارات الذكاء اللفظية بشكل واضح ودقيق الى المعوقين¹ سمعيا كما ان تعامل الاخرين مع المعوقين سمعيا على انه ال يتمتع بذكاء سلبا على ادائه العقلي.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 175 و176.

اما فيما يتعلق بأثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي فثمة جدل حول ذلك اذ يعتقد بعضهم ان النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة ويؤكدون ان المفاهيم المتصل باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعوقين سمعيا ويرون ان لغة الإشارة التي يستخدمها المعوقون سمعيا هي لغة حقيقية وان ما يوجد بين المعوقين سمعيا والعاديين من اختلاف الذكاء انما يعود لعدم توفير طرائق التعليم الفعالة وعدم تزويدهم الاثارة المناسبة من قبل المحيطين.

اما بعضهم الاخر فيرى ان النمو المعرفي يعتمد على اللغة حيث ان اللغة هي الأكثر ضعفا بين مظاهر النمو المختلفة لدى المعوق سمعيا فهم يرون ان النمو المعرفي سيتأثر بالضرورة.

كما تؤثر الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي للمعوق لان التحصيل الدراسي يعتمد الى حد كبير على الجوانب اللفظية وبدرجة قليلة على الأداء العملية ويزداد هذا التأثير مع ازدياد درجة الاعاقة السمعية.

ففي احدي الدراسات التي قام بها وليامز وفرنر (williams et verner 1970) على عينة شملت 93 من الطلبة الصم وكان متوسط أعمارهم 26 سنة من اعاقات سمعية بسيطة ومتوسطة تبين ان 5 منهم قد وصلوا الى مستوى الصف الخامس الابتدائي وان 3 منهم عدوا اميين.

فالتحصيل الأكاديمي للشخص يتأثر بعدد من العوامل من أهمها دافعية الإنجاز عند الاصم ودرجة الإعاقة السمعية وطريقة التدريس المتبعة مع الاصم ونسبة ذكاء الاصم... الخ¹

كما تؤثر الإعاقة السمعية في بعض العمليات العقلية الأساسية مثل الانتباه والتركيز والادراك والفهم وصعوبة تعلم المعاني والمفاهيم المجردة.

4-11-4- أثر الإعاقة السمعية على النمو الاجتماعي:

يفتقر المعوق سمعيا الى القدرة على التواصل الاجتماعي بشكل فعال كما ان أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة مع المعاق قد تقود الى عدم النضج الاجتماعي

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 176 و 177.

بالمقارنة مع العاديين حيث أظهرت إحدى المدرسات التي أجريت على أطفال معوقين سمعياً تتراوح أعمارهم بين (9_10) سنوات أن حوالي (10) منهم أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية بالمقارنة مع الأطفال العاديين كما أوضح كيرك و جالو كهر (1989) أن الأشخاص المعوقين سمعياً يميلون للتفاعل مع الأشخاص معوقين سمعياً وذلك بسبب حاجاتهم إلى التفاعل الاجتماعي و الشعور بالقبول من قبل الآخرين خاصة إذا لم يتمكنوا من التفاعل مع الأشخاص العاديين.

ونظراً لما يترتب على الإعاقة السمعية من بطء شديد في اللغة وعدم القدرة على التفاهم والتواصل مع الآخرين فإن فرص النمو الاجتماعي للطفل المعوق سمعياً تتضاءل لاسيما كلما تأخر اكتشاف إعاقته وتأخر التدخل العلاجي اللازم لتمنيه إمكانياته المختلفة خلال السنوات الأولى من حياته.

4-11-5- أثر الإعاقة السمعية على النمو النفسي:

تؤثر الإعاقة السمعية على التنظيم النفسي الكلي للإنسان ولكن هذا التأثير يختلف¹ اختلافاً جوهرياً من إنسان إلى آخر ذلك لأن العوامل المحددة لبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة وأن هذا التأثير يعتمد على ما يدركه الشخص وما يضيفه من معنى تحمله للإعاقة السمعية بالنسبة له.

كما أظهرت الدراسات أن مفهوم الذات لدى المعوقين سمعياً يتصف بالدقة فهو غالباً ما يكون مبالغاً فيه فالأشخاص المعوقين سمعياً الملتحقين بمؤسسات خاصة للمعوقين سمعياً أو الذين يعانون أبائهم أو أمهاتهم من الإعاقة السمعية يكون لديهم مفهوم ذات أفضل من غيرهم من المعوقين سمعياً.

من جهة أخرى تميل الأسرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية للمعوقين سمعياً إلى استخدام أساليب قاسية معهم كاستخدام العقاب البدني كأسلوب للتدريب وضغط السلوك والتي يرفضها المعوقين سمعياً مما يعرضهم لنوبات حادة من الانفعالات ويشكل لديهم ضغطاً نفسياً وينعكس ذلك على توافقهم مع المحيط الذي يعيشون فيه.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 177 و178.

فضلا عن ذلك يواجه المعوقون سمعيا احباطات وصراعات نفسية كثيرة في مجال الاسرة او العمل او المحيط الاجتماعي بشكل عام مما يجعلهم يعيشون في عزلة مع أنفسهم ومع الاخرين الذين لا يحسنون فهمهم او التواصل معهم بلغة الإشارة وهذا ما يجعلهم سريعي الاستثارة ويميلون الى العدوان وقد يلجؤون الى بعض الانحرافات السلوكية ويسوء توافقهم مع الاخرين.

ويذكر شاكر قنديل (1995) ان مشكلات الاصم تتضاعف في مرحلة المراهقة حيث يشك في ذاته كما تكون منافسته مع اقرانه العاديين غير متكافئة كما انه لا يحسن التعبير عن ذاته وتكون قدرته على التواصل قليلة وتكون فرص الحياة قليلة امامه وتزداد صعوباته الاكاديمية مما ينعكس على شخصيته في جوانب الحياة المختلفة.¹

وبناء على ما سبق نستنتج ان المعوقين سمعيا يعانون من سوء التوافق النفسي فهم يعانون من مستويات متفاوتة عن عدم الاستقرار العاطفي و انهم يذعنون للآخرين و تزداد لديهم الاعراض العصبية (كالقلق و الخوف و الاكتئاب و الوسواس القهرية) ويكونون اكثر تصلبا في التفكير و اكثر عدوانية وتزداد حساسيتهم و شكوكهم في الاخرين ويضعف شعورهم بالأمن ويقل تأكيدهم لذواتهم و تقل قدرتهم على تحمل المسؤولية ويغرقون في أحلام اليقظة وتزداد لديهم المشكلات السلوكية كالسرقة و الكذب و الرغبة في الإيقاع بالآخرين و الاستهزاء بهم بالمقارنة مع الأشخاص العاديين. ومما يؤكد ما ذكرناه سابقا دراسات كل من : (الجنائيني 1970.1975.1972.reivch:rothoch & meadow.اللاحامي 1980.بخيت 1988)

فقد اشارت تلك الدراسات الى ان المعوقين سمعيا يتصفون بالانطوائية والعدوانية ويعاونون من الشعور بالقلق والإحباط والحرمان والتمركز حول الذات والاندفاعية والتهور وعدم المقدرة على ضبط النفس وانخفاض في مستوى النضج الاجتماعي، وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 178 و179.

كما كشفت نتائج دراسات أخرى عن انخفاض مستوى السلوك التوافقي وارتفاع مستوى النشاط لدى الأطفال المعوقين سمعياً بالمقارنة مع أقرانهم العاديين، وأن الأطفال المعوقين سمعياً الذين يخضعون لأسلوب الرعاية التعليمية الخارجية ويتميزون بارتفاع مستوى سلوكهم التوافقي أكثر من أقرانهم الذين يخضعون لأسلوب الرعاية والإقامة في مؤسسات داخلية.¹

ومما يزيد الأمر اتجاهات الوالدين نحو المعوق سمعياً والتي تتسم بالإنكار والشعور بالذنب والأسى أو الحماية الزائدة مما يؤدي إلى اضطراب علاقة الوالدين بالمعاق ويزيد من توترها ويعوق الفهم الموضوعي لمشكلته والتعامل الواقعي معها وهذا ما يؤثر على شخصية الفرد المعوق ومفهومه عن ذاته نتيجة شعوره لفقدان الحب والدفع والأمن، مما يؤدي به إلى العزلة ويجعله مهبا لمشاعر النقص والقلق والإحباط والضيق.

4-11-6- أثر الإعاقة السمعية على النمو الجسمي:

يذكر فرنش وجانسم (french & jansma 1982) أن الشخص المعوق إذا لم يزود بوسائل بديلة للتواصل مع الآخرين فإن الإعاقة السمعية تشكل عائقاً معرفياً للنمو الحركي. فالمعوق سمعياً يحرم من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما يؤثر على حركته الجسمية ونشاطه في المحيط الذي يعيش فيه، مما يطور لديهم أوضاعاً جسمية خاطئة وعند مقارنة النمو الحركي للأشخاص المعوقين سمعياً بالنمو الحركي للأشخاص العاديين نجده متأخراً إذ أن بعض المعوقين سمعياً يمشي بطريقة مختلفة عن العاديين، فلا يرفعون أقدامهم كثيراً عن الأرض ربما لأنهم يشعرون بالأمن عندما تبقى القدمان على اتصال بالأرض، كما أن المعوقين سمعياً باللياقة البدنية كالأشخاص العاديين.²

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 179 و180.

² أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 180 و181.

4-12- التدخل المبكر والإعاقة السمعية:

من المعروف أن التدخل المبكر يلعب دوراً حيوياً وبارزاً في منع أو الحد والتقليل من الآثار السلبية للإعاقات، ولذلك يقع على كاهل أولياء الأمور والمعلمين في المدارس واجب الكشف عن الإعاقة السمعية لدى الطفل أو الكشف عن إمكانية حدوث الإعاقة السمعية للطفل الأصم.

ومن أجل ذلك وضع الاختصاصيون عدداً من المؤشرات والمظاهر السلوكية التي تشير وجود أو احتمال الإعاقة السمعية وفيما يلي عرض لأهم هذه المؤشرات:

- 1- إدارة الرأس نحو مصدر الصوت عند الإصغاء للكلام.
- 2- ظهور إفراز صديدية من الأذن أو احمرار في الصيوان.
- 3- التثنت والارتباك عند حدوث أصوات جانبية.
- 4- الميل للحديث بصوت مرتفع.
- 5- استخدام الإشارات في المواقف التي يكون فيها الكلام أكثر فاعلية.
- 6- الصعوبة الواضحة في فهم التعليمات وطلب إعادتها.
- 7- عيوب في نطق الأصوات وخاصة حذف الأصوات الساكنة من الكلام.
- 8- الالتزام بنبرة واحدة عند التحدث، أو لحذف بعض الحروف.
- 9- الحرص على الاقتراب من مصادر الصوت ورفع صوت التلفاز والمذياع بشكل مزعج للآخرين.
- 10- عدم الانتباه والاستجابة للمتكلم عندما يتكلم بصوت طبيعي.
- 11- الشكوى من الآم في الأذن أو صعوبة في السمع ورنين مستمر في الأذن.
- 12- ضعف في التحصيل بشكل عام وخصوصاً في الاختبارات الشفهية.
- 13- عدم المشاركة في الأنشطة والنشاطات وخصوصاً تلك التي تركز على استخدام حاسة السمع واللغة الشفهية.¹

¹ مصطفى نوري القمش وخلييل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 89 و90.

4-13- الرعاية التربوية والنفسية للمعوقين سمعياً:

لابد من الاهتمام بالمعوقين سمعياً وذلك من خلال تنظيم برامج تربوية خاصة لتعليمهم وتدريبهم وتربيتهم ويكون ذلك بوضع المعوقين سمعياً في مراكز الإقامة الكاملة حيث تتاح لهم فرصة الإقامة مع اشخاص يعانون من الإعاقة ذاتها وفي هذه المراكز تكون الظروف مهيأة لهم وكذلك الأدوات والمعدات اللازمة فضلاً عن وجود الكادر المختص لتنفيذ البرامج التربوية والتدريبية وتطويرها. كما يمكن وضع المعوقين سمعياً في مراكز التربية الخاصة النهارية حيث يتم في هذه المراكز تدريب وتعليم المعوقين سمعياً بدون إقامة داخلية (أي يذهب المعوق الى مراكز ويعود ظهراً الى منزله). ويتوفر في هذه المراكز الكادر المتخصص والأدوات اللازمة لتعليم وتدريب المعوقين سمعياً بالإضافة الى هذه المراكز يوجد اتجاه تربوي يميل الى دمج المعوقين سمعياً في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية او في الصفوف العادية في المدرسة العادية وفي هذه المدارس يتم تعليم المعوقين سمعياً من قبل معلم مختص حيث يقوم بتنفيذ برامج مساندة في غرفة المصادر (حيث يأتي المعاق الى غرفة المصادر في جزء من اليوم الدراسي ويقضي باقي يومه الدراسي مع زملائه في الفصل العادي او يقضي كل يومه الدراسي في صفوف خاصة بالمعوقين سمعياً في اطار المدرسة العادية وذلك لتوفير فرص الاندماج الاجتماعي لهؤلاء الأطفال اما المناهج الدراسية فتكون هي ذاتها المخصصة للأطفال العاديين مضافاً اليها بعض البرامج العلاجية - التدريبية لتطوير مهارات التواصل.¹

وفي هذه المراكز الخاصة بالمعوقين سمعياً، وكذلك المدارس، لابد ان تتضمن البرامج التربوية الخاصة بالمعوقين سمعياً تعليمهم وتدريبهم على عدد من المهارات الأساسية، ومن ضمن هذه المهارات:

4-13-1- مهارة التدريب السمعي: وضمن هذا الجانب يتم تدريب المعوقين

سمعياً من اعاقات سمعية بسيطة ومتوسطة على مهارة الاستماع ليتم الاستقادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديهم وتتضمن تعليمهم قراءة الكلام والتمييز بين الأصوات

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 181 و182.

او الكلمات او الحروف الهجائية وتكون مهمة اختصاصي التجريب السمعي تنميه هذه المهارة باستخدام الطرائق والأساليب المناسبة وخاصة الدلائل البصرية والمعينات السمعية التي تساعد نجاح هذه الطريقة من خلال تنمية وعي الطفل الاصم للأصوات وتنمية مهارات التمييز الصوتي بين الأصوات العامة غير الدقيقة وكذلك بين الأصوات المتباينة الدقيقة. وللتدريب السمعي أهمية خاصة في تطوير قدرة المعوق سمعياً على السمع وتطوير نموه اللغوي خاصة إذا تم التدريب في سن مبكرة. ويفضل ان يستعين معلم التدريب السمعي والوالدان بالتقنيات الحديثة اثناء التدريب السمعي بانها توفر للمعوقين سمعياً أصواتاً أكثر نقاء ومستواً ثابتاً من شدة الصوت كما يمكن التحكم بهذه الأجهزة بما يناسب حاجة المتدرب.

ولهذا لابد من توجه اختصاصي التدريب السمعي الى تنمية هذه المهارة لدى المعوقين سمعياً ممن لديهم قدرة سمعية بسيطة يمكن الاستفادة منها وتنميتها من خلال برامج التدريب السمعي المعدة لهذا الغرض فقد اكد سيلفرمان (1971) ان فعالية مهارة التدريب السمعي تزداد لدى المعوقين كلما ازدادت فرص تعزيزهم عند نجاحهم في التمييز بين الأصوات وكلما بدا تدريب المعوقين سمعياً في عمر مبكر كلما وظفت مهارة التدريب السمعي في مهارات تعليمية ذات معنى بالنسبة له- ويذكر فاروق الروسان (1996) ¹ ان البرنامج المقدم في مدارس او كلاند (1975) قد أشار الى عدد من الأهداف في تدريب المعوقين سمعياً من اعاقات سمعية بسيطة ومتوسطة وهذه الأهداف هي:

1 - الاستدارة نحو مصدر الصوت. 2- اصدار أصوات غير صوت البكاء.
3 - اصدار أصوات المناغاة 4- جذب انتباه الاخرين من خلال اصدار بعض الأصوات.

- 5- تقليد كلمات بسيطة. 6- التعبير عن السرور.
7- القدرة على نطق الاسم الأول. 8- الاستجابة لتعبيرات الاخرين.
9 استخدام الكلمات التعبيرية. 10- نطق بعض الكلمات الصغيرة.

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص 182 و183.

- 11-الإشارة الى الحيوانات. 12-التعبير عن حاجاته الشخصية.
 13-استخدام أفعال لها معاني. 14-استخدام كلمات في جمل.
 15-المساهمة في الألعاب الجماعية. 16-استخدام الأسماء.
 17-استخدام الجمل. 18-التعرف الى الجمل الاسمية.
 19-التعرف الى الجمل العقلية. 20-استخدام أدوات العطف.
 21-التعرف الى الاسم المفرد والمثنى والجمع. 22-كتابة موضوع تعبير مكون من فقرتين.

23-استخدام الضمائر. 24-استخدام أنواع من الجمل.

25-استخدم جمل تتضمن أدوات عطف.¹

4-13-2-مهارات قراءة الشفاه:

يتم تدريب المعوق سمعياً على قراءة الشفاه وفهمها أي يفهم الرموز البصرية لحركة الفم والشفاه اثناء كلام الآخرين. ويذكر ساندرز (Sander 1971) طريقتين من طرائق تنمية مهارة قراءة الشفاه لدى المعوقين سمعياً هما:

1-الطريقة التحليلية: ويركز المعوق سمعياً في هذه الطريقة على كل حركة من حركات شفاه المتكلم وينظمها معا لتحديد المعنى المقصود.

2-الطريقة التركيبية: وفي هذه الطريقة يركز المعوق سمعياً على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفاه المتكلم في كل مقطع من مقاطع الكلام.

ومهما يكن من امر فإن نحتاج أي من الطريقتين يتوقف على مدى قدرة المعوق سمعياً في فهم المثيرات البصرية المصاحبة للكلام كتغيرات الوجه وحركة اليدين ومدى سرعة المتكلم ومدى الفة الموضوع بالنسبة للمعوق ومدى قدرته العقلية ومدى مواجهة المتكلم للمعوق سمعياً.

4-13-3-مهارة لغة الإشارة والأصابع:

يعود تاريخ لغة الإشارة والأصابع إلى القرن الثامن عشر الميلادي فقد استخدمها دي لبييه (1775) مع الأطفال الصم ثم ظهرت فيما بعد لغة الإشارة الأمريكية

¹ أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص183 و184.

(American Sign Language) كما انتشرت لغة الإشارة البريطانية (Britch Sing Language) ولغة الإشارة السويدية فلغة الإشارة كما يرى فاروق الروسان¹ (1996-آ) هي نظام حسي - بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى أما لغة الأصابع (Finger Speling) فهي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها.

تقوم هذه الطريقة في الاتصال على استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق اللفظي لتهجئة الحروف المختلفة وذلك من خلال إعطاء كل حرف شكلا معنيا ويتم التفاهم بين مستخدمي ابجدية الأصابع عن طريق حركات الأصابع وتهجئة الكلمات يدويا بدلا من نطقها ومن الأمثلة على ذلك لغة الأصابع اليدوية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والسويد ومشروع الأرقام الاشارية العربية ونموذج الابجدية اليدوية العربية (الكويت) وفي عام (1984) وبناء على توصيات المؤثرة العربي الرابع للهيئات العامة في رعاية الصم المنعقد في دمشق فقد تضمن التقرير الثالث الصادر عن الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم عددا من مشروعات الابجدية العربية مثل مشروع الابجدية العربية السورية ومشروع الابجدية العربية الكويتي.²

4-14-توجيهات وتوصيات لرعاية الطفل الأصم في سن ما قبل المدرسة:

ما من شك فيه ان لمرحلة ما قبل المدرسة أهمية فائقة للطفل العادي فما بالك لو كان ذلك الطفل معوقا سمعيا، وبما ان والدي الطفل هما من يتعامل مع ذلك الطفل في هذه المرحلة لذلك فهم بحاجة توصيات خاصة للتغلب على مشكلتهم من جهة وتهيئة طفلهم الى مرحلة المدرسة من جهة أخرى.³

4-14-1-توصيات الى والدي الطفل الأصم للتغلب على مشكلة ولادة طفل

معوق سمعيا لهم:

1 - تقبل الحقيقة كون طفلها أصم وهي مسألة قضاء وقدر.

¹ و2 أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مرجع سابق، ص184 و185.

³ مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص101.

- 2 - مواجهة المسؤولية كأب وام وبذل الجهد في العناية التامة وإظهار اهتمام خاص بالطفل.
- 3 - امنحي طفلك من الحنان واحضنيه الى صدرك فهذا الأسلوب الذي يفهمه من سن مبكرة.
- 4 - الاتصال بطبيب الانف والأذن والحنجرة لمعرفة مدى إمكانية العلاج.
- 5 - يعتبر اللعب ضرورة تربوية تتم بواسطته عملية صقل مواهب الطفل وتزويده بالخبرات.
- 6 - تشجيع اخوانه واخواته للعب معه والسماح له بالاختلاط بالأطفال العاديين.
- 7 - مشاركة الام في الاعمال المنزلية والتحدث اليه ووصف كل ما تقوم به عن طريق الكلام.
- 8 - اصطحاب الطفل الاصم عندما تقوم الام او يقوم الاب بزيارة الأقارب والجيران.
- 9 - يستحسن تعليق صور ملونة مناسبة بالقرب من سريره كصور أفراد العائلة وأصدقائه وأقاربه وصور من الشارع الذي يعيش فيه وصور الحيوانات التي يحبها وتكتب تحتها كلمات او جمل بسيطة.
- 10 - يجب تشجيعه على أي مجهود كلامي يقوم به على الا تصحح أخطاءه دفعة واحدة وانما يكفي ان يقوم دائما بإعادة ما يقوله بطريقة سليمة لغويا وبسيطة التركيب.¹

4-14-2- توصيات لمعلمي مرحلة الروضة لكيفية التعامل مع الطفل المعوق

سمعيًا:

ومما يتوجب على مدرسي هذه المرحلة التحدث بصفة قائمة مع هؤلاء الأطفال وهم ينظرون الى وجوههم وهذا يسهم في تعليم هؤلاء الأطفال مهارات كثيرة منها مثل إدراك الطفل لاسمه وتعريفه عليه ويجب تعليمه القفز والوقوف والمشي مع تمثيل بشكل

¹ مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص101.

عملي ولفظي (قف - اجلس - امشي) وهذه تسهم في وضع حجر الأساس لبناء لغة الطفل. كما تسهم في وضع قوى الطفل على بداية الطريق لقراءة الشفاه. ومن الأهداف الرئيسية التي يجب على معلمي مرحلة سن ما قبل المدرسة تحقيقها ما يلي:

- 1 - تزويد الطفل بخبرات في التعامل مع الآخرين. تتضمن المشاركة وانتظار دورة في اللعب (تزويده بخبرات التطبيع الاجتماعي).
- 2 - تنمية قدرات الطفل اللغوية ومهاراته في الكلام وقراءة الشفاه.
- 3 - مساعدة الطفل على الاستفادة بأقصى ما يمكنه من القدر المتبقي لديه من حاسة السمع وذلك من خلال استخدامه للوسائل السمعية المعينة ومكبرات الأصوات.
- 4 - تنمية معرفته بمفاهيم الاعداد.
- 5 - تنمية ميوله واستعداداته لقراءة بعض الكلمات والتعبيرات بحيث تنمي مهارات القراءة.
- 6 - تعويد الطفل على الجلوس والانصات مع الاستعانة بالمعين السمعي.
- 7 - تمكين الطفل من التعرف على اسمه مكتوبا.
- 8 - تدريبه على محاولة كتابة اسمه.
- 9 - تنمية مهارات جيدة في التميز البصري بحيث يمكن تمييز وجوه الاختلاف والتشابه بين ما يراه من صور واشياء بحيث يتعرف على النواحي العامة منها أولا ثم على النواحي الدقيقة وهذه هامة بالنسبة للطفل الاصم نظرا لأنه لا بد ان يعتمد عن بصره في تلقي معلومات كثيرة.¹
- 10 - تنمية مهارات التناسق الحركي البصري. فتناسق اليد مع العين يعتبر هاما في كثير من مجالات الحياة كمهارات الحياة اليومية.

¹ مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 102.

4-15- الصعوبات التي يواجهها الطفل المعوق سمعياً عند التحاقه بالمدرسة:

عندما يلتحق الطفل الأصم بالمدرسة تجابهه صعوبات كثيرة تؤذيه وتضايقه، وتجعله ينفر من المدرسة في أول عهده بها، والواجب ان تراعي هذه الحالة بان يهيأ نفسياً لذلك، وخاصة انه سيبتعد عن أسرته فترة من الوقت، من تلك الصعوبات:

1 - خلو ذهنه من الخبرات الذي يحظى بها الطفل العادي عن اسمه وأسماء والديه وأخوته وأقاربه، وأسماء الأشياء التي يستعملها وأسماء الأدوات ومحتويات الفصل التي تبدو له غريبة مألوفة.

2 - عدم التأزر بين السمع المفقود والبصر الموجود فالصور التي يراها لا معنى لها، وليس لديه تفسير لها، ولا يعرف اين يضعها من المحسوسات الأخرى.

3 - معيشته في عالم من السكون تجعله لا يتصور وجود عالم تكون الأصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورية للتعامل معه.

4 - خوفه من الآخرين لأنه لا يفهمهم، ولا يفهمونه، وعدم قدرته على التجاوب معهم والاشتراك الإيجابي في نشاطهم.

5 - اقتصار خبرته على المحسوسات الجزئية المرتبطة ببعض حواسه السليمة وحياته العملية اليومية الصامتة.

6 - نقص القدرة على إدراك الرموز والمعاني الكلية مثل خانات الاعداد والنسبة المئوية لأنها ليس لها مكان في حياته الحسية والذهنية.¹

4-16- إرشادات عامة للتعامل مع الطفل المعوق سمعياً:

1 - التأكد من ان الطفل المعوق سمعياً ينظر الى وجه المتكلم ويستمع اليه جيداً والتحدث معه عن قرب.

2 - التكلم امامه بطريقة واضحة ومفهومة وليس بصوت مرتفع.

3 - تخصيص ساعة يوميا على الأقل للعب مع الطفل المعوق سمعياً والتحدث معه عن أي شيء يحبه ويهتم به وبدون مقاطعته من أحد.

¹ مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص102 و103.

- 4 - مساعدة الطفل المعوق سمعياً على تطوير لغته وعدم إجباره على الكلام.
- 5 - عدم وجود مؤثرات صوتية كالتلفزيون والموسيقى والضجيج عند الحدث مع الطفل المعاق سمعياً.
- 6 - قراءة الكتب التي يحبها الطفل المعاق سمعياً والتي تكون مليئة بالصور المفيدة.
- 7 - محاولات دائمة لتعليم الطفل المعوق سمعياً كلمات جديدة وفي مواقف طبيعية.
- 8 - استغلال البقايا السمعية لديه مهما كانت قليلة.
- 9 - استخدام الحديث وجهاً لوجه قدر الإمكان.
- 10 - شجع الطفل الأصم على القيام بالأنشطة المستقبلية وعلمه المهارات الاجتماعية.¹

¹ مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 103.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى اهم المعطيات الخاصة بالإعاقة السمعية من تعريفات وتصنيفات وأسباب حدوث هذا النوع من الإعاقة، كما تحدثنا عن خصائص المعوقين سمعياً ومدى ارتباطها بالإعاقة السمعية.

الفصل الخامس

الجمهور والخاص

المنهجية للدراسة

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيحاول الطالب الباحث أن يوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعها في هذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للحساب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وهذه الأخيرة تعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها"¹

¹ فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية: انجليزي - فرنسي - عربي - أكاديمي، بيروت، لبنان، 1998، ص 231.

5-1- المنهج المتبع:

تم اختيار المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بالقياسين القبلي والبعدي كمنهج متبع في هذه الدراسة. إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".¹

المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بالقياسين القبلي والبعدي هو أبسط أنواع التصاميم التجريبية حيث يعتمد أساسا على اختيار مجموعة واحدة تتعرض الى اختبار التجربة، وقبل اجراء التجربة يتم قياس نتائج المجموعة وبعد التجربة يتم قياس نتائج المجموعة مرة أخرى، ويكون الفرق بين القياسين ناجما عن تأثير المجموعة بالمتغير المستقل.

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة المدروسة ومن هذا المنطلق تم اختيار المنهج المذكور آنفا.

5-2- الدراسة الاستطلاعية:

هي من الطرق والمناهج العلمية المتبعة من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة ودقيقة انطلاقا من المبادئ المنهجية للدراسة العلمية وللأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية.

ومن أهم الأهداف ما يلي:

- *ضمان السير الحسن لعملية البحث الرئيسية.
- *تجربة أداة الدراسة (مقياس التفاعل الاجتماعي).
- *اختيار أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث من أجل الحصول على نتائج صادقة.
- *معرفة وحصر الصعوبات التي قد تواجه عملية البحث.

¹ رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص

*مدى فهم عملية البحث التي سنقوم بها واستعداد المفحوصين لها. لقد قام الطالب الباحث بزيارة ميدانية لمدرسة الأطفال المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) حيث قابل المدير الذي لم يوافق بادئ الأمر لكون المدرسة قد استقبلت عديد الباحثين، لكن وبعد الالاحاح عليه وافق وطلب من الطالب الباحث التواصل مع المراقب العام الذي رحب به كثيرا وطلب منه ان يعطيه تعريفا بالمركز وهيكلته فسُر بذلك وسهل له الأمر أيما تسهيل، وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد وجد الدعم الكبير والتفهم من كل عمال المركز مما سهل من مهمته كثيرا عند القيام بعملية البحث الأساسية.

صعوبات البحث:

عند قيام الطالب الباحث بالدراسة الاستطلاعية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) واجهته بعض الصعوبات قبل وأثناء عملية البحث الرئيسية وبتوفيق من الله تعالى وحده تم التغلب عليها مع هدر المزيد من الوقت ولقد حصرت هذه الصعوبات في النقاط التالية:

- في بداية اجراء الدراسة الاستطلاعية صدم الطالب الباحث برفض المدير اجراء عملية البحث في المدرسة وذلك حرصا منه على عدم تأثر التلاميذ من كثرة إجراءات البحث التي يقوم بها عدة باحثين في المركز ما قد يضيع على التلاميذ الدراسة بشكل جيد.
- صعوبة تواصل الباحث مع المفحوصين (التلاميذ الصم البكم) مما اضطره الى الاعتماد على الأستاذ التابع للمركز الذي عمل كمترجم بين الباحث والمفحوصين.
- شكل غياب الوسائل البيداغوجية اللازمة عائقا كبيرا في سير البرنامج المسطر الذي اعتمده الطالب الباحث في بحثه مما اضطره الى استعارة الوسائل البيداغوجية من بعض الزملاء وقد وجد الدعم الكبير من طرف الأساتذة والزملاء.

5-3- مجتمع الدراسة:

يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

بينما يشير معنى عينة الدراسة إلى تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.

يعرفه " Grawitz " على أنه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات).¹

وقد تمحورت هذه الدراسة حول الأطفال الصم البكم بمدرسة المعوقين بصريا حيث بلغ عددهم 89 تلميذ منهم 59 تلميذ في الطور الابتدائي و 30 تلميذ في الطور المتوسط. وبلغ عدد الأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة 65 تلميذ وتلميذة.

العدد	الطور الابتدائي	الطور المتوسط	09 الى 12 سنة
59	30	65	
%66.29	%33.70	%73.03	
المجموع	89	65	

جدول رقم (04) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الأطوار والسن

5-4- عينة البحث:

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، و لكي نحكم على الكل باستخدام الجزء يجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج، " و هذا الجزء الذي نختاره و نستخدمه في الحكم على الكل يسمى (بالعينة) أما طريقة الاختيار فيطلق عليها (طريقة المعاينة)، و يجب أن تكون طريقة المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة

¹ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص298.

ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها من اختلاف بين وحداته تنعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة".¹

ولما كان معروفاً أن من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث، هو مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها الدراسة، لأنه يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها الباحث، لهذا يضطر الباحث أن يجري بحثه على عينة محدودة لا على المجتمع الأصل بأكمله، لأن إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله يكلف الباحث قدراً كبيراً جداً من الوقت والجهد والمال. وتعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات عن المجتمع الأصلي للبحث، حيث أن عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً.²

أما في دراستنا هذه فقد تم اختيار عينة من التلاميذ الصم البكم تتراوح أعمارهم (من 09 إلى 12 سنة) وعشوائية من حيث الفروق الأخرى (الجنس، سنوات الدراسة بالمركز، المستوى المعيشي... الخ) عددهم 10 تلاميذ يدرسون بقسم السنة الثانية ابتدائي.

- توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (الجنس، السن، الخبرة، المستوى المعيشي، مستوى التحصيل الدراسي):

العدد	الجنس		السن		الخبرة			م. المعيشي			م.ت. الدراسي	
	ث	ث	10-9	12-11	سنتان	4 سنوات	أكثر من 5	ضعيف	متوسط	ث	متوسط	ث
05	05	05	02	08	03	02	05	02	08	00	04	05
النسبة المئوية	50	50	20	80	30	20	50	20	80	00	40	50

جدول رقم (05) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات

¹ محمد زيدان عمر: البحث العلمي - مناهجه وتقنياته، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 282.

² عبد العزيز فهمي: مبادئ الإحصاء، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص 95.

5-5-5 أدوات جمع البيانات:

5-5-5-1 مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل:

هو عبارة عن مقياس موضوع لقياس درجة التفاعلات الاجتماعية حيث اعتمده عديد الباحثين في مجال علم الاجتماع، وقد أعده عادل عبد الله محمد حيث تم تطبيقه على 30 تلميذ من المركز المذكور سابقا تتراوح أعمارهم بين 09 و 12 سنة حيث طلبنا منهم أن يقدموا الاستمارات الى أوليائهم ليحيبوا عليها وهذا طبقا لما جاء في الملحق الخاص بوصف المقياس الذي كما أشرنا أعده عادل عبد الله محمد وسنذكر لاحقا الصدق والثبات الذي تحصلنا عليه.

5-5-5-2 وصف مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل:

اعتمد الطالب الباحث في هذه الدراسة على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل عادل عبد الله محمد، والذي يحتوي على شقين أحدهما خاص بالمعلومات الشخصية (عمر الطفل، الجنس، سنوات الدراسة بالمركز، مستوى التحصيل الدراسي، المستوى المعيشي)، أما الشق الثاني فيحتوي على جدول يشتمل على إثنين وثلاثين (32) عبارة صيغت في جمل تقريرية بما يحس ويشعر به المفحوص، يقابل كل عبارة ثلاث إجابات (نعم، أحيانا، مطلقا) حيث يضع ولي التلميذ علامة × عند الإجابة التي تنطبق على ما يفعله الطفل من تفاعلات، حيث يطبق هذا المقياس على الأطفال سواء عاديين أو غير عاديين من سن (06) سنوات حتى سن (13) سنة، وهو ما يلائم دراستنا حيث أن سن العينة المدروسة من (09) إلى (12) سنة وهذا في المدرسة.

يحتوي المقياس على عبارات بعضها موجب وبعضها سالب موزعة على ثلاثة (03) أبعاد والتي صيغت من خلالها الفرضيات الجزئية المذكورة آنفا وتتمثل هذه الأبعاد:

1 - الاهتمام الاجتماعي.

2 - الإقبال الاجتماعي.

3 - التواصل الاجتماعي.¹

¹ عادل عبد الله محمد، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، الطبعة 4، دار الرشاد، مصر، 2008، ص 8 و9.

5-5-3- أبعاد المقياس والعبارات الموافقة له:

أبعاد مقياس التفاعلات الاجتماعية لأطفال خارج المنزل	الإقبال الاجتماعي	الاهتمام الاجتماعي	التواصل الاجتماعي
رقم العبارة	22. 15. 9. 3. 2 27. 24. 23. 32. 29.	13. 12. 6.11. 5 26. 21. 19. 18. 30.	10. 8. 7. 4. 1 20. 17. 16 14. 31. 28 25.
المجموع	10	10	12

جدول رقم (06) يبين توزيع عبارات المقياس على الأبعاد

5-5-4- تحديد العبارات الموجبة والسالبة:

العبارة	موجبة/سالبة
1-يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع اقرانه	موجبة
2-يشترك مع اقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	موجبة
3-يفضل ان يكون بمفرده اغلب الوقت	سالبة
4-تتسم حواراته مع الاخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته	سالبة
5-يتمتع بشعبية كبيرة بين اقرانه	موجبة
6-يبدو ودودا تجاه الاخرين	موجبة
7-إذا لم يحصل على ما يريد فانه يغضب وينفجر بكاء	سالبة
8-يشكر من يقدم له خدمة او يساعده على أداء شيء ما	موجبة
9-يتشبت جسديا بالآخرين للتواصل معهم	موجبة
10-عندما يتحدث مع أحد اقرانه فانه يهرب من منتصف المحادثة	سالبة
11-يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع اقرانه	موجبة
12-يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به	موجبة
13-يحاول ان يكسب ود اقرانه	موجبة
14-يصعب عليه القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيني من يتحدث اليه	سالبة
15-يتجنب أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين حتى الاشكال البسيطة	سالبة

موجبة	16-يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين
موجبة	17-يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح
سالبة	18-يتجنب التعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك
سالبة	19-لا يتضايق من وجوده مع الآخرين أو وجوده بمفرده
موجبة	20-يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين
موجبة	21-يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد أقرانه
سالبة	22-حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج
موجبة	23-يقبل على الألعاب الجماعية
موجبة	24-يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه
موجبة	25-يفهم التعبيرات الوجيهة بشكل صحيح
سالبة	26-لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم
موجبة	27-يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به
موجبة	28-عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك
سالبة	29-يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم
موجبة	30-تسره التفاعلات والاعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين
موجبة	31-يدرك الايماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلا
سالبة	32-يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص آخر

جدول رقم (07) يبين العبارات السالبة والموجبة لمقياس التفاعل الاجتماعي

5-5-5-تحديد أوزان تصحيح العبارات:

مطلقا	أحيانا	نعم	
0	1	2	موجبة
2	1	0	سالبة

جدول رقم (08) يبين أوزان التصحيح الخاص بعبارات المقياس.

5-5-6- البرنامج المقترح:

قام الطالب الباحث بإعداد برنامج حركي رياضي مكيف يحتوي على ألعاب اجتماعية جماعية مكيفة لتتناسب مع الأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة، وقام الباحث بتطبيق هذا البرنامج على الفئة المذكورة آنفا في مدرسة المعوقين بصريا الكائنة بحي بن جرمة بالجلفة رفقة أستاذ التربية البدنية التابع للمركز على شكل حصص تربية بدنية ورياضية مدتها ساعة واحدة أسبوعيا بإجمالي 10 حصص لمدة شهرين ونصف بدء من تاريخ 2019/11/17 الى غاية 2020/02/09. وقد تم تقديم هذا البرنامج للأساتذة الموجودة أسماؤهم في الملاحق بغرض تحكيمه، وقد توصل الطالب الباحث إلى الصورة النهائية للبرنامج الرياضي المكيف. (انظر الى الملحق رقم 03).

وهذا ملخص للبرنامج الرياضي المقترح وأهم ما جاء فيه:

1- الحصة الأولى:

أ- التاريخ: 2019/11/17.

ب- النشاط: لعبة ركن المحبوسين.

ت- الأهداف الإجرائية:

- تنمية روح التعاون.

- تنمية سرعة تغيير الاتجاه.

- حسن التصرف.

- تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي.

2- الحصة الثانية:

أ- التاريخ: 2019/11/24.

ب- النشاط: لعبة أرقام إصابة الهدف.

ت- الأهداف الإجرائية:

- تنمية الانتباه للمتكلم.

- تنمية السرعة في التنفيذ.

-تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي.

3-الحصة الثالثة:

أ-التاريخ: 2019/12/01.

ب-النشاط: لعبة الغنم والذئب.

ت-الأهداف الإجرائية:

-تنمية روح التعاون.

-حسن التصرف.

-تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كالاحتكاك وتكوين علاقة صداقة مع الزملاء.

4-الحصة الرابعة:

أ-التاريخ: 2019/12/08.

ب-النشاط: لعبة الرمي بالكرة.

ت-الأهداف الإجرائية:

-تنمية روح التعاون.

-تعلم الانتظام.

-تعلم التصويب على المرمى.

-تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كاحترام الغير والانتظار مع الزملاء.

5-الحصة الخامسة:

أ-التاريخ: 2019/12/15.

ب-النشاط: لعبة شد الحبل.

ت-الأهداف الإجرائية:

-تنمية روح التعاون.

-تنمية القوة.

-تنمية التحمل.

-تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كمساعدة الآخرين.

6- الحصة السادسة:

أ- التاريخ: 2020/01/05.

ب- النشاط: لعبة عصا التتابع.

ت- الأهداف الإجرائية:

- تنمية روح التعاون.

- تنمية السرعة.

- تعلم الاستفادة من الوقت.

- تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كالثقة بالأصدقاء.

7- الحصة السابعة:

أ- التاريخ: 2020/01/19.

ب- النشاط: لعبة أحمر وأزرق (الثابت والمتحرك).

ت- الأهداف الإجرائية:

- تنمية مهارة الجري.

- تنمية اللعب بطريقة متعاونة.

- تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كحب اللعب مع الاقران.

8- الحصة الثامنة:

أ- التاريخ: 2020/01/26.

ب- النشاط: لعبة وثب الخطوط.

ت- الأهداف الإجرائية:

- تحسين مهارة الوثب.

- تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كالاتصال بالآخرين.

9- الحصة التاسعة:

أ- التاريخ: 2020/02/02.

ب- النشاط: لعبة التخلص من الكرات.

ت-الأهداف الإجرائية:

-تنمية التحمل.

-تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كالسعادة عند التواجد مع الآخرين.

10-الحصة العاشرة:

أ-التاريخ: 2020/02/09.

ب-النشاط: لعبة جمع الأشياء.

ت-الأهداف الإجرائية:

-تعلم المسؤولية.

-تنمية روح التعاون.

-تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي كمشاركة الأصدقاء في أعمالهم.

5-6-مجالات الدراسة:

5-6-1-المجال المكاني:

قام الطالب الباحث بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بهذا البحث والموسوم ب "اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة" في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) بولاية الجلفة.

5-6-1-1-تعريف بالمركز:

أنشئت مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالجلفة سنة 1990 بموجب مرسوم الانشاء رقم 267/90 المؤرخ في 15/09/1990 ودخلت فعليا في النشاط بداية من سنة 1992 وتحصلت على تصريح وزاري بإضافة فئة الصم بتاريخ 10/04/1994 تحت رقم 227 وهي كائنة بحي بن جرمة ولاية الجلفة.

5-6-1-2-الهيكل التنظيمي للمدرسة: ¹

العدد	التخصص
01	رئيس المصلحة البيداغوجية
01	رئيس مصلحة الإيواء
01	مراقب عام
01	اخصائي نفسي عيادي
02	اخصائي ارطفوني
01	أستاذ التعليم المتخصص الرئيسي
01	معلم التعليم المتخصص الرئيسي
04	معلم التعليم المتخصص
07	مربي متخصص رئيسي
01	مساعد اجتماعي
16	مربي متخصص
15	عمال اداريين
27	عمال مهنيين
28	عمال متعاقدين

جدول رقم (09) يبين الهيكل التنظيمي للمدرسة

5-6-2-المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية الخاصة بهذا البحث بداية من تاريخ 17 نوفمبر 2019 وحتى غاية يوم 09 فيفري 2020 بعدد وحدات تعليمية قدر بـ 10 وحدات بمعدل وحدة تعليمية كل أسبوع كون المركز مدرسة تعليمية أكاديمية يسمح بحصة تربية بدنية واحدة أسبوعيا ولمدة ساعة واحدة فقط.

¹ معلومات مقدمة من إدارة المركز.

5-7-متغيرات الدراسة:

5-7-1-المتغير المستقل (السبب):

هو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: برنامج النشاط الرياضي المكيف.

5-7-2-المتغير التابع (النتيجة):

هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا في: التفاعل الاجتماعي.

5-7-3-المتغير الوسيط:

الأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة.

5-8-الخصائص السيكومترية للأداة (مقياس التفاعل الاجتماعي):

5-8-1-الصدق:

5-8-1-1-صدق الاتساق الداخلي:

sig	معامل الارتباط	ابعاد المقياس
0.000	0.87	بعد الاقبال الاجتماعي
0.000	0.87	بعد الاهتمام الاجتماعي
0.000	0.89	بعد التواصل الاجتماعي

جدول رقم (10) يبين صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

لمقياس التفاعل الاجتماعي.

يبين الجدول رقم (10) ان معامل الارتباط بين بعد الاقبال الاجتماعي ومقياس التفاعل الاجتماعي قد بلغ 0.87 وهي قيمة دالة احصائيا عند 0.01 لان مستوى المعنوية sig الذي بلغ 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.01، ويلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بين بعد الاهتمام الاجتماعي ومقياس التفاعل الاجتماعي قد بلغ 0.87 وهي قيمة دالة احصائيا عند 0.01 لان مستوى المعنوية sig الذي بلغ 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.01، ويلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بين بعد

التواصل الاجتماعي ومقياس التفاعل الاجتماعي قد بلغ 0.89 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.01 لان مستوى المعنوية sig الذي بلغ 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.01، ومنه نستنتج أن الأبعاد الثلاثة للمقياس تتميز بصدق اتساق داخلي عالي بينها وبين المقياس.

العبارات	قيمة الارتباط	sig	الدالة
العبارة 2	0.53	0.003	دالة
العبارة 3	0.54	0.002	دالة
العبارة 9	0.23	0.20	غير دالة
العبارة 15	0.68	0.000	دالة
العبارة 22	0.35	0.05	دالة
العبارة 23	0.48	0.00	دالة
العبارة 24	0.60	0.00	دالة
العبارة 27	0.70	0.00	دالة
العبارة 29	0.440	0.01	دالة
العبارة 32	0.21	0.24	غير دالة

جدول رقم (11) يبين ارتباط بعد الاقبال الاجتماعي بعباراته

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والذي يمثل قيمة ارتباط بعد الاقبال الاجتماعي بعباراته حيث أن قيمة الارتباط بيرسون الخاص بالعبارة 2 بلغ 0.53 وقيمة sig بلغت 0.003 وهي دالة احصائياً، أما العبارة 3 فبلغت قيمة الارتباط بيرسون 0.54 وقيمة sig بلغت 0.002 وهي دالة احصائياً أيضاً، بينما العبارة 9 فبلغت قيمة الارتباط 0.23 وقيمة sig بلغت 0.20 وهي غير دالة احصائياً، أما العبارة 15 فبلغت قيمة الارتباط 0.68 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة 22 فبلغت قيمة الارتباط 0.35 وقيمة sig بلغت 0.05 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة 23 فبلغت قيمة الارتباط 0.48 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة

24 فبلغت قيمة الارتباط 0.60 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة 27 فبلغت قيمة الارتباط 0.70 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة 29 فبلغت قيمة الارتباط 0.44 وقيمة sig بلغت 0.01 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة 32 فبلغت قيمة الارتباط 0.21 وقيمة sig بلغت 0.24 وهي غير دالة احصائياً.

نستنتج من خلال الجدول أن بعد الاقبال الاجتماعي له ارتباط قوي بعباراته.

العبارات	قيمة الارتباط	sig	الدالة
العبارة 5	0.69	0.000	دالة
العبارة 6	0.64	0.000	دالة
العبارة 11	0.61	0.000	دالة
العبارة 12	0.54	0.002	دالة
العبارة 13	0.63	0.000	دالة
العبارة 18	0.71	0.000	دالة
العبارة 19	0.054	0.77	غير دالة
العبارة 21	0.42	0.019	دالة
العبارة 26	0.56	0.00	دالة
العبارة 30	0.77	0.000	دالة

جدول رقم (12) يبين ارتباط بعد الاهتمام الاجتماعي بعباراته

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والذي يمثل قيمة ارتباط بعد الاهتمام الاجتماعي بعباراته حيث أن قيمة الارتباط بيرسون الخاص بالعبارة 5 بلغ 0.69 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً، أما العبارة 6 فبلغت قيمة الارتباط بيرسون 0.64 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً أيضاً، أما العبارة 11 فبلغت قيمة الارتباط 0.61 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً، أما العبارة 12 فبلغت قيمة الارتباط 0.54 وقيمة sig بلغت 0.002 وهي دالة احصائياً، وأما العبارة 13 فبلغت

قيمة الارتباط 0.63 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 18 فبلغت قيمة الارتباط 0.71 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 19 فبلغت قيمة الارتباط 0.054 وقيمة sig بلغت 0.77 وهي غير دالة احصائيا، وأما العبارة 21 فبلغت قيمة الارتباط 0.42 وقيمة sig بلغت 0.019 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 26 فبلغت قيمة الارتباط 0.56 وقيمة sig بلغت 0.00 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 30 فبلغت قيمة الارتباط 0.77 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا.

نستنتج من خلال الجدول أن بعد الاهتمام الاجتماعي له ارتباط قوي بعباراته.

العبارة	قيمة الارتباط	sig	الدالة
العبارة 1	0.66	0.00	دالة
العبارة 4	0.000	1	غير دالة
العبارة 7	0.23	0.21	غير دالة
العبارة 8	0.72	0.000	دالة
العبارة 10	0.66	0.000	دالة
العبارة 14	0.34	0.05	دالة
العبارة 16	0.70	0.000	دالة
العبارة 17	0.09	0.62	غير دالة
العبارة 20	0.55	0.001	دالة
العبارة 25	0.59	0.000	دالة
العبارة 28	0.51	0.004	دالة
العبارة 31	0.51	0.003	دالة

جدول رقم (13) يبين ارتباط بعد التواصل الاجتماعي بعباراته

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) والذي يمثل قيمة ارتباط بعد التواصل الاجتماعي بعباراته حيث أن قيمة الارتباط بيرسون الخاص بالعبارة 1 بلغ 0.66 وقيمة sig بلغت

0.00 وهي دالة احصائيا، أما العبارة 4 فبلغت قيمة الارتباط بيرسون 0.000 وقيمة sig بلغت 1 وهي غير دالة احصائيا أيضا، أما العبارة 7 فبلغت قيمة الارتباط 0.23 وقيمة sig بلغت 0.21 وهي غير دالة احصائيا، أما العبارة 8 فبلغت قيمة الارتباط 0.72 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 10 فبلغت قيمة الارتباط 0.66 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 14 فبلغت قيمة الارتباط 0.34 وقيمة sig بلغت 0.05 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 16 فبلغت قيمة الارتباط 0.70 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 17 فبلغت قيمة الارتباط 0.09 وقيمة sig بلغت 0.62 وهي غير دالة احصائيا، وأما العبارة 20 فبلغت قيمة الارتباط 0.55 وقيمة sig بلغت 0.001 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 25 فبلغت قيمة الارتباط 0.59 وقيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 28 فبلغت قيمة الارتباط 0.51 وقيمة sig بلغت 0.004 وهي دالة احصائيا، وأما العبارة 31 فبلغت قيمة الارتباط 0.51 وقيمة sig بلغت 0.003 وهي دالة احصائيا.

نستنتج من خلال الجدول أن بعد التواصل الاجتماعي له ارتباط قوي بعباراته.

5-8-1-2- مصفوفة الارتباط الداخلي:

د. الكلية	بعد التواصل	بعد الاهتمام	بعد الاقبال		
0.879	0.719	0.654	1	بيرسون	بعد الاقبال الاجتماعي
0.000	0.000	0.000		Sig	
30	30	30	30	ع العبارات	
0.877	0.642	1	0.654	بيرسون	بعد الاهتمام الاجتماعي
0.000	0.000		0.000	Sig	
30	30	30	30	ع العبارات	
0.894	1	0.642	0.719	بيرسون	
0.000		0.000	0.000	Sig	

30	30	30	30	ع العبارات	بعد التواصل الاجتماعي
1	0.894	0.877	0.879	بيرسون	الدرجة الكلية
	0.000	0.000	0.000	Sig	للمقياس
30	30	30	30	ع العبارات	

جدول رقم (14) يبين ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والذي يمثل ارتباط أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس أنه بالنسبة لبعد الاقبال الاجتماعي فهو مرتبط ببعد الاهتمام الاجتماعي لأن قيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً عند 0.05 وقيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.654، وهو مرتبط كذلك ببعد التواصل الاجتماعي لأن قيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً عند 0.05، وقيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.719، أما بالنسبة لبعد الاهتمام الاجتماعي فهو مرتبط ببعد الاقبال الاجتماعي لأن قيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً عند 0.05 وقيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.654، وهو مرتبط كذلك ببعد التواصل الاجتماعي لأن قيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً عند 0.05، وقيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.642، أما بالنسبة لبعد التواصل الاجتماعي فهو مرتبط ببعد الاقبال الاجتماعي لأن قيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً عند 0.05 وقيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.719، وهو مرتبط كذلك ببعد الاهتمام الاجتماعي لأن قيمة sig بلغت 0.000 وهي دالة احصائياً عند 0.05، وقيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.642.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بالمقياس	sig	الدالة
1-يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع اقرانه	1.73	0.583	0.743	0.000	دال
2-يشترك مع اقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	1.73	0.583	0.687	0.000	دال
3-يفضل ان يكون بمفرده اغلب الوقت	1.23	0.728	0.502	0.005	دال
4-تتسم حواراته مع الاخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته	0.73	0.740	-0.051	0.791	غير دال
5-يتمتع بشعبية كبيرة بين اقرانه	1.07	0.740	0.523	0.003	دال
6-يبدو ودودا تجاه الاخرين	1.57	0.626	0.572	0.001	دال
7-إذا لم يحصل على ما يريد فانه يغضب وينفجر بكاء	1.03	0.765	0.511	0.006	دال
8-يشكر من يقدم له خدمة او يساعده على أداء شيء ما	1.60	0.563	0.672	0.000	دال
9-يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم	1.27	0.640	0.518	0.006	دال
10-عندما يتحدث مع أحد اقرانه فانه يهرب من منتصف المحادثة	1.33	0.711	0.728	0.000	دال
11-يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع اقرانه	1.77	0.430	0.646	0.000	دال
12-يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به	1.53	0.776	0.388	0.034	دال
13-يحاول ان يكسب ود اقرانه	1.53	0.776	0.721	0.000	دال
14-يصعب عليه القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيني من يتحدث اليه	1.23	0.817	0.438	0.05	دال
15-يتجنب أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين حتى الاشكال البسيطة	1.47	0.681	0.713	0.000	دال
16-يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الاخرين	1.40	0.770	0.558	0.001	دال
17-يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح	1.70	0.535	0.388	0.042	دال
18-يتجنب التعاون مع الاخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك	1.03	0.928	0.708	0.000	دال
19-لا يتضايق من وجوده مع الاخرين او وجوده بمفرده	0.40	0.621	-0.118	0.535	غير دال

20- يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين	1.47	0.681	0.618	0.000	دال
21- يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد أقرانه	1.53	0.681	0.389	0.034	دال
22- حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج	0.97	0.718	0.439	0.05	دال
23- يقبل على الألعاب الجماعية	1.77	0.430	0.588	0.001	دال
24- يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه	1.77	0.504	0.595	0.001	دال
25- يفهم التعبيرات الوجيهة بشكل صحيح	1.57	0.568	0.566	0.001	دال
26- لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم	1.30	0.750	0.418	0.022	دال
27- يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به	1.20	0.847	0.720	0.000	دال
28- عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم اليه فإنه لا يغضب من ذلك	1.17	0.791	0.372	0.043	دال
29- يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم	1.30	0.702	0.369	0.049	دال
30- تسره التفاعلات والاعمال التعاونية او المتبادلة مع الآخرين	1.70	0.535	0.731	0.000	دال
31- يدرك الايماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الراس للتعبير عن الرفض او الموافقة	1.53	0.681	0.405	0.026	دال
32- يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص اخر	1.57	0.626	0.412	0.027	دال

جدول رقم (15) يبين ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) والذي يبين ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس أن هناك ارتباط قوي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو واضح من خلال الجدول.

5-8-1-3- صدق المقارنة الطرفية:

مستوى الدلالة	قيمة sig	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	
دالة عند 0.01	0.000	7.61	3.52	54.87	8	ذوي الدرجات العليا
			7.62	32.25	8	ذوي الدرجات المنخفضة

جدول رقم (16) يبين صدق المقارنة الطرفية بين ذوي الدرجات العليا والدرجات المنخفضة.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) بأن قيمة ت بلغت 7.61 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 لأن قيمة مستوى المعنوية sig بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01، ومنه توجد فروق بين ذوي الدرجات العليا الذين بلغ متوسط حسابهم 54.87 وذوي الدرجات المنخفضة الذين بلغ متوسط حسابهم 32.25 وبالتالي فإن المقياس لديه القدرة على التمييز بين الذين لديهم ارتفاع في التفاعل الاجتماعي والذين لديهم انخفاض في التفاعل الاجتماعي.

5-8-1-4- الصدق الذاتي:

قام الباحث بتقدير قيمة معامل الفا كرومباخ وتحصل على قيمة بلغت 0.92 وهي قيمة اعلى من 0.5 وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

5-8-1-5- الصدق التلازمي:

أظهرت نتائج الصدق التلازمي التي قام بها صاحب المقياس الدكتور عادل عبد الله محمد وجود ارتباط دال احصائياً عند 0.01 بين درجات أفراد العينة (ن=100) في هذا المقياس وبين درجاتهم على بعد الاجتماعية من مقياس كونرز الذي أعده السيد السمادوني (1991) للعربية وذلك كمحك خارجي بلغ 0.723 وبين درجاتهم في

المقياس الحالي ودرجاتهم في مقياس الانسحاب الاجتماعي لمعد المقياس الحالي بلغ
1.0.795

5-8-2-الثبات:

5-8-2-1-معامل الثبات ألفا كرومباخ:

عدد العبارات	32
ألفا كرومباخ	0.865

جدول رقم (17) يبين معامل ألفا كرومباخ.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بأن معامل ألفا كرومباخ بلغ 0.86 وهي قيمة أكبر من 0.5 وبالتالي فإن مقياس التفاعل الاجتماعي ثابت.

5-8-2-2-معامل ثبات التجزئة النصفية:

عدد العبارات	32
معامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	0.88

جدول رقم (18) يبين معامل التجزئة النصفية.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (18) بأن معامل التجزئة النصفية بلغ 0.88 وهي قيمة أكبر من 0.5 وبالتالي فإن مقياس التفاعل الاجتماعي ثابت.

5-9-1-الأساليب الإحصائية المستعملة:

طبيعة الموضوع تفرض على الباحث استعمال أساليب إحصائية خاصة، هذه الأخيرة تساعده على تفسير وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة على ضوء النتائج والمعطيات المتوصل إليها، وبالنظر لطبيعة موضوع دراستنا اعتمدنا على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لها وهي كما يلي:

5-9-1-الإحصاء الوصفي:

ويحوي الأساليب التالية:

¹ عادل عبد الله محمد، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، مرجع سابق، ص10.

5-9-1-1- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لأي مجموعة من القيم هو معدلها بالتعبير العام وهو أحد أدوات جمع البيانات الإحصائية الخاصة بمقاييس النزعة المركزية، واستعان به الباحث لمعرفة معدل التفاعل الاجتماعي لعينة البحث.

5-9-1-2- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي الموجب للوسط الحسابي لمربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي أي هو الجذر التربيعي الموجب للتباين، واستعان به الباحث لمعرفة مدى انحراف القيم عن متوسط التفاعل الاجتماعي.

5-9-1-3- النسبة المئوية:

استعمل الباحث في هذه الدراسة النسبة المئوية لغرض تقدير عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وكانت 30% هي نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية التي بها تم قياس صدق وثبات أداة البحث، وكذلك 10% كنسبة عينة الدراسة الأساسية.

5-9-2- الإحصاء الاستدلالي:

ويحوي الأساليب التالية:

5-9-2-1- معامل الارتباط بيرسون:

ويستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات، واستعان به الباحث لمعرفة صدق الاتساق الداخلي.

5-9-2-2- الاختبار التائي (ت) لعينتين غير مستقلتين: T-TEST

وقد استخدمه الطالب الباحث لقياس صدق المقارنة الطرفية وكذلك لإثبات أو نفي الفرضيات، كما ويستخدم هذا الأسلوب، في حساب دلالة الفروق ما بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي.

5-9-2-3- معامل الثبات ألفا كرومباخ:

تم استعمال معامل الثبات لقياس الثبات لمختلف أبعاد المقياس.

5-9-2-4- تحليل التباين الأحادي: One way anova

يستخدم هذا الأسلوب لفحص مساواة متوسطين أو أكثر، واستعان به الطالب الباحث لحساب دلالة الفروق للمتغيرات الاسمية مثل سنوات الدراسة بالمركز والمستوى المعيشي... الخ.

خلاصة:

لقد تمحور مضمون هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي أنجزها الطالب الباحث تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية، حيث تطرق في بداية الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته تمهيداً للتجربة الرئيسية حيث تم الإشارة إلى عدة خطوات علمية تمثلت في توضيح المنهج المستخدم في البحث (العينة، المجالات، الأدوات) وإلى كيفية تطبيق الوحدات التعليمية مع عينة البحث ثم إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة، وحساب الصدق والثبات الخاص بأداة البحث (مقياس التفاعل الاجتماعي).

الفصل السادس

عرض و تحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نستعرض النتائج المتوصل إليها عن طريق تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة برنامج spss، وذلك بتحليل النتائج حسب الفرضيات الجزئية وصولاً للفرضية العامة وصولاً إلى الاستنتاجات والاقتراحات والتوصيات.

6-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

بعد التواصل الاجتماعي:

من أجل معرفة الاختبار المناسب للاستدلال على الفروق بين المتوسطات قام الباحث باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف وكانت النتائج كالتالي:

الدالة	sig	قيمة الاختبار	
غير دال	0.11	0.239	القياس القبلي لبعء التواصل الاجتماعي
غير دال	0.20	0.192	القياس البعدي لبعء التواصل الاجتماعي

جدول رقم (21) يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف لبعء التواصل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) والذي يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف أن قيمة الاختبار بلغت 0.239 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 لان قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد بلغت قيمة الاختبار 0.192 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 لان قيمة sig أكبر من 0.05.

هذا ما يؤكد أن العينة متوزعة طبيعياً ما يجعل الباحث يختار اختبار t-test

للاستدلال على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبعء التواصل الاجتماعي.

الدالة	T. test	sig	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		البعء
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	4.74	0.001	0.66	1.00	1.47	21.80	1.87	20.80	بعء التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (22) يبين نتائج بعء التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) والذي يمثل نتائج بعء التواصل الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي لهذا البعء بلغ 20.80 بانحراف معياري بلغ 1.87

بينما القياس البعدي لنفس البعد فقد بلغ متوسطه الحسابي 21.80 بانحراف معياري بلغ 1.47، كما ونلاحظ أيضا من خلال الجدول ان قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 4.74 وقيمة sig بلغت 0.001.

يتضح لنا من خلال تحليل واستقراء نتائج الجدول السابق أن متوسط بعد التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ العينة المدروسة والذين بلغ عددهم 10 تلاميذ بعد تطبيق برنامج النشاط الرياضي المكيف أكبر من متوسط البعد نفسه قبل تطبيق البرنامج، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين للقياسين القبلي والبعدي لبعد التواصل الاجتماعي القيمة 1.00 بانحراف معياري قدره 0.66 وهذه القيمة لها دلالة إحصائية، حيث أن قيمة sig = 0.001 وهي قيمة أقل من 0.05.

T. test	sig	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		عبارات البعد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
/	/	0.00	0.000	0.000	2	0.000	2	يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع اقرانه
-1.96	0.081	0.48	-0.30	0.78	1.2	0.73	0.9	تتسم حواراته مع الاخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته
-3.00	0.015	0.52	-0.50	0.48	1.70	0.42	1.20	إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب وينفجر بكاء
/	/	0.000	0.000	0.00	2	0.000	2	يشكر من يقدم له خدمة او يساعده على أداء شيء ما
/	/	0.000	0.000	0.67	1.70	0.67	1.7	عندما يتحدث مع أحد اقرانه فإنه يهرب من منتصف المحادثة
1.00-	0.34	0.31	0.1-	0.31	1.90	0.42	1.80	يصعب عليه القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيني من يتحدث اليه
/	/	0	0	0	2	0	2	يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الاخرين
/	/	0	0	0	1.90	0	1.90	يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح
/	/	0	0	0	2	0	2	يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الاخرين

/	/	0	0	0	2	0	2	يفهم التعبيرات الوجيهة بشكل صحيح
1.00-	0.34	0.31	-0.1	0.70	1.50	0.69	1.40	عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم اليه فإنه لا يغضب من ذلك
/	/	0	0	0	1.90	0	1.90	يدرك الایماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الراس للتعبير عن الرفض او الموافقة

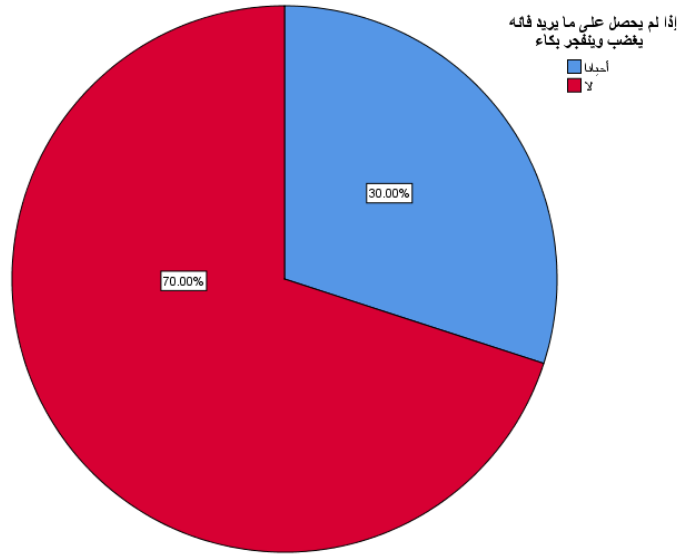
جدول رقم (23) يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة في الفرضية الاولى

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) والذي يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة من عبارات بعد التواصل الاجتماعي أنه في العبارة الأولى (يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع اقاربه) بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.00 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة للعبارة الثانية (تتسم حواراته مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 0.9 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.73 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.2 بانحراف معياري قدره 0.78، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.30 بانحراف معياري قدره 0.48 وقيمة sig بلغت 0.081 وقيمة t-test بلغت -1.96 وهي قيمة غير دالة عند 0.05، أما بالنسبة للعبارة الثالثة (إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب وينفجر بكاء) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.20 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.42 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.70 بانحراف معياري قدره 0.48، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.5 بانحراف معياري قدره 0.52 وقيمة sig بلغت 0.015 وقيمة t-test بلغت -3.00 وهي قيمة دالة احصائيا عند 0.05، أما بالنسبة

العبارة الرابعة (يشكر من يقدم له خدمة او يساعده على أداء شيء ما) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.00 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة الخامسة (عندما يتحدث مع أحد اقرانه فانه يهرب من منتصف المحادثة) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.7 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.67 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.7 بانحراف معياري قدره 0.67، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة السادسة (يصعب عليه القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيني من يتحدث اليه) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.80 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.42 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.1 بانحراف معياري قدره 0.31 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت -1.00 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند 0.05، أما بالنسبة العبارة السابعة (يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الاخرين) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.00 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة الثامنة (يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلاً بشكل واضح) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.00 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة التاسعة (يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الاخرين) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 في القياس القبلي بانحراف

معيارى قدره 0.00 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابى القيمة 2 بانحراف معيارى قدره 0.00، وبلغ الفرق فى المتوسطين القيمة 0 بانحراف معيارى قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة العاشرة (يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح) فقد بلغ المتوسط الحسابى القيمة 2 فى القياس القبلى بانحراف معيارى قدره 0.00 وفى القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابى القيمة 2 بانحراف معيارى قدره 0.00، وبلغ الفرق فى المتوسطين القيمة 0 بانحراف معيارى قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة الحادية عشر (عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك) فقد بلغ المتوسط الحسابى القيمة 1.40 فى القياس القبلى بانحراف معيارى قدره 0.69 وفى القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابى القيمة 1.50 بانحراف معيارى قدره 0.70، وبلغ الفرق فى المتوسطين القيمة -0.1 بانحراف معيارى قدره 0.31 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت -1.00 وهى قيمة غير دالة عند 0.05، أما بالنسبة العبارة الثانية عشر (يدرك الايماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الراس للتعبير عن الرفض أو الموافقة) فقد بلغ المتوسط الحسابى القيمة 1.90 فى القياس القبلى بانحراف معيارى قدره 0.00 وفى القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابى القيمة 1.90 بانحراف معيارى قدره 0.00، وبلغ الفرق فى المتوسطين القيمة 0 بانحراف معيارى قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة.

نستنتج من خلال الجدول السابق أن العبارات (يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع أقرانه، يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما، يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الآخرين، يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين، يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح) حصلت على أعلى درجات (2) فى القياسين القبلى والبعدي، مما يدل أنه لا يوجد فروق بين المتوسطات أي أنه لا توجد دلالة، أما العبارة (إذا لم يحصل على ما يريد فإنه يغضب وينفجر بكاء) فتوجد فروق بين متوسطي القياسين القبلى والبعدي حيث sig بلغت 0.015 وهى قيمة دالة احصائياً عند 0.05. وفي الشكل التالي سنحلل أهم الإجابات التي جاءت فى العبارة رقم (07):



شكل رقم (04) يبين توزيع درجات العينة على العبارة (07) في القياس البعدي نلاحظ من خلال الشكل رقم (04) والذي يمثل توزيع درجات العينة على العبارة (07) في القياس البعد أن نسبة 30% أجابوا ب "أحياناً" ونسبة 70% أجابوا ب "لا" ولم يجب أحد ب "نعم" وبما أن هذه العبارة سلبية تتبع التصحيح العكسي فإن نسبة 70% لديهم مهارة اجتماعية جيدة تتمثل في عدم الغضب والانفجار بالبكاء اذا لم يحصل على ما يريد.

ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن الأطفال استجابوا للنشاط الرياضي المكيف المطبق عليهم وتفاعلوا معه جيداً، حيث أصبحت إقامة علاقات صداقة تقليدية مع أقرانه شيئاً مهما لهم، ولا تتسم حواراتهم مع الآخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاتهم، وكذلك إذا لم يحصلوا على ما يريدون فإنهم يغضبون وينفجرون بكاء، كما ويشكرون من يقدم لهم خدمة أو يساعدهم على أداء شيء ما، كما أصبحوا عندما يتحدثون مع أحد أقرانهم فإنهم لا يهربون من منتصف المحادثة، كما سهل عليهم القيام بالتواصل البصري حيث صاروا ينظرون في عيني من يتحدث إليهم، كما صاروا يعتذرون عندما يرتكبون أي خطأ تجاه الآخرين، وأصبحوا يعبرون عن انفعالاتهم المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلاً بشكل واضح، وكذلك أصبحوا يتعاطفون مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين، كما ويفهمون التعبيرات الوجيهة بشكل صحيح، وعندما

يوجه أحد أصدقائهم اللوم اليهم فانهم لا يعضبون من ذلك، وأصبحوا يدركون الايماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الراس للتعبير عن الرفض او الموافقة مثلا. وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية التي تقول أن لبرنامج النشاط الرياضي المكيف تأثير في التواصل الاجتماعي للأطفال الصم اليكم من 09 الى 12 سنة. وهذا ما يتفق مع دراسة لميس حمدي (2013) حيث توصلت الباحثة بعد تحليل ومناقشة النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في مهارات التواصل الاجتماعي.

وكذلك تتفق هذه النتائج مع دراسة عادل عبد الله محمد الذي أعد مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل والذي طبقناه في هذه الدراسة، حيث أكد على استجابة الأطفال التوحيديون للنشاط الرياضي المكيف وتفاعلهم معه، كما أكد على ضرورة الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال خصوصا في هذا السن المبكر حتى يتسنى دمج هذه الفئة في المجتمع.

6-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

بعد الإقبال الاجتماعي:

من أجل معرفة الاختبار المناسب للاستدلال على الفروق بين المتوسطات قام الباحث باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف وكانت النتائج كالتالي:

الدلالة	sig	قيمة الاختبار	
غير دال	0.20	0.182	القياس القبلي لبعء الاقبال الاجتماعي
غير دال	0.20	0.214	القياس البعدي لبعء الاقبال الاجتماعي

جدول رقم (24) يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف لبعء الاقبال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) والذي يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف أن قيمة الاختبار بلغت 0.182 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 لان قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد

بلغت قيمة الاختبار 0.214 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 لان قيمة sig أكبر من 0.05.

هذا ما يؤكد أن العينة متوزعة طبيعياً ما يجعل الطالب الباحث يختار اختبار t-test للاستدلال على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبعده الإقبال الاجتماعي.

الدالة	T. test	sig	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		البعده الاجتماعي
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	4.70	0.001	1.07	1.6	1.59	18.10	2.41	16.50	بعده الاجتماعي

الجدول رقم (25) يمثل نتائج بعده الإقبال الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) والذي يمثل نتائج بعده الإقبال الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي لهذا البعده بلغ 16.50 بانحراف معياري بلغ 2.41 بينما القياس البعدي لنفس البعده فقد بلغ متوسطه الحسابي 18.10 بانحراف معياري بلغ 1.59، كما ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول ان قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 4.70 وقيمة sig بلغت 0.001.

يتضح لنا من خلال تحليل واستقراء نتائج الجدول السابق أن متوسط بعده الإقبال الاجتماعي لدى تلاميذ العينة المدروسة والذين بلغ عددهم 10 تلاميذ بعده تطبيق برنامج النشاط الرياضي المكيف أكبر من متوسط البعده نفسه قبل تطبيق البرنامج، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين للقياسين القبلي والبعدي لبعده الإقبال الاجتماعي القيمة 1.6 بانحراف معياري قدره 1.07 وهذه القيمة لها دلالة إحصائية، حيث أن قيمة sig = 0.001 وهي قيمة أقل من 0.05.

T. test	sig	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		عبارات البعده
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
- 1.00	0.34	0.63	0.20-	0.000	2.0	0.63	1.8	يشترك مع اقارنه في اللعب والأنشطة المختلفة
- 1.00	0.34	0.31	0.1-	0.42	1.8	0.48	1.7	يفضل ان يكون بمفرده اغلب الوقت

- 3.25	0.01	0.87	0.900-	0.67	1.7	0.91	0.8	يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم
1.5-	0.16	0.42	0.20-	0.31	1.9	0.48	1.7	يتجنب أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين حتى الاشكال البسيطة
- 1.00	0.34	0.31	0.1-	0.85	1.5	0.84	1.4	حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج
/	/	0	0	0.31	1.9	0.31	1.9	يقبل على الألعاب الجماعية
/	//	0	0	0.31	1.9	0.31	1.90	يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض اقرانه
- 1.00	0.34	0.31	0.1-	0.48	1.7	0.51	1.6	يدعو اقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به
/	/	0	0	0.42	1.8	0.42	1.8	يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم
/	/	0	0	0.31	1.9	0.31	1.9	يغضب ويجري بعيدا عندما يقتررب منه شخص اخر

جدول رقم(26) يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة في الفرضية الثانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) والذي يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لكل عبارة من عبارات بعد الاقبال الاجتماعي أنه في العبارة الأولى (يشترك مع اقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة) بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.63 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.20 بانحراف معياري قدره 0.63 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت -1.00 وهي قيمة غير دالة عند 0.05، أما بالنسبة للعبارة الثانية (يفضل ان يكون بمفرده اغلب الوقت) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.7 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.48 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 بانحراف معياري قدره 0.42، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.10 بانحراف معياري قدره 0.31 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت -1.00 وهي قيمة غير دالة

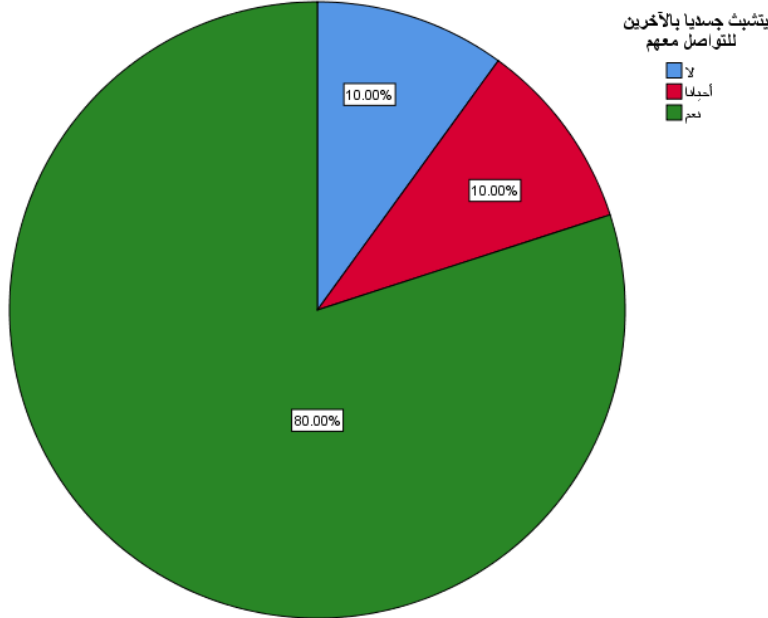
عند 0.05، أما بالنسبة العبارة الثالثة (يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 0.8 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.91 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.70 بانحراف معياري قدره 0.67، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.9 بانحراف معياري قدره 0.87 وقيمة sig بلغت 0.01 وقيمة t-test بلغت -3.25 وهي قيمة دالة احصائيا عند 0.05، أما بالنسبة العبارة الرابعة (يتجنب أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين حتى الاشكال البسيطة) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.7 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.48 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.20 بانحراف معياري قدره 0.42 وقيمة sig بلغت 0.16 وقيمة t-test بلغت -1.5 وهي قيمة غير دالة عند 0.05، أما بالنسبة العبارة الخامسة (حركة ونشاط الاخرين حوله تشعره بالإزعاج) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.4 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.84 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.5 بانحراف معياري قدره 0.85، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.1 بانحراف معياري قدره 0.31 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت -1.00 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند 0.05، أما بالنسبة العبارة السادسة (يقبل على الألعاب الجماعية) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.31 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة السابعة (يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض اقرانه) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.31 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة الثامنة (يدعو اقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.6 في القياس القبلي

بانحراف معياري قدره 0.51 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.70 بانحراف معياري قدره 0.48، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0.1- بانحراف معياري قدره 0.31 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت 1.00- وهي قيمة غير دالة احصائياً عند 0.05، أما بالنسبة العبارة التاسعة (يخشى الاخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.42 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 بانحراف معياري قدره 0.42، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة العاشرة (يغضب ويجري بعيداً عندما يقترب منه شخص آخر) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.31 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة.

نستنتج من خلال الجدول السابق أن العبارة (يتشبث جسدياً بالآخرين للتواصل معهم) لها دلالة إحصائية حيث أن قيمة t-test بلغت 3.25- وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.05 لأن $0.05 > \text{sig}$ أي $0.01 < 0.05$ ، أما العبارات (يقبل على الألعاب الجماعية، يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه، يخشى الاخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم، يغضب ويجري بعيداً عندما يقترب منه شخص آخر) فلا توجد فروق في متوسطاتها، أما العبارات (يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة، يفضل ان يكون بمفرده اغلب الوقت، يتجنب أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين حتى الاشكال البسيطة، حركة ونشاط الاخرين حوله تشعره بالإزعاج، يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به) فتوجد فروق بين متوسطاتها لكنها غير دالة، لأن قيمة sig في كل من العبارات السابقة هي أكبر من 0.05.

ومنه نستنتج أن البرنامج المقترح أثر بشكل ملموس (خاصة العبارة الثالثة) يمكن الاستدلال عليه كما في الجدول السابق.

وفي الشكل التالي سنوضح الإجابات ونسبها المئوية:



شكل رقم (05) يبين توزيع درجات العينة على العبارة (09) في القياس البعدي نلاحظ من خلال الشكل رقم (05) والذي يمثل توزيع درجات العينة على العبارة رقم (09) في القياس البعدي أن نسبة 10% أجابوا ب "لا" ونسبة 10% أجابوا ب "أحيانا" ونسبة 80% أجابوا ب "نعم"، وهذا يدل على ارتفاع درجة مهارة التشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم وهذا يوضح أثر البرنامج المقترح.

ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن الأطفال الصم البكم استجابوا للنشاط الرياضي المكيف المطبق عليهم بأن تفاعلوا معه بشكل جيد، حيث صاروا يشتركون مع اقرانهم في اللعب والأنشطة المختلفة، ولا يفضلون ان يكونوا بمفردهم اغلب الوقت، كما لا يتشبثون جسديا بالآخرين للتواصل معهم، ولا يتجنبون أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين حتى الاشكال البسيطة، وأصبحت حركة ونشاط الاخرين حولهم لا تشعرهم بالإزعاج، ويقبلون على الألعاب الجماعية، كما ويحبون القيام بالمهام التي يشتركون فيها مع بعض اقرانهم، ويدعون اقرانهم لمشاركتهم في النشاط الذي

يقومون به، وصاروا لا يخشون الآخرين ولا يخافون منهم ولا يحاولون الابتعاد عنهم، وأصبحوا لا يغضبون ويجرون بعيدا عندما يقترب منهم شخص آخر.

وهذا ما جعلنا نقبل الفرضية التي تقول أن لبرنامج النشاط الرياضي المكيف تأثير في الإقبال الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة.

كما يتوافق هذا مع دراسة عادل عبد الله محمد الذي أعد مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل والذي طبقناه في هذه الدراسة، حيث أكد على استجابة الأطفال التوحيديين للنشاط الرياضي المكيف وتفاعلهم معه، كما أكد على ضرورة الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال خصوصا في هذا السن المبكر حتى يتسنى دمج هذه الفئة في المجتمع.

6-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

بعد الاهتمام الاجتماعي:

من أجل معرفة الاختبار المناسب للاستدلال على الفروق بين المتوسطات قام الباحث باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف وكانت النتائج كالتالي:

الدالة	sig	قيمة الاختبار	
غير دال	0.17	0.223	القياس القبلي لبعده الاهتمام الاجتماعي
غير دال	0.12	0.236	القياس البعدي لبعده الاهتمام الاجتماعي

جدول رقم (27) يبين اختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سيميرنوف لبعده الاهتمام

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) والذي يبين اختبار التوزيع الطبيعي

كولموغروف سيميرنوف أن قيمة الاختبار بلغت 0.223 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 لأن قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد بلغت قيمة الاختبار 0.236 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 لأن قيمة sig أكبر من 0.05.

هذا ما يؤكد أن العينة متوزعة طبيعياً ما يجعل الباحث يختار اختبار t-test للاستدلال على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لبعده الاهتمام الاجتماعي.

الدلالة	T. test	sig	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	4.11	0.003	1.07	1.4	2.05	17.70	2.90	16.30	بعد الاهتمام الاجتماعي

الجدول رقم (28) يمثل نتائج بعد الاهتمام الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) والذي يمثل نتائج بعد الاهتمام الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي لهذا البعد بلغ 16.30 بانحراف معياري بلغ 2.90 بينما القياس البعدي لنفس البعد فقد بلغ متوسطه الحسابي 17.70 بانحراف معياري بلغ 2.05، كما ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول ان قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 4.11 وقيمة sig بلغت 0.003.

يتضح لنا من خلال تحليل واستقراء نتائج الجدول السابق أن متوسط بعد الاهتمام الاجتماعي لدى تلاميذ العينة المدروسة والذين بلغ عددهم 10 تلاميذ بعد تطبيق برنامج النشاط الرياضي المكيف أكبر من متوسط البعد نفسه قبل تطبيق البرنامج، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين للقياسين القبلي والبعدي لبعده الاهتمام الاجتماعي القيمة 1.4 بانحراف معياري قدره 1.07 وهذه القيمة لها دلالة إحصائية، حيث أن قيمة sig = 0.003 وهي قيمة أقل من 0.05.

T. test	sig	الانحراف المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		عبارات البعد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
/	/	0	0	0.31	1.9	0.31	1.9	يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه
/	/	0	0	0.31	1.9	0.31	1.9	يبدو ودوداً تجاه الآخرين
- 1.00	0.34	0.31	0.1-	0.00	2	0.31	1.9	يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه
- 2.23	0.05	0.7	0.5-	0.42	1.8	0.67	1.3	يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به

- 1.40	0.19	0.67	0.30-	0.00	2	0.67	1.7	يحاول ان يكسب ود اقرانه
- 1.96	0.08	0.48	0.30-	0.31	1.9	0.51	1.6	يتجنب التعاون مع الآخرين مالم يطلب أحد منه ذلك
- 1.50	0.16	0.42	0.20-	0.87	1.1	0.99	0.9	لا يتضايق من وجوده مع الآخرين او وجوده بمفرده
/	/	0	0	0.42	1.80	0.42	1.80	يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد اقرانه
/	/	0	0	0.70	1.5	0.70	1.5	لا يهتم بفرح اقرانه او حزنهم
/	/	0	0	0.63	1.8	0.63	1.8	تسره التفاعلات والاعمال التعاونية او المتبادلة مع الآخرين

جدول رقم (29) يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدى لكل عبارة في الفرضية الثالثة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) والذي يبين الفروق بين المتوسطات في القياس القبلي والبعدى لكل عبارة من عبارات بعد الاهتمام الاجتماعي أنه في العبارة الأولى (يتمتع بشعبية كبيرة بين اقرانه) بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.31 وفي القياس البعدى بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0 وقيمة sig معدومة 0.34 وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة للعبارة الثانية (يبدو ودودا تجاه الآخرين) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.31 وفي القياس البعدى بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة للعبارة الثالثة (يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع اقرانه) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.9 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.31 وفي القياس البعدى بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.1 بانحراف معياري قدره 0.31 وقيمة sig بلغت 0.34 وقيمة t-test بلغت -1.00 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند 0.05، أما

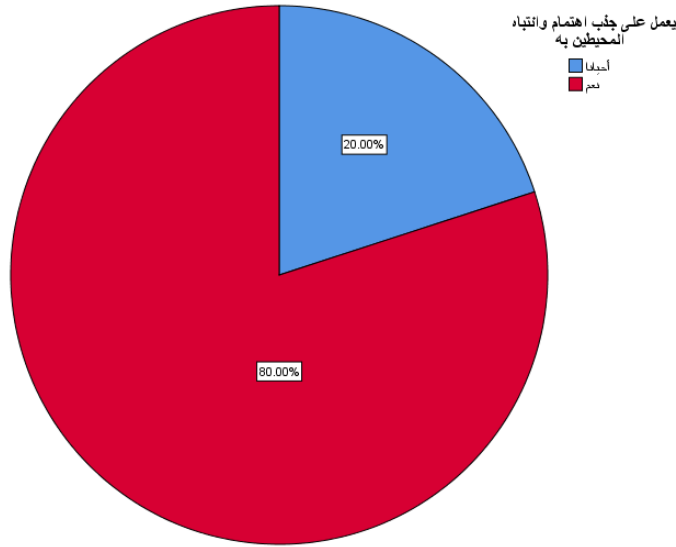
بالنسبة العبارة الرابعة (يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.3 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.67 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 بانحراف معياري قدره 0.42، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.50 بانحراف معياري قدره 0.7 وقيمة sig بلغت 0.05 وقيمة t-test بلغت -2.23 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.05، أما بالنسبة العبارة الخامسة (يحاول ان يكسب ود اقرانه) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.7 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.67 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 2 بانحراف معياري قدره 0.00، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.3 بانحراف معياري قدره 0.67 وقيمة sig بلغت 0.19 وقيمة t-test بلغت -1.40 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند 0.05، أما بالنسبة العبارة السادسة (يتجنب التعاون مع الاخرين مالم يطلب أحد منه ذلك) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.60 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.51 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.90 بانحراف معياري قدره 0.31، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0.30 بانحراف معياري قدره 0.48 وقيمة sig بلغت 0.08 وقيمة t-test بلغت -1.96 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند 0.05، أما بالنسبة العبارة السابعة (لا يتضايق من وجوده مع الاخرين او وجوده بمفرده) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 0.90 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.99 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.10 بانحراف معياري قدره 0.87، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة -0.20 بانحراف معياري قدره 0.42 وقيمة sig بلغت 0.16 وقيمة t-test بلغت -1.50 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند 0.05، أما بالنسبة العبارة الثامنة (يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد اقرانه) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.42 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 بانحراف معياري قدره 0.42، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة التاسعة (لا يهتم بفرح اقرانه او حزنهم) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.5 في القياس القبلي بانحراف

معياري قدره 0.70 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.5 بانحراف معياري قدره 0.70، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة، أما بالنسبة العبارة العاشرة (تسره التفاعلات والاعمال التعاونية او المتبادلة مع الاخرين) فقد بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 في القياس القبلي بانحراف معياري قدره 0.63 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي القيمة 1.8 بانحراف معياري قدره 0.63، وبلغ الفرق في المتوسطين القيمة 0 بانحراف معياري قدره 0.00 وقيمة sig معدومة وقيمة t-test معدومة ولا توجد دلالة.

نستنتج من خلال الجدول السابق أن العبارة (يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به) لها دلالة إحصائية حيث أن قيمة t-test بلغت -3.23 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.05 لأن $0.05 = \text{sig}$ أي $0.05 = 0.05$ ، أما العبارات (يتمتع بشعبية كبيرة بين اقرانه، يبدو ودوداً تجاه الاخرين، يهتم وينشغل كثيراً بإجراء حوار مع أحد اقرانه، لا يهتم بفرح اقرانه او حزنهم، تسره التفاعلات والاعمال التعاونية او المتبادلة مع الاخرين) فلا توجد فروق في متوسطاتها، أما العبارات (يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع اقرانه، يحاول ان يكسب ود اقرانه، يتجنب التعاون مع الاخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك، لا يتضايق من وجوده مع الاخرين او وجوده بمفرده) فتوجد فروق بين متوسطاتها لكنها غير دالة، لأن قيمة sig في كل من العبارات السابقة هي أكبر من 0.05.

ومنه نستنتج أن البرنامج المقترح أثر بشكل ملموس (خاصة العبارة الرابعة) يمكن الاستدلال عليه كما في الجدول السابق.

وفي الشكل التالي سنوضح الإجابات ونسبها المئوية:



شكل رقم (06) يبين توزيع درجات العينة على العبارة (12) في القياس البعدي نلاحظ من خلال الشكل رقم (06) والذي يمثل توزيع درجات العينة على العبارة رقم (12) في القياس البعدي أن نسبة 80% أجابوا ب "نعم" ونسبة 20% اجابوا ب "أحيانا" ولم يجب أحد ب "لا" وهذا يدل ارتفاع درجة مهارة العمل على جلب اهتمام وانتباه المحيطين به وهذا يعكس أثر البرنامج المقترح.

ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن الأطفال استجابوا للنشاط الرياضي المكيف المطبق عليهم وتفاعلوا معه جيدا، وصاروا يتمتعون بشعبية كبيرة بين اقرانهم، ويبدون ودودين تجاه الاخرين، كما ويشعرون بالاستمتاع عند وجودهم مع اقرانهم، ويعملون على جذب اهتمام وانتباه المحيطين بهم، كما يحاولون ان يكسبوا ود اقرانهم، وأصبحوا لا يتجنبون التعاون مع الاخرين حتى وإن لم يطلب أحد منهم ذلك، ولا يتضايقون من وجودهم مع الاخرين او وجودهم بمفردهم، ويهتمون وينشغلون كثيرا بإجراء حوار مع أحد اقرانهم، كما يهتمون بفرح اقرانهم او حزنهم، وتسهرهم التفاعلات والاعمال التعاونية او المتبادلة مع الاخرين.

وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية التي تقول أن لبرنامج النشاط الرياضي المكيف تأثير في الاهتمام الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة.

بعد تحليل نتائج الفرضيات الثلاثة السابقة والتي تنص على وجود تأثير لبرنامج النشاط الرياضي المكيف على التواصل والاقبال والاهتمام الاجتماعي وبعد التوصل

الى صحة تلك الفرضيات يمكن القول أيضا بأن الفرضية العامة التي تقول أن لبرنامج النشاط الرياضي المكيف تأثير في التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة قد تحققت.

وهذا ما يتفق مع دراسة نبراس يونس (2004) حيث توصل الباحث من خلال مناقشة النتائج الى أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية في تنمية التفاعل الاجتماعي بين القياسين القبلي والبعدي ولمصلحة القياس البعدي لأطفال الرياض بشكل عام. وأيضا تتفق هذه الدراسة مع دراسة نحال حميد (2012) حيث توصل الباحث أيضا بعد مناقشة نتائج الدراسة الى ما نصه "لقد التمسنا بعد القياس البعدي للمجموعة فاعلية البرنامج المقترح في تمكن المجموعة من التفاعل بينهم بشكل ملحوظ حيث اتضح لنا ان البرنامج المقترح له تأثير بالغ الأهمية من خلال هذه القراءة. ولقد ساهمت الألعاب المقننة والمنظمة على شكل برنامج مقترح في رفع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل جيد".

6-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس:

من أجل معرفة نوع الاختبار معلمي أو لامعلمي قام الباحث باختبار التوزيع الطبيعي وذلك باللجوء لاختبار شايبيرو ويلك وهو موضح في الفصل الخامس الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، ويبقى هنا أن يختبر الباحث تجانس العينة ليختار في الأخير الاختبار اللازم، وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

الدرجة الكلية	العدد	قيمة الاختبار	sig
للقياس	05	0.922	0.544
البعدي	05	0.990	0.980

جدول رقم (30) يبين اختبار شايبيرو ويلك للتوزيع الطبيعي حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) والذي يبين اختبار شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي حسب الجنس أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث حيث بلغت قيمة الاختبار عند الذكور 0.922 وهي قيمة غير دالة احصائياً لأن قيمة sig أكبر من 0.05، كما نلاحظ أن قيمة الاختبار عند الإناث بلغت 0.990 وهي قيمة غير دالة احصائياً لأن قيمة sig أكبر من 0.05.

هذا يجعل الطالب الباحث يختار اختبار معلمي وهو اختبار t-test وفي

مايلي نتائج الفرضية الخاصة بعامل الجنس وفق هذا الاختبار:

الدلالة	Sig	T-test	إناث		ذكور		الجنس
			05		05		العدد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسلوب الاحصائي
غير دال	0.22	1.31	3.28	55.40	5.16	51.80	الدرجة الكلية للقياس القبلي
غير دال	0.37	0.94	2.70	58.60	3.27	56.80	الدرجة الكلية للقياس البعدي

الجدول رقم (31) يمثل نتائج الفرضية الرابعة والتي تفرض وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) والذي يمثل نتائج الفرضية الرابعة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى الذكور بلغ القيمة 51.80 بانحراف معياري قدره 5.16 بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى الإناث القيمة 55.40 بانحراف معياري قدره 3.28، كما نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 1.31 وقيمة sig بلغت 0.22.

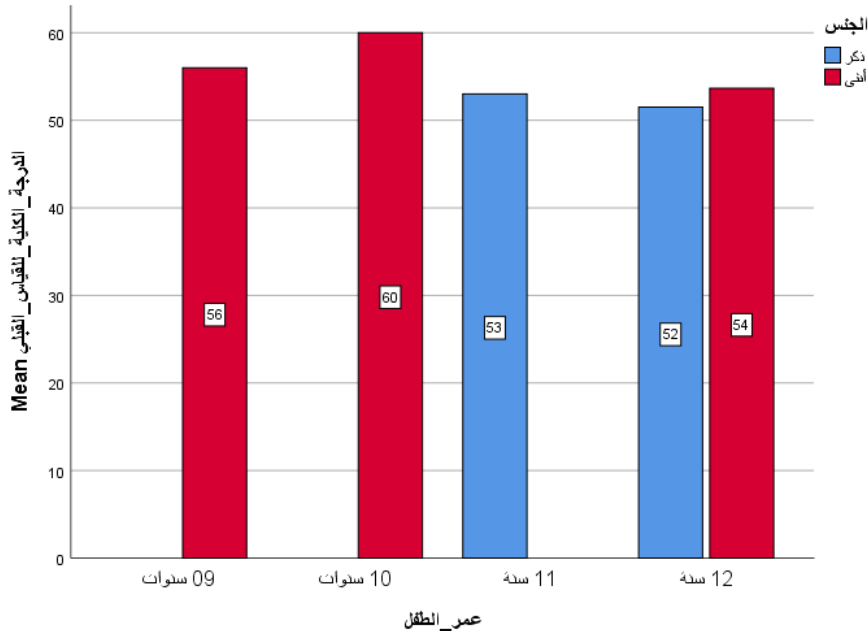
ونلاحظ أيضاً من خلال نفس الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى الذكور بلغ القيمة 56.80 بانحراف معياري قدره 3.27 بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى الإناث القيمة 58.60

بانحراف معياري قدره 2.70، كما نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 0.94 وقيمة sig بلغت 0.37.

يتضح لنا من خلال تحليل واستقراء نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى الإناث أكبر من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى الذكور، حيث أن $51.80 < 55.40$ وبما أن قيمة sig=0.22 وهي أكبر من 0.05 فإن هذا الفرق ليس له دلالة أي أن عامل الجنس لا يؤثر في التفاعل الاجتماعي، وكذلك بالنسبة للقياس البعدي أي الدرجة الكلية للقياس البعدي نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي الخاص بالإناث أكبر من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي الخاص بالذكور، حيث $56.8 < 58.6$ بينما قيمة sig=0.37 وهي أكبر من 0.05 أي أن هذا الفرق كذلك ليس له دلالة حتى بعد تطبيق البرنامج أي أن الذكور البالغ عددهم 5 والإناث البالغ عددهم 5 هم سواء في التفاعل الاجتماعي.

وفي الشكل التالي سنوضح درجات التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي

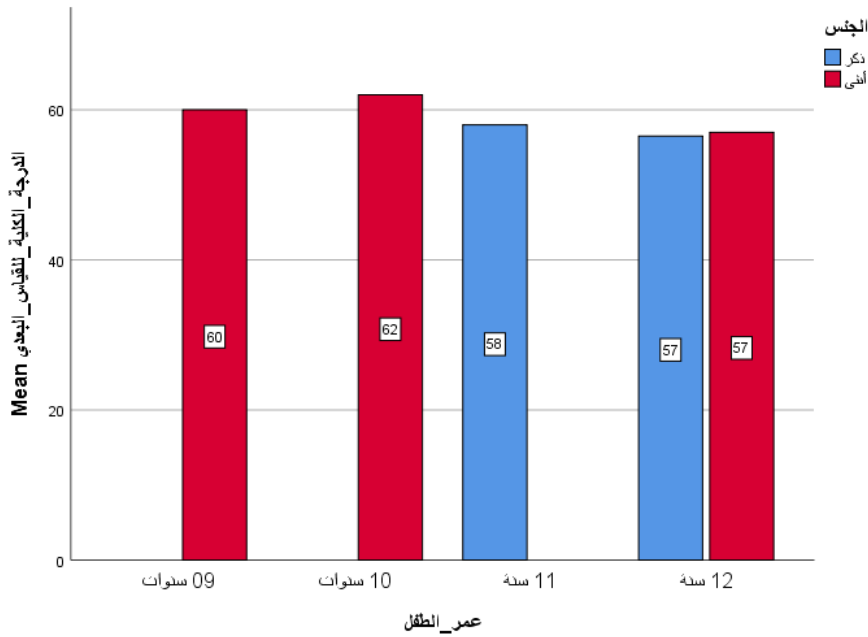
وفق متغير الجنس:



شكل رقم (07) يمثل درجات التفاعل الاجتماعي في القياس القبلي وفق متغير

الجنس وعمر الطفل

نلاحظ من خلال الشكل رقم (07) والذي يمثل درجات التفاعل الاجتماعي في القياس القبلي وفق متغير الجنس وعمر الطفل أن الإناث لديهم تفاعل اجتماعي أعلى من تفاعل الذكور وهذا في القياس القبلي حيث بلغت أعلى درجة القيمة 60 عند الإناث، أما الذكور فبلغت أعلى درجة عندهم 53. وحسب الجدول رقم (31) فإن هذه الفروق ليس لها دلالة إحصائية. أما بالنسبة للقياس البعدي فسوضحه في الشكل التالي:



شكل رقم (08) يمثل درجات التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي وفق متغير الجنس وعمر الطفل

نلاحظ من خلال الشكل رقم (08) والذي يمثل درجات التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي وفق متغير الجنس وعمر الطفل أن هناك ارتفاع محسوب في درجات التفاعل يعزوها الباحثة إلى أثر البرنامج المقترح حيث بلغت أعلى درجة عند الإناث 62 وعند الذكور 58 وهذا يبين وبوضوح أثر البرنامج المقترح إلا أنه لا توجد دلالة لهذه الفروق كما وضحنا في الجدول السابق رقم (31).

ومن خلال كل ما سبق هذا يجعلنا نقبل الفرضية التي تقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل الجنس، وهذا ما لا

يتفق مع دراسة نبراس يونس والتي أجريت عام (2004) حيث توصل الباحث إلى كون عامل الجنس له تأثير في التفاعل الاجتماعي حيث قرر الباحث ما نصه لقد تحقق الفرض الرابع الذي يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والاجتماعية في التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات وحسب الجنس لمصلحة برنامج ألعاب حركية + ألعاب اجتماعية".

بينما تتفق هذه الدراسة مع دراسة نحال حميد (2012) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي تعزى لعامل الجنس حيث قرر الباحث ما نصه "انطلاقاً من مختلف القراءات واستناداً الى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكدة بطريقة إحصائية فإنها تفيد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولة".

6-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى المعيشي:

شروط اختيار الاختبار (المعلمي واللامعلمي):

التوزيع الطبيعي:

من أجل تحديد الاختبار اللازم للاستدلال على الفروق المسجلة بين المتوسطات لثلاث مجموعات مرتبطة يجب على الباحث اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس أولاً، وبما أن الباحث قام باختبار التوزيع الطبيعي في الفصل الخامس (الإجراءات المنهجية للدراسة) فسيقوم الآن بعرض نتائج اختبار ليفن للتجانس:

التجانس:

الدلالة	sig	قيمة الاختبار	
غير دال	0.974	0.001	الدرجة الكلية للقياس البعدي

جدول رقم (32) يبين اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) والذي يبين نتائج اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي أن قيمة الاختبار بلغت 0.001 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند 0.05 لان قيمة sig أكبر من 0.05. هذا يدل على أن العينة متجانسة ومنتزعة طبيعيا ما يجعل الطالب الباحث يختار اختبار التباين الأحادي one way anova.

الدالة	Sig	f	متوسط		ضعيف		المستوى المعيشي	
			جيد	متوسط	ضعيف	العدد		
			0	08	02			
			0	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأسلوب الاحصائي
غير دال	0.72	0.13	0	4.45	53.88	6.36	52.50	الدرجة الكلية للقياس القبلي
غير دال	0.92	0.01	0	3.10	57.75	3.53	57.50	الدرجة الكلية للقياس البعدي

الجدول رقم (33) يمثل نتائج الفرضية الخامسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى المعيشي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) والذي يمثل نتائج الفرضية الخامسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى المعيشي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى ضعاف المستوى المعيشي بلغ القيمة 52.50 بانحراف معياري قدره 6.36 بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي للذين مستواهم المعيشي متوسط القيمة 53.88 بانحراف معياري قدره 4.45، كما نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 0.13 وقيمة sig بلغت 0.72. ونلاحظ أيضا من خلال نفس الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى ضعاف المستوى المعيشي بلغ القيمة 57.50 بانحراف معياري قدره 3.53 بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي للذين مستواهم المعيشي متوسط القيمة 57.75 بانحراف معياري قدره 3.10، كما نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي T-test بلغت 0.01 وقيمة sig بلغت 0.92.

عند تحليل واستقراء نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة sig ليس لها دلالة إحصائية لأنها أكبر من 0.05 هذا يجعلنا نقول أن المستوى المعيشي ليس له تأثير في التفاعل الاجتماعي، وبذلك يمكن قبول الفرضية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل المستوى المعيشي.

6-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز):
من أجل تحديد الاختبار اللازم للاستدلال على الفروق المسجلة بين المتوسطات لثلاث مجموعات مرتبطة يجب على الباحث اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس أولاً، وبما أن الباحث قام باختبار التوزيع الطبيعي في الفصل الخامس (الإجراءات المنهجية للدراسة) فسيقوم الآن بعرض نتائج اختبار ليفن للتجانس:

الدالة	sig	قيمة الاختبار	
غير دال	0.133	2.732	الدرجة الكلية للقياس البعدي

جدول رقم (34) يبين اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) والذي يبين نتائج اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي أن قيمة الاختبار بلغت 2.732 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند 0.05 لان قيمة sig أكبر من 0.05.

هذا يدل على أن العينة متجانسة ومتوزعة طبيعياً ما يجعل الباحث يختار اختبار التباين الأحادي one way anova.

الدلالة	sig	F	خمس سنوات وأكثر		أربع سنوات		سنتان		الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز)
			05		02		03		العدد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسلوب الإحصائي
غير دال	0.29	1.47	5.12	51.40	2.12	54.50	3.05	56.67	الدرجة الكلية للقياس القبلي
غير دال	0.28	1.50	3.27	56.20	0.70	58.50	2.51	59.67	الدرجة الكلية للقياس البعدي

الجدول رقم (35) يمثل نتائج الفرضية السادسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) والذي يمثل نتائج الفرضية السادسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى ذوي السنتين دراسة فقط في المركز بلغ القيمة 56.67 بانحراف معياري قدره 3.05 بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى ذوي أربع سنوات دراسة بالمركز القيمة 54.50 بانحراف معياري قدره 2.12، أما ذوي خمس سنوات وأكثر دراسة في المركز فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي القيمة 51.40 بانحراف معياري قدره 5.12، كما نلاحظ أن قيمة Anova بلغت 1.47 وقيمة sig بلغت 0.29.

ونلاحظ أيضا من خلال نفس الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى ذوي السنتين دراسة فقط في المركز بلغ القيمة 59.67 بانحراف معياري قدره 2.51 بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى ذوي أربع سنوات دراسة بالمركز القيمة 58.50 بانحراف معياري قدره 0.70، أما ذوي خمس سنوات وأكثر دراسة في المركز فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي القيمة 56.20 بانحراف معياري قدره 3.27، كما نلاحظ أن قيمة Anova بلغت 1.50 وقيمة sig بلغت 0.28.

بعد التحليل والاستقراء الجيد لنتائج الجدول المتمثلة في البيانات الإحصائية المعالجة بنظام SPSS يتضح لنا جليا عدم وجود تأثير لعامل سنوات الدراسة بالمركز، لأن قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا يجعلنا نقبل الفرضية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة (سنوات الدراسة بالمركز).

6-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مستوى التحصيل الدراسي: من أجل تحديد الاختبار اللازم للاستدلال على الفروق المسجلة بين المتوسطات لثلاث مجموعات مرتبطة يجب على الباحث اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس أولاً، وبما أن الباحث قام باختبار التوزيع الطبيعي في الفصل الخامس (الإجراءات المنهجية للدراسة) فسيقوم الآن بعرض نتائج اختبار ليفن للتجانس:

الدلالة	sig	قيمة الاختبار	
غير دال	0.084	4.831	الدرجة الكلية للقياس البعدي

جدول رقم (36) يبين اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) والذي يبين نتائج اختبار ليفن للتجانس في القياس البعدي أن قيمة الاختبار بلغت 4.831 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند 0.05 لأن قيمة sig أكبر من 0.05.

هذا يدل على أن العينة متجانسة ومتوزعة طبيعياً ما يجعل الباحث يختار اختبار التباين الأحادي one way anova.

الدلالة	sig	f	جيد		متوسط		ضعيف		مستوى التحصيل الدراسي
			05		04		01		العدد
			الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط الحسابي المعياري	الأسلوب الاحصائي
غير دال	0.10	3.09	4.74	54.00	1.50	55.25	/	45.00	الدرجة الكلية للقياس القبلي
غير دال	0.09	3.37	3.11	57.80	0.81	59.00	/	52.00	الدرجة الكلية للقياس البعدي

الجدول رقم (37) يمثل نتائج الفرضية السادسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مستوى التحصيل الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) والذي يمثل نتائج الفرضية السادسة والتي تفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مستوى التحصيل الدراسي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى ضعاف التحصيل الدراسي بلغ القيمة 45.00 بدون انحراف معياري بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي لدى ذوي تحصيل دراسي متوسط القيمة 55.25 بانحراف معياري قدره 1.50، أما ذوي التحصيل الدراسي الجيد فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس القبلي القيمة 54.00 بانحراف معياري قدره 4.74، كما نلاحظ أن قيمة Anova بلغت 3.09 وقيمة sig بلغت 0.10.

ونلاحظ أيضا من خلال نفس الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى ضعاف التحصيل الدراسي بلغ القيمة 52.00 بدون انحراف معياري بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي لدى ذوي التحصيل الدراسي المتوسط القيمة 59.00 بانحراف معياري قدره 0.81، أما ذوي التحصيل الدراسي الجيد فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقياس البعدي القيمة 57.80 بانحراف معياري قدره 3.11، كما نلاحظ أن قيمة Anova بلغت 3.37 وقيمة sig بلغت 0.09.

يتضح لنا بعد التحليل والاستقراء الجيد للجدول السابق أنه لا وجود لأي تأثير لعامل مستوى التحصيل الدراسي وذلك لأن قيمة sig أكبر من 0.05 وهذا ما يجعلنا

نقبل الفرضية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل مستوى التحصيل الدراسي، بالرغم من إجراء التحليل في القياسين القبلي والبعدي.

6-8- استنتاجات عامة:

توصل الباحث الى عدة استنتاجات نذكرها في النقاط التالية:

- إن برنامج النشاط الرياضي المكيف الذي اقترحه الباحث له تأثير واضح ومحسوس في تنمية التفاعل الاجتماعي، حيث يظهر لنا من سلوكيات الأطفال الذين خضعوا لهذا البرنامج.
- كما ساعد البرنامج المقترح كذلك في تنمية الإقبال الاجتماعي للأطفال المطبق عليهم، حيث أصبح الأطفال يقبلون على الآخرين ويتحركون نحوهم، ويحرصون على التعاون معهم والتواجد وسطهم.
- كما ساعد البرنامج أيضا على تنمية التواصل الاجتماعي للأطفال، حيث أعطاهم القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال بهم والتواصل معهم.
- كما ساعد البرنامج أيضا على تنمية الاهتمام الاجتماعي، حيث مكن الأطفال من الاهتمام والانشغال بالآخرين والسرور لوجودهم معهم، والعمل على جذب انتباههم نحوهم، ومشاركتهم انفعاليا.
- كما استنتج الباحث عدم تأثير عامل الجنس في التفاعل الاجتماعي.
- كذلك عامل المستوى المعيشي وسنوات الدراسة بالمركز ومستوى التحصيل الدراسي التي لم يظهر لها أي تأثير يذكر.
- انعدام القدرة ومهارات التواصل أثرت بشكل كبير على التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم.

6-9- الاقتراحات:

- استخدام البرامج الترويحية ضمن البرامج ذات الطابع الرياضي المكيف.
- توعية أولياء الأطفال بضرورة ممارسة النشاط الرياضي المكيف.

- ترك الحرية الحركية للطفل وتعبيراته الاجتماعية وتشجيع أي مبادرة أو مشاركة اجتماعية.
- السماح للأطفال بتكوين علاقات صداقة والمحافظة عليها.
- إقامة دورات تأهيلية للأولياء والمربين في المراكز البيداغوجية حول التفاعل الاجتماعي وطرق تنميته.
- وضع مقررات دراسية تهتم بتنمية التفاعل الاجتماعي باستخدام النشاط الرياضي المكيف.
- تشجيع البحث العلمي في هذا المجال الاجتماعي الهام والحساس.

الخلاصة:

لقد توصل الباحث بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج إلى عدة استنتاجات وملاحظات، حيث توصل إلى أن برنامج النشاط الرياضي المكيف ينمي التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من خلال ما قدمه من ألعاب اجتماعية حركية جماعية مقننة تهدف إلى تنمية وتنوع مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال حيث أعطاهم القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال بهم والتواصل معهم. كما أصبح الأطفال يقبلون على الآخرين ويتحركون نحوهم، ويحرصون على التعاون معهم والتواجد وسطهم، وكذلك الاهتمام والانشغال بالآخرين والسرور لوجودهم معهم، والعمل على جذب انتباههم نحوهم، ومشاركتهم انفعاليا.

كما توصل الباحث إلى عدم وجود أي فروق في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى عامل المستوى المعيشي الذي لم يظهر له أي تأثير في التفاعل الاجتماعي بعد تحليل النتائج المتحصل عليها.

وختاما يمكن أن نخلص إلى القول بأن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والصم البكم بصفة خاصة تجد في ممارسة النشاط الرياضي المكيف متنفسا يحمل في طياته الحلول الناجعة في حل المشاكل والصعوبات التي قد تواجههم وخاصة في هذه المرحلة العمرية، فالنشاط الرياضي المكيف وسيلة هامة في التخلص من جميع المشاكل الاجتماعية و البدنية والنفسية سواء كان داخل المؤسسات أو المحيط الذي يعيش فيه الطفل، فالنشاط الرياضي المكيف يمثل الأهمية البالغة في حياة الفرد المعاق في الاندماج والتفاعل الاجتماعي ولما يوفره من صحة للبدن والنفس وهذا ما لاحظناه في عرضنا للنتائج والدور الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في تحقيق التفاعل الاجتماعي .

ومن هذا كله فإن النشاط الرياضي المكيف يكاد يكون بمثابة قارب النجاة لهذه الفئة وما يقدم لهم من صفات حميدة في حياتهم كالاندماج والتعامل والتفاعل مع الآخرين،

مما يؤدي به الى التفاعل الاجتماعي وهذا ما أكده الباحثون في مختلف الدراسات والبحوث.

اور حج

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع العربية:

1. أحمد تركي: دور النشاط البدني والرياضي المكيف في الادمج الاجتماعي للمعوقين حركيا- الأندية الوطنية لألعاب القوى، دراسة منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004،
2. أحمد محمد الزعبي: التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، دار الفكر للنشر والتوزيع، سوريا، 2003،
3. الخشاب أحمد: علم الاجتماع الأسري، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، مصر، 1998،
4. الخولي سناء: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة، بدون طبعة، عمان، 1988،
5. الزريقات إبراهيم: الإعاقة السمعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، الطبعة الأولى،
6. السيد علي شتا: التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 2004،
7. العادلي ، فاروق: علم الاجتماع العام ، دار زهران ، مصر ، ط2 ، سنة 1994 ،
8. القصير، عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة، مصر، بدون طبعة، سنة 1999،
9. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، مصر، ط2، 1992،

10. أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000،
11. جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان، 1998، بدون طبعة،
12. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004،
13. حامد زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط4، سنة 1977،
14. حامد عبد السلام الزهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب للنشر، مصر، ط5، 1981،
15. حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويحية، دار العربية للطباعة، العراق، بدون طبعة، 1978،
16. حسن حسام محمد، موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1999،
17. حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1998،
18. حلواني حسني حسان: المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذوي التوحد من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، 1996،
19. خالد عوض حسين البلاح: الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية، دار الجامعة الجديدة، مصر، بدون طبعة، 2009،
20. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007،

21. رغان محمد الصادق، فريق عبد المحسن: مجموعة رياضة المعوقين، مطبعة بغداد، العراق، بدون طبعة، 1990،
22. رياض يعقوب وخولة ملكوش: الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى آباء وأمّهات الأطفال المعاقين في مدينة عمان، عمان، 1995،
23. سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، بدون طبعة، 2003،
24. صالح على أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط3، سنة 2002،
25. طه سعد علي، أحمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2006،
26. عادل عبد الله محمد، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، الطبعة 4، دار الرشاد، مصر، 2008،
27. عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، مصر، 1985،
28. عبد العزيز فهمي: مبادئ الإحصاء، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994،
29. عبد المطلب القريطي: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، مصر، 1996، بدون طبعة،
30. عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، مصر، ط3، 1982،
31. عكلة سليمان الحوري وكامل عبود العزاوي: الاعداد النفسي للرياضي، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الأردن، 2011،
32. غريب سيد احمد: علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية للتوزيع، الإسكندرية، 2000،

33. غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون طبعة، سنة 1992،
34. فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، 1996، بدون طبعة،
35. فاروق الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، 1996، بدون طبعة،
36. فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية: انجليزي - فرنسي - عربي - أكاديمي، بيروت، لبنان، 1998،
37. كمال الدرويش، أنور الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1990،
38. لطفي بركات: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، السعودية، ط1، 1984،
39. لويس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعات والقادة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة 03 ج1، مصر، 1963،
40. محمد رفعت حسن: الرياضة للمعوقين، الهيئة المصرية العامة للكتب، مصر، ط1، 1977،
41. محمد زيدان عمر: البحث العلمي - مناهجه وتقنياته، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983،
42. محمد عادل خطاب: النشاط الترويحي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، ملتزم الطبع والنشر، 1984،
43. محمد كامل عفيفي عمر: التربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، مصر، 1998،
44. محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي، دار الشروق، الطبعة 02، المملكة العربية السعودية، 1985،

45. محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، ط1، 1967،
46. مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطه: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، الطبعة الثانية،
47. مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ: الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 2004،
48. مصطفى نوري القمش: الاعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر الإسلامي الحديث، بدون طبعة، المملكة العربية السعودية، 2000،
49. منسي حسن: ديناميكيات الجماعة والتفاعل الصفي، دار الكندي، بدون طبعة، مصر، 1998،
50. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004

المراجع الأجنبية:

1. a.domart.et al, Nouveau larousse médical, Librairie larousse, France, 1986,
2. A.STOR: U.C.L et outre: activite physique et sportives adapter pour personne handicapes mentale, print marketing sprl, Belgique, 1993
3. Bany. (A)Jhonson(L.V), Dynamique des groups et education, dunod, Paris 1969

4. Delerio, (A.B), Psycho-pedagogue et dynamique de l'oiventation des groupes O.P.V Alger 1986
5. F. balle et al, Ecylopédie de la sociologie, librairie Larousse, France, s1975
6. Kirk and gallagher. J.j. educating exceptional children. Houghton miffilin company. 5th edn. 1986. Boston
7. Moores D: educating the deaf. Psychology. Principles and practices. 2nd boston houghton miffilin
8. serae moyenca, Sociologie et action sociale, edition labor, bruxelles, 1982

المذكرات:

1. بخش أميرة طه، دراسة منشورة في مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر 2001 تحت عنوان: "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، جامعة قطر، 2001.
2. تمار محمد: فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في الرفع من مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المعاقين بصريا، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2015/2014،
3. نادية بوطورة، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان "فاعلية إرشادات وتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي

لدى تلاميذ الطورين الاكمامي والثانوي"، جامعة الجزائر3،
2018/2017.

4. نبراس يونس ال مراد، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه
فلسفة في التربية الرياضة اختصاص علم النفس الرياضي بعنوان " أثر
استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية
التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات" جامعة
الموصل، 2004.

5. نحال محمد، مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل درجة الدكتوراه
تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي بعنوان " أثر استخدام برامج
بالألعاب الحركية والاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي
لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية"، جامعة الجزائر3، 2013/2012.

امام احمد



جامعة زيان عاشور بالجلفة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي المكيف

تخصص إعادة التأهيل بواسطة النشاطات البدنية المكيفة

في إطار إعداد مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية قسم: النشاط الرياضي المكيف، تخصص: إعادة التأهيل بواسطة النشاطات البدنية المكيفة تحت عنوان:

اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل

الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 الى 12 سنة

دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا (صغار المكفوفين) بحي بن جرمة بالجلفة

بعد التحية

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها أثناء اليوم خارج المنزل سواء مع أقرانه أو المحيطين به. المرجو منكم تحديد مدى انطباق هذه السلوكيات على طفلكم حتى تتمكن من التعرف على حالته عن قرب علما بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لكن المهم هو التحديد الدقيق لمدى انطباق العبارات المتضمنة بالمقياس على الطفل، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة (نعم) إذا كانت العبارة تنطبق تماما على الطفل، ونفس العلامة في الخانة (أحيانا) إذا كانت العبارة تنطبق عليه أحيانا فقط، ونفس العلامة أيضا في الخانة (مطلقا) إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه إطلاقا، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات سرية للغاية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير نشكركم على حسن تعاونكم معنا.

الباحث

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر (...)، أنثى (...).

عمر الطفل:

سنوات الدراسة بالمركز: مستوى التحصيل الدراسي: ضعيف (...)، متوسط (...)، جيد (...)

المستوى المعيشي: ضعيف (...)، متوسط (...)، جيد (...)

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	مطلقا
1	يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع اقرانه			
2	يشارك مع اقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة			
3	يفضل ان يكون بمفرده اغلب الوقت			
4	تتسم حواراته مع الاخرين بالمحورية والذاتية أي تنصب على ذاته			
5	يتمتع بشعبية كبيرة بين اقرانه			
6	يبدو ودودا تجاه الاخرين			
7	إذا لم يحصل على ما يريد فانه يغضب وينفجر بكاء			
8	يشكر من يقدم له خدمة او يساعده على أداء شيء ما			
9	يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم			
10	عندما يتحدث مع أحد اقرانه فانه يهرب من منتصف المحادثة			
11	يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع اقرانه			
12	يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به			
13	يحاول ان يكسب ود اقرانه			
14	يصعب عليه القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيني من يتحدث اليه			
15	يتجنب أي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين حتى الاشكال البسيطة			
16	يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الاخرين			
17	يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلا بشكل واضح			
18	يتجنب التعاون مع الاخرين مالم يطلب أحد منه ذلك			
19	لا يتضايق من وجوده مع الاخرين او وجوده بمفرده			
20	يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الاخرين			
21	يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد اقرانه			
22	حركة ونشاط الاخرين حوله تشعره بالإزعاج			
23	يقبل على الألعاب الجماعية			
24	يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض اقرانه			
25	يفهم التعبيرات الوجيهة بشكل صحيح			
26	لا يهتم بفرح اقرانه او حزنهم			
27	يدعو اقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به			
28	عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم اليه فانه لا يغضب من ذلك			
29	يخشى الاخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم			
30	تسره التفاعلات والاعمال التعاونية او المتبادلة مع الاخرين			
31	يدرك الايماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الراس للتعبير عن الرفض او الموافقة مثلا			
32	يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص اخر			

الملحق رقم 01 استمارة مقياس التفاعل الاجتماعي



جامعة زيان عاشور بالجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



تخصص: إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة البدنية المكيفة.

استشارة تحكيم

في إطار انجاز مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ل م د تحت عنوان: اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 إلى 12 سنة (دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا - صغارا المكفوفين سابقا - بجي بن جرمة بالجلفة) يسرني أن أضع بين أيديكم استشارة خاصة بالبرنامج المقترح والنشاطات الرياضية المتضمنة فيه على أمل الاستفادة من خبراتكم وذلك بالإجابة على مدى ملائمة هذه الأنشطة للبرنامج وللفترة المذكورة ولكم في الأخير جزيل الشكر والعرفان.

الطالب الباحث: يونسى حسين.

المعلومات الشخصية

اسم الخبير:

الدرجة العلمية:

الرتبة:

التخصص:

الوظيفة:

الامضاء:

الموسم الجامعي:

2019/2018

استمارة التحكيم

ملاحظات	غير موافق	موافق	النشاط
			النشاط الأول
			النشاط الثاني
			النشاط الثالث
			النشاط الرابع
			النشاط الخامس
			النشاط السادس
			النشاط السابع
			النشاط الثامن
			النشاط التاسع
			النشاط العاشر
			النشاط الحادي عشر
			النشاط الثاني عشر
			النشاط الثالث عشر
			النشاط الرابع عشر
			النشاط الخامس عشر
			النشاط السادس عشر
			النشاط السابع عشر
			النشاط الثامن عشر
			النشاط التاسع عشر
			النشاط العشرون

ملاحظات	النشاطات
	<p>النشاط الأول: لعبة ركن المحبوسين.</p> <p>الهدف: سرعة تغيير الاتجاه – التعاون – حسن التصرف. عدد المشتركين من 10 الى 40 مشترك.</p> <p>التنظيم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ملعب يرسم داخله مستطيل مساحته 20-40م - يخطط المستطيل بحيث توضح حدوده الأربع. - يقسم المستطيل الى نصفين متساويين. - ترسم في الزوايا البعيدة من كل اركان الملعب ربع دائرة قوس على بعد من 3-4م بحيث يحدد مكان الحبس لكل فريق. <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يبدأ كل فريق التقدم الى الامام محاولا الوصول الى مكان الفريق المنافس ومن يتم الإمساك به يوضع في ركن الحبس حيث يظلوا هناك الى ان يلمسوا بأحد من زملائهم الاحرار. - كلا المحبوسين والمحررين معرضين للمس والدخول لركن الحبس ما دامو خارج منطقتهم. - يفوز باللعبة الفريق الذي ينجح في حبس جميع افراد الفريق المنافس او إذا نجح أحد الافراد دون ان يلمس دخول ركن الحبس الفريق الاخر قبل ان يحبس أحد زملائه.
	<p>النشاط الثاني: لعبة الكرة الحائرة في الدائرة.</p> <p>الهدف: التركيز-التعاون-الإحساس بالزمن والمكان عدد المشتركين من 10 الى 20 مشترك</p> <p>التنظيم:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يتم تشكيل دائرة من اللاعبين عن طريق مسك يد الزميل. - يقف أحد اللاعبين وسط الدائرة يضع كرة صغيرة (كرة يد) امامه على الأرض. <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يحاول اللاعب الموجود وسط الدائرة ان يصوب الكرة بقدمه من داخل الدائرة الى خارجها بحيث تمر بين اللاعبين. - على اللاعبين الواقفين في الدائرة ان يمنعوا الكرة من الخروج خارج الدائرة عن طريق ضرب الكرة بالأقدام او الرؤوس او الأجساد وذلك لإعادتها الى لاعب الوسط. - اللاعب الذي يدع الكرة تمر بين قدميه او بجواره ينتعد عن اللعب. - يحدد زمن للعبة ويكون اللاعبون الباقون في الدائرة هم الفائزون.
	<p>النشاط الثالث: لعبة ارقام إصابة الهدف.</p> <p>الهدف: الانتباه-السرعة-دقة التصويب عدد المشتركين من 10 الى 40 مشترك</p> <p>التنظيم:</p>

	<p>-يقسم اللاعبون الى فريقين متساويين.</p> <p>-يقف الفريقين في صفين مواجهين على جانبي الملعب عند الوسط.</p> <p>- تعطى ارقام مسلسلة لكل من افراد الفريقين.</p> <p>-يوضع قائمتين في كل مكان من نهايتي الملعب لتحديد اهداف المرمى.</p> <p>-يوضع خلف اهداف المرمى عصي كرة الهوكي.</p> <p>-توضع كرة الهوكي في منتصف الملعب.</p> <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <p>-تبدأ اللعبة بان ينادي المعلم على بعض الأرقام (في حالة الصم البكم يحمل المعلم ارقام كبيرة في يده ويربها للاعبين) يجري أصحاب هذه الأرقام نحو مرماهم ليأخذوا عصي كرة الهوكي بعد اخذ العصي يتجهوا مباشرة الى كرة الهوكي الموجودة في منتصف الملعب محاولين إصابة هدف الفريق المنافس وذلك بعد التعاون في التمرير بينها تستمر اللعبة فترة من الزمن يحددها المعلم ويفوز الفريق صاحب أكبر عدد من الأهداف.</p> <p>ملاحظة:</p> <p>-عدم رفع العصا اعلى من وسط اللاعب.</p> <p>-عدم لمس الكرة بالقدم.</p> <p>-الابتعاد عن دفع الزميل بعنف.</p>
	<p>النشاط الرابع: لعبة الغنم والذئب.</p> <p>الهدف: التعاون-حسن التصرف</p> <p>عدد المشتركين من 7 الى 14 لاعبا</p> <p>التنظيم:</p> <p>-يقف اللاعبون في قاطرة الغنم ويقف أحد اللاعبين امامهم الذئب وعلى اللاعبين الذين في قاطرة الغنم ان يمسكوا زميلهم الامامي من وسطه ويكون الأول في القاطرة هو الدليل لها وحاميها من الذئب يضع نفسه وقاطرته امام الذئب وعلى الذئب المحاولة عند الإشارة من المعلم ان يمسك اخر لاعب في القاطرة حتى تصبح النعجة ذئبا جديدا ويصبح الذئب دليلا للقاطرة وهكذا حتى يأخذ كل لاعب فرصته في كل مكان في الغنم والدليل والذئب.</p>
	<p>النشاط الخامس: لعبة الرمي بالكرة.</p> <p>الهدف: التصويب على المرمى-النظام-التعاون</p> <p>عدد المشتركين من 6 الى 16 لاعبا</p> <p>العمر من 6 الى 11 سنة</p> <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <p>-ترسم دائرة ويضع في منتصفها سلة صغيرة ويقف اللاعبون حول هذه الدائرة عدا لاعب واحد يقف بجوار السلة ليقوم بترجيع الكرة الى المشاركين في اللعبة وحسب دور كل واحد منهم.</p>

	<p>-عند الإشارة يسلم المعلم الكرة الى أحد اللاعبين ويحاول كل لاعب ان يرمي الكرة في السلة من خارج الدائرة ومن يصيب رمية يحق له التصويب مرة أخرى وكل رمية في السلة تسجل نقطة ويفوز من يسجل أكثر نقاط في وقت محدد.</p>
	<p>النشاط السادس: لعبة شد الحبل. الهدف: التعاون-القوة-التحمل عدد المشتركين فريقان متساويان أدوات اللعبة: حبل سميك مناسب قطع من الشريط الملون كيفية أداء اللعبة: -تربط قطعة الشريط الملون في منتصف الحبل تماما وعلى المعلم ان يرسم خطا متقطعا مع الحبل على الأرض يكون تحت الشريط مباشرة ويكون الحبل مفرودا طولاً. -يقف كل فريق بجانب الحبل مواجهاً الفريق الاخر وتاركا مسافة مناسبة بين اول لاعب والشريط الملون ولكل فريق الخيار في كيفية توزيع افراده من ناحية الوقوف يمين الحبل او يساره ومن يكون في الامام او في الخلف وذلك حسب اتفاق وتعاون الفريق وعند الإشارة من المعلم يمسك كل فريق من جهته بالحبل دون ان يبدأ في الشد ومع الإشارة الثانية يبدأ كل فريق منه جهته في شد الحبل بقوة الى ناحيته محاولاً جر الفريق الثاني الى جهته والفريق الذي يتمكن من شد الحبل وجلب الشريط الى جهته يكون الفائز.</p>
	<p>النشاط السابع: لعبة عصا التتابع. الهدف: التعاون-الاستفادة من الوقت عدد المشتركين فرق متساوية من 8 الى 16 لاعبا كيفية أداء اللعبة: -يرسم المعلم خطين متوازيين بينهما مسافة من 10 الى 20 مترا يسمى أحدهما خط البداية والثاني خط النهاية. -يقف كل فريق في قاطرات خلف خط البداية وتسلم عصا التتابع لكل فريق يحملها اللاعب الأول في القاطرة وعند سماع الإشارة من المعلم (في حالة الصم البكم يستعمل المعلم إشارة بصرية) يجري اللاعب الأول من قاطرة حتى يصل الى خط النهاية فيلمسه ويعود بسرعة ليسلم العصا الى اللاعب الثاني في القاطرة ويأخذ مكانه في اخر قاطرة وعلى اللاعب الثاني وينفس السرعة والطريقة يقوم بالجرى حتى يسلم العصا الى اللاعب رقم 3 وهكذا تستمر اللعبة حتى يأخذ كل لاعب في القاطرة دوره في اللعب ويقف في مكانه عند البداية. -والفريق الفائز هو الذي يصل اخر لاعبيه الى مكانه أولاً.</p>
	<p>النشاط الثامن: لعبة الملاحقة. الهدف: تنمية روح المنافسة البناءة وروح التعاون عدد المشتركين غير محدد الأدوات: غير محدد</p>

	<p>كيفية أداء اللعبة:</p> <p>- يقسم اللاعبون الى فريقين متساويين متعادلين ويشكلون دائرتين الواحدة داخل الأخرى يسير اللاعبون في شكل دائرة وهم ينشدون اغنية (أو يرقصون في حالة الصم البكم) وعند إشارة من المعلم على اللاعبين في الدائرة الخارجية ان يجتموا في ملجا في ناحية من مكان ما بينما يحاول اللاعبون في الدائرة الخارجية القاء القبض عليهم يعد المعلم اللاعبين المقبوض عليهم ثم تتبدل مراكز الفريقين وتكرر اللعبة ثانية الفريق الفائز هو الذي يستطيع ان يصل الى المكان المحدد المخصص بأقل لاعبين يقبض عليهم.</p> <p>ملاحظة:</p> <p>-تبدل أدوار اللاعبين في الدائرة الداخلية بأدوار اللاعبين في الدائرة الخارجية بالتداول.</p>
	<p>النشاط التاسع: لعبة المكتشف.</p> <p>الهدف: المحاوره-دقة التمرير-وجداني</p> <p>عدد المشتركين 10 لاعبين مقسمين على فريقين كل منهم 5 لاعبين</p> <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <p>-يقف كل فريق في ملعبه ويرسل لاعب يقف في ملعب الفريق الاخر يسمى المكتشف وينزل في المنطقة المحايدة لاعب من كل فريق يبدأ اللعب بعمل تنطيط بالكرة ثم يقوم بالتمرير للاعب المكتشف إذا استلمها تحتسب نقطة للفريق.</p> <p>قانون اللعبة:</p> <p>-عدم الجري ممسكا بالكرة.</p> <p>-عدم مسك اللاعب المكتشف.</p> <p>-الفريق الذي يحصل على 10 نقاط يعتبر هو الفائز.</p> <p>-تحتسب النقطة إذا استلم المكتشف الكرة من أحد لاعبي فريقه.</p>
	<p>النشاط العاشر: لعبة احمر وازرق (الثابت والمتحرك).</p> <p>الهدف: تحسين مهارة الجري-تحسين القدرة على اللعب بطريقة متعاونة</p> <p>الأدوات: صفارة-فانيلات باللون الأحمر وأخرى باللون الأزرق</p> <p>الملعب مساحة مستوية يرسم بها مربع 10م في 10م</p> <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <p>-يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعتين احمر-ازرق.</p> <p>-المجموعة احمر ترتدي فانيلات باللون الاحمر والمجموعة ازرق ترتدي فانيلات باللون الأزرق.</p> <p>-ينتشر جميع التلاميذ داخل الملعب.</p> <p>قواعد اللعبة:</p> <p>-عند صدور إشارة المعلم تقوم مجموعة احمر بملاحقة مجموعة ازرق.</p>

	<p>-إذا تمكن أحد افراد مجموعة احمر من لمس أحد افراد مجموعة ازرق فانه يقول له قف فيثبت في مكانه ولا يتحرك.</p> <p>-إذا تمكن أحد افراد مجموعة ازرق من لمس زميله الثابت فانه يسمح له بالهروب.</p> <p>-إذا تمكنت مجموعة احمر من تثبيت نصف مجموع ازرق تنتهي اللعبة.</p> <p>-وتقوم مجموعة احمر بالتغيير مع مجموعة ازرق.</p>
	<p>النشاط الحادي عشر: لعبة صياد الإشارة.</p> <p>الهدف: تحسين مهارة الوثب-تحسين التأقلم الاجتماعي</p> <p>الأدوات: إشارة ملونة تثبت على الظهر-صاق شريطي الملعب مساحة مستوية يرسم بها مربع 5م في 5م</p> <p>كيفية أداء اللعبة:</p> <p>-ينتشر التلاميذ داخل المربع ويحمل كل تلميذ إشارة مثبتة على ظهره يمكن نزعها.</p> <p>-يوجد لاعب يسمى الصياد لا يحمل أي إشارة.</p> <p>قواعد اللعبة:</p> <p>-عند صدور إشارة المعلم يتحرك التلميذ الصياد بالوثب لصيد التلاميذ ونزع اشارتهم.</p> <p>-التلميذ الذي نزع اشارته يتحول الى صياد.</p> <p>-التحرك يكون بالوثب وليس بالجري.</p> <p>-آخر تلميذ يبقى دون نزع اشارته يعتبر فائزاً.</p>
	<p>النشاط الثاني عشر: لعبة توصيل الرسالة.</p> <p>الهدف: تحسين مهارة الوثب-تحسين الاتصال بالآخرين بفهم الاتجاهات امام-خلف وتنفيذ التعليمات</p> <p>الأدوات: ظرف بريد بداخله ورقة لكل فريق الملعب:</p> <p>-ارض مسطحة يتم رسم مربعين كل مربع 5م في 5م</p> <p>-توضع علامات على اضلاع كل مربع بحيث توضع العلامات في منتصف ونهاية كل ضلع مع تمييز نقطة البداية التحرك لكل رسالة.</p> <p>التنظيم: يقسم التلاميذ الى مجموعتين تقف كل مجموعة على اضلاع المربع الخاص بها ويقف كل تلميذ على علامة ويمسك أحد التلاميذ في كل مجموعة ظرف البريد الرسالة.</p> <p>قواعد اللعبة:</p> <p>-عند رؤية إشارة المعلم يتحرك التلميذ الذي يحمل الرسالة بالوثب للأمام ثم يسلم الرسالة للتلميذ الذي امامه.</p> <p>-التحرك يكون بالوثب في عكس اتجاه دوران عقارب الساعة.</p> <p>-لا يحق للتلميذ للرجوع للخلف لاستلام الرسالة.</p>

	<p>-المجموعة الفائزة هي التي تقوم بتوصيل الرسالة الى نقطة كالبداية أي دورة كاملة حول المربع.</p>
	<p>النشاط الثالث عشر: لعبة وسط النهر. الهدف: تحسين مهارة الوثب-تحسين الاتصال بالآخرين بفهم الاتجاهات الأدوات: إشارة بصرية (علم ملون) الملاعب مساحة مستوية بها مستطيل طوله 10م وعرضه 6م ينصفه خط يسمى خط المنتصف. التنظيم: -يقسم التلاميذ الى مجموعتين ا و ب. -يتم السباق بالتبادل بين المجموعتين. -يقف تلاميذ المجموعة أ على شكل صف على خط المنتصف بينما تقف المجموعة ب خارج المنتصف. قواعد اللعبة: -يحدد المعلم الاتجاه المطلوب للوثب اماما وخلفا إذا حدد المعلم اتجاه الامام يقوم التلاميذ بالوثب في اتجاه الخط المواجه اما إذا حدد المعلم اتجاه الخلف يقوم التلاميذ بعمل المعلم اتجاه الخلف يقوم التلميذ بعمل الاتجاه المعاكس. -يعتبر فائزا التلميذ الذي يصل الخط الجانبي أولا في الاتجاه المحدد.</p>
	<p>النشاط الرابع عشر: لعبة وثب الخطوط. الهدف: تحسين مهارة الوثب-تحسين الاتصال بالآخرين بتحسين القدرة على العد 1.2.3..... الأدوات: خطوط جير-إشارة بصرية الملاعب مساحة مستوية يرسم بها مربع بداخله 4 صفوف من خطوط الجير المتوازية. كيفية أداء اللعبة: -يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعتين متساويتين. -تقف كل مجموعة على شكل قطار امام خطوط الجير. -البداية تكون من 3 او 4 خطوط ثم تزداد تدريجيا. قواعد اللعبة: -عند صدور إشارة المعلم يتحرك التلميذ الأول من كل قطار بالوثب من فوق الجير ويقوم بالعد التصاعدي لكل وثبة 1-2-3.... حتى نهاية خطوط الجير. -ثم يعود بالجري من خارج الخطوط ويقف في مؤخرة القطار. -لا يتحرك التلميذ التالي الا بعد عودة التلميذ الأول. -المجموعة الفائزة هي التي ينتهي افرادها من السباق أولا.</p>
	<p>النشاط الخامس عشر: لعبة التخلص من الكرات. الهدف: تحسين مهارة الرمي-تحسين التأقلم الاجتماعي من خلال اللعب مع الاخرين بطريقة متعاونة. الأدوات: كرات التنس-إشارة بصرية.</p>

	<p>الملعب ملعب كرة تنس ارضي. كيفية أداء اللعبة: -يقسم التلاميذ الى مجموعتين متساويتين تنتشر كل مجموعة في نصف الملعب الخاص بها. -تقسم كرات التنس بالتساوي على نصفي الملعب. قواعد اللعبة: -عند رؤية الاشارة يحاول تلاميذ كل مجموعة التخلص من الكرات برميها في ملعب الخصم. -عند الاشارة الثانية يتوقف التلاميذ وتعتبر المجموعة الفائزة هي التي لديها عدد كرات اقل من المجموعة الأخرى في نصف ملعبها.</p>
	<p>النشاط السادس عشر: لعبة كرة المهر. الهدف: تحسين مهارة الرمي-تحسين التكيف الاجتماعي بانتظار الدور. الأدوات: إشارة بصرية-مهر-كرة سلة-2كرة خفيفة في حجم كرة السلة-2مهر-سلة لكل مجموعة. الملعب مساحة مستوية على شكل مربع طول ضلعه 5م مقسم الى نصفين. كيفية أداء اللعبة: -يقسم التلاميذ الى مجموعتين متساويتين وتقف كل مجموعة على شكل قطار ويجوارها كرات التنس. -يوضع المهر عليه كرة في مواجهة كل مجموعة على مسافة 3م. قواعد اللعبة: -عند صدور إشارة المعلم يقوم التلميذ الأول من كل مجموعة بالرمي في اتجاه الكرة لإسقاطها. -التلميذ الذي ينتهي من الرمي يقف في مؤخرة القطار. -المجموعة الفائزة هي التي تسقط كرة المهر أولاً.</p>
	<p>النشاط السابع عشر: لعبة سباق الجراد. الهدف: التعاون-التواصل قطارين متساويين يضع كل طفل يديه فوق كتف زميله الذي يسبقه وتحدد نقطة البداية ونقطة النهاية ويقوم الأطفال بالقفز ناحية نقطة النهاية والطفل الذي تنفصل يديه يعيد فريقه السباق ويفوز الفريق الذي يصل أولاً.</p>
	<p>النشاط الثامن عشر: لعبة جمع الأشياء. الهدف: تعلم المسؤولية وروح التعاون. يقف الأطفال على شكل قاطرتين وراء بعضها بحيث يكونوا متساوين في العدد ومامهم خط مستقيم يتناثر عليه كرات او أدوات أخرى يسهل جمعها وفي نهاية السباق صندوق لكل فريق وهكذا حتى ينتهي من جمع الأدوات والفريق الفاز هو الذي ينتهي من جمع الأدوات ويضعها في الصندوق أولاً.</p>
	<p>النشاط التاسع عشر: لعبة حارس الكرة. الهدف: التعاون-التنظيم</p>

	<p>فريقين ويحدد لكل فريق دائرة ونصف قطرها 3م تقريبا تمثل القاعة يقف وسطها حارس يحاول منع المهاجمين من إيصال الكرة الى ارض القلعة ويمرر الأطفال الكرة باي طريقة وكلما اصابت الكرة ارض القلعة تحسب نقطة ويفوز الفريق الذي يحصل على أكثر النقاط في الوقت المحدد.</p>
	<p>النشاط العشرون: لعبة الدفاع عن العلم. الهدف: تنمية روح الصداقة. يقسم الأطفال الى فريقين ويوضع علم داخل دائرة ويلتف فريق حول العلم والفريق الاخر يحاول ان يغزو الدائرة لأخذ العلم ويتم تبديل الفريق كل فترة او عند الاستيلاء على العلم ومن يحافظ على العلم فترة أكثر من الفريق الاخر يكون هو الفائز.</p>

الملحق رقم 02

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة ركن المحبوسين.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية الأولى

الهدف الخاص:	- تنمية روح التعاون. - تنمية سرعة تغيير الاتجاه. - حسن التصرف.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 17 نوفمبر 2019.

الوسائل المستعملة		ملعب بأرضية صلبة - طباشر - أقماع - ميقائية	
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز
مرحلة التحضير	- تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. - تقادي الإصابات الرياضية.	- الجري حول الملعب. - حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	- استخدام الإشارات. - استخدام الأقماع. - استخدام اقمصة ملونة للتقسيم
مرحلة التعلم	- تنمية روح التعاون. - تنمية سرعة تغيير الاتجاه. - حسن التصرف. - تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	- يبدأ كل فريق التقدم الى الامام محاولا الوصول الى مكان الفريق المنافس ومن يتم الإمساك به يوضع في ركن الحبس حيث يظلوا هناك الى ان يلمسوا بأحد من زملائهم الاحرار. - كلا المحبوسين والمحررين معرضين للمس والدخول لركن الحبس ما دامو خارج منطقتهم. - يفوز بالعبة الفريق الذي ينجح في حبس جميع افراد الفريق المنافس او إذا نجح أحد الافراد دون ان يلمس دخول ركن الحبس الفريق الاخر قبل ان يحبس أحد زملائه.	- ملعب يرسم داخله مستطيل مساحته 20-40م - يخطط المستطيل بحيث توضح حدوده الأربع. - يقسم المستطيل الى نصفين متساويين. - ترسم في الزوايا البعيدة من كل اركان الملعب ربع دائرة قوس على بعد من 3-4م بحيث يحدد مكان الحبس لكل فريق.
مرحلة التقييم	- مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. - تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	- مناداة. - حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. - فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة أرقام إصابة الهدف.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية الثانية

الهدف الخاص:	الانتباه - السرعة - دقة التصويب.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 24 نوفمبر 2019.

الوسائل المستعملة		ملعب بأرضية صلبة - كرة الهوكي - عصا الهوكي - 10 لافتات - مقياسية - أقماع		
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تفادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتفادي التزاحم والتشاجر
مرحلة التعلم	-تنمية الانتباه للمتكلم. -تنمية السرعة في التنفيذ. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	-تبدأ اللعبة بان ينادي المعلم على بعض الأرقام (في حالة الصم البكم يحمل المعلم ارقام كبيرة في يده ويربها للاعبين) يجري أصحاب هذه الأرقام نحو مرماهم ليأخذوا عصى كرة الهوكي بعد اخذ العصي يتجهوا مباشرة الى كرة الهوكي الموجودة في منتصف الملعب محاولين إصابة هدف الفريق المنافس وذلك بعد التعاون في التمير بينهما تستمر اللعبة فترة من الزمن يحددها المعلم ويفوز الفريق صاحب أكبر عدد من الأهداف.	-يقسم اللاعبون الى فريقين متساويين. -يقف الفريقين في صفين مواجهين على جانبي الملعب عند الوسط. - تعطى ارقام مسلسللة لكل من افراد الفريقين. -يوضع قائمتين في كل مكان من نهايتي الملعب لتحديد اهداف المرمى. -يوضع خلف اهداف المرمى عصى كرة الهوكي. -توضع كرة الهوكي في منتصف الملعب.	-عدم رفع العصا اعلى من وسط اللاعب. -عدم لمس الكرة بالقدم. -الابتعاد عن دفع الزميل بعنف.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة الغنم والذئب.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية الثالثة

الهدف الخاص:	التعاون - حسن التصرف.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 01 ديسمبر 2019.

الوسائل المستعملة		ملعب معشوشب - ميقاتية - إشارة بصرية.		
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تفادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتفادي التزاحم والتشاجر
مرحلة التعلم	-تنمية روح التعاون. -حسن التصرف. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كالاتحاد وتكوين علاقة صداقة مع الزملاء.	-يقف اللاعبون في قاطرة الغنم ويقف أحد اللاعبين امامهم الذئب وعلى اللاعبين الذين في قاطرة الغنم ان يمسكوا زميلهم الامامي من وسطه ويكون الأول في القاطرة هو الدليل لها وحاميها من الذئب يضع نفسه وقاطرته امام الذئب وعلى الذئب المحاولة عند الإشارة من المعلم ان يمسك اخر لاعب في القاطرة حتى تصبح النعجة ذئبا جديدا ويصبح الذئب دليلا للقاطرة وهكذا حتى يأخذ كل لاعب فرصته في كل مكان في الغنم والدليل والذئب.	مراعاة أن يأخذ كل دوره بحرص حتى لا يتباغض التلاميذ من بعضهم البعض.	-عدم الخروج عن حدود الملعب. -تجنب الجري بسرعة كبيرة.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلوفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة الرمي بالكرة.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية الرابعة

الهدف الخاص:	التعاون - التنظيم - التصويب على المرمى.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 08 ديسمبر 2019.

الوسائل المستعملة		طباشير - كرات التنس - سلة مهملات - ميقاتية.		
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تقادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتقادي التزام والتشاجر
مرحلة التعلم	-تنمية روح التعاون. -تعلم الانتظام. -تعلم التصويب على المرمى. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كاحترام الغير والانتظار مع الزملاء.	-ترسم دائرة ويضع في منتصفها سلة صغيرة ويقف اللاعبون حول هذه الدائرة عدا لاعب واحد يقف بجوار السلة ليقوم بترجيع الكرة الى المشاركين في اللعبة وحسب دور كل واحد منهم. -عند الإشارة يسلم المعلم الكرة الى أحد اللاعبين ويحاول كل لاعب ان يرمي الكرة في السلة من خارج الدائرة ومن يصيب رمية يحق له التصويب مرة أخرى وكل رمية في السلة تسجل نقطة ويفوز من يسجل أكثر نقاط في وقت محدد.	تسجيل النقاط يكون من طرف أحد التلاميذ.	-عدد التلاميذ المشاركين من 7 الى 16 لاعبا. -السن من 6 الى 11 سنة. -الالتزام بالأدوار لتجنب التزام والتشاجر.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة شد الحبل.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية الخامسة

الهدف الخاص:	التعاون - القوة - التحمل.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 15 ديسمبر 2019.

الوسائل المستعملة		حبل سميك مناسب - قطعة من شريط ملون - قمع - إشارة بصرية.	
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تقادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم
مرحلة التعلم	-تنمية روح التعاون. -تنمية القوة. -تنمية التحمل. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كمساعدة الآخرين.	-تربط قطعة الشريط الملون في منتصف الحبل تماما وعلى المعلم ان يرسم خطا متقطعا مع الحبل على الأرض يكون تحت الشريط مباشرة ويكون الحبل مفرودا طولاً. -يقف كل فريق بجانب الحبل مواجهها الفريق الاخر وتاركا مسافة مناسبة بين اول لاعب والشريط الملون ولكل فريق الخيار في كيفية توزيع افراده من ناحية الوقوف يمين الحبل او يساره ومن يكون في الامام او في الخلف وذلك حسب اتفاق وتعاون الفريق وعند الإشارة من المعلم يمسك كل فريق من جهته بالحبل دون ان يبدا في الشد ومع الإشارة الثانية يبدا كل فريق منه جهته في شد الحبل بقوة الى ناحيته محاولا جر الفريق الثاني الى جهته والفريق الذي يتمكن من شد الحبل وجلب الشريط الى جهته يكون الفائز.	-يمكن للأستاذ أن يغير شرط تساوي الفريقين بحيث يمكن لأحد الفريقين ان يترك احد اللاعبين بحيث اذا احتاجه فريقه يستعينوا به لمدة دقيقتين كحد اقصى.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب. ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة عصا التتابع.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية السادسة

الهدف الخاص:	التعاون - السرعة - الاستفادة من الوقت.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 05 جانفي 2020.

الوسائل المستعملة		ملعب معشوشب - بوردرة بيضاء للرسم - عصوان صغيرتان - إشارة بصرية.	
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تقادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم
مرحلة التعلم	-تنمية روح التعاون. تنمية السرعة. -تعلم الاستفادة من الوقت. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كالثقة بالصداقة.	يقف كل فريق في قاطرات خلف خط البداية وتسلم عصا التتابع لكل فريق يحملها اللاعب الأول في القاطرة وعند سماع الإشارة من المعلم (في حالة الصم البكم يستعمل المعلم إشارة بصرية) يجري اللاعب الأول من قاطرة حتى يصل الى خط النهاية فيلمسه ويعود بسرعة ليسلم العصا الى اللاعب الثاني في القاطرة ويأخذ مكانه في اخر قاطرة وعلى اللاعب الثاني وينفس السرعة والطريقة يقوم بالجري حتى يسلم العصا الى اللاعب رقم 3 وهكذا تستمر اللعبة حتى يأخذ كل لاعب في القاطرة دوره في اللعب ويقف في مكانه عند البداية.	-يرسم المعلم خطين متوازيين بينهما مسافة من 10الى20 مترا يسمى أحدهما خط البداية والثاني خط النهاية. - الفريق الفائز هو الذي يصل اخر لاعبيه الى مكانه أولا.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة أحمر وأزرق (الثابت والمتحرك).

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية السابعة

الهدف الخاص:	تنمية مهارة الجري - تنمية اللعب بطريقة متعاونة.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 19 جانفي 2020.

الوسائل المستعملة		ملعب معشوشب - أقمصه حمراء وأخرى زرقاء بعدد التلاميذ.		
المراحل	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تفادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصه ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتفادي التزاحم والتشاجر
مرحلة التعلم	-تنمية مهارة الجري. -تنمية اللعب بطريقة متعاونة. تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كاللعب مع اقرانه.	-عند صدور إشارة المعلم تقوم مجموعة احمر بملاحقة مجموعة ازرق. -إذا تمكن أحد افراد مجموعة احمر من لمس أحد افراد مجموعة ازرق فانه يقول له قف (في حالة الصم البكم يتفق المعلم مع التلاميذ على ان اللمس يعني التوقف والجمود) فيثبت في مكانه ولا يتحرك. -إذا تمكن أحد افراد مجموعة ازرق من لمس زميله الثابت فانه يسمح له بالهروب. -إذا تمكنت مجموعة احمر من تثبيت نصف مجموع ازرق تنتهي اللعبة.	-يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعتين احمر-ازرق. -المجموعة احمر ترتدي فانيلات باللون الحمر والمجموعة ازرق ترتدي فانيلات باللون الأزرق. -ينتشر جميع التلاميذ داخل الملعب.	-مراعاة أن تقوم مجموعة احمر بالتغيير مع مجموعة ازرق. ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة وثب الخطوط.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية الثامنة

الهدف الخاص:	تحسين مهارة الوثب - تحسين الاتصال بالآخرين.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 26 جانفي 2020.

الوسائل المستعملة		ملعب معشوشب - بودة الجير - إشارة بصرية.		
المراحل	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تقادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتقادي التزامم والتشاجر
مرحلة التعلم	-تحسين مهارة الوثب. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كالاتصال بالآخرين.	-عند صدور إشارة المعلم يتحرك التلميذ الأول من كل قطار بالوثب من فوق الجير ويقوم بالعد التصاعدي لكل وثبة 1-2-3... حتى نهاية خطوط الجير. -ثم يعود بالجري من خارج الخطوط ويقف في مؤخرة القطار. -لا يتحرك التلميذ التالي الا بعد عودة التلميذ الأول. -المجموعة الفائزة هي التي ينتهي افرادها من السباق أولا.	- الملعب يرسم به مربع بداخله 4 صفوف من خطوط الجير المتوازية. -يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعتين متساويتين. -تقف كل مجموعة على شكل قطار امام خطوط الجير. -البداية تكون من 3 او 4 خطوط ثم تزداد تدريجيا.	-عدد المشتركين من 10 الى 20 مشترك. -تجنب التزامم. -احترام الدور.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة التلخص من الكرات.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية التاسعة

الهدف الخاص:	التحمل - تحسين التفاعل الاجتماعي مثل التواجد مع الآخرين.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 02 فيفري 2020.

الوسائل المستعملة		ملعب التنس - إشارة بصرية - كرات تنس بعدد اللاعبين.		
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تقادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتقادي التزامم والتشاجر
مرحلة التعلم	-تنمية التحمل. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كالسعادة عند التواجد مع الآخرين.	-عند رؤية الإشارة يحاول تلاميذ كل مجموعة التلخص من الكرات برميها في ملعب الخصم. -عند الإشارة الثانية يتوقف التلاميذ وتعتبر المجموعة الفائزة هي التي لديها عدد كرات اقل من المجموعة الأخرى في نصف ملعبها.	-يقسم التلاميذ الى مجموعتين متساويتين تنتشر كل مجموعة في نصف الملعب الخاص بها. -تقسم كرات التنس بالتساوي على نصفي الملعب.	-عدم رمي الكرات بقوة أو على الوجه والرأس. -تغيير مكان كل فريق بعد كل جولة.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

المؤسسة: مدرسة المعوقين بصريا بالجلفة.

الموسم الدراسي: 2020/2019.

المستوى: خامسة ابتدائي

نمط النشاط: لعبة جمع الأشياء.

المجال التعليمي: الأول.

الأستاذ: بوروية سعد.

الوحدة التعليمية العاشرة

الهدف الخاص:	تعلم المسؤولية - تنمية روح التعاون.
الهدف الاجرائي:	تنمية التفاعل الاجتماعي.

التاريخ: 09 فيفري 2020.

الوسائل المستعملة		ملعب - صندوقين - بوردرة الجير - إشارة بصرية - كرات مختلفة القدم، السلة ، اليد ...		
المراحل	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
مرحلة التحضير	-تسخين المفاصل وتجهيز العضلات والجسم للحمل التدريبي او للنشاط الرياضي المكيف. -تقادي الإصابات الرياضية.	-الجري حول الملعب. -حلقة من التلاميذ يتوسطها أحدهم للقيام بحركات التسخين الموضعية والانتقالية.	-استخدام الإشارات. استخدام الأقماع. استخدام اقمصة ملونة للتقسيم	التحكم في التلاميذ عن طريق الإشارات لتقادي التزامم والتشاجر
مرحلة التعلم	-تعلم المسؤولية. -تنمية روح التعاون. -تنمية بعض مؤشرات التفاعل الاجتماعي كمشاركة الأصدقاء في أعمالهم.	يقف الأطفال على شكل قاطرتين وراء بعضهما بحيث يكونوا متساوين في العدد وامامهم خط مستقيم يتناثر عليه كرات او أدوات أخرى يسهل جمعها وفي نهاية السباق صندوق لكل فريق وهكذا حتى ينتهي من جمع الأدوات والفريق الفائز هو الذي ينتهي من جمع الأدوات ويضعها في الصندوق أولا.	-يقسم الملعب الى منطقتين يقف كل فريق في منطقتهم. -يرسم لكل فريق خط انطلاق وخط وصول يوضع الصندوق عند خط الوصول والكرات عند خط البداية.	عدم التزامم والتشاجر. الجري بشكل خفيف ومنظم. استخدام ميقاتية والاشارة البصرية.
مرحلة التقييم	-مدى استجابة التلاميذ لهذه اللعبة. -تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع استاذهم.	-مناداة. -حلقة يتوسطها الأستاذ قصد تحسس تفاعل التلاميذ معه. -فترة استرخاء.	المشي الخفيف حول الملعب.	ملاحظة جميع التلاميذ دون استثناء

الملاحق (صفحة 03)



جامعة زيان عاشور بالجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



تخصص: إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة البدنية المكيفة.

استمارة تحكيم

في إطار انجاز مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ل م د تحت عنوان: اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 إلى 12 سنة (دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا - صغار المكفوفين سابقا - بجي بن جرمة بالجلفة) يسرني أن أضع بين أيديكم استمارة خاصة بالبرنامج المقترح والنشاطات الرياضية المتضمنة فيه على أمل الاستفادة من خبراتكم وذلك بالإجابة على مدى ملائمة هذه الأنشطة للبرنامج وللفترة المذكورة ولكم في الأخير جزيل الشكر والعرفان.

الطالب الباحث: يونسى حسين.

المعلومات الشخصية

اسم الخبير: **زيوش أحمد**
الدرجة العلمية: **الباحث الجامعي**
الرتبة: **أستاذ التعليم العالي**
التخصص: **النشاط البدني الرياضي التربوي**
الوظيفة: **أستاذ**

الامضاء:

بالموافق

الموسم الجامعي:

2019/2018



جامعة زيان عاشور بالجللفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



تخصص: إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة البدنية المكيفة.

استشارة محكم

في إطار إنجاز مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ل م د تحت عنوان: اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 إلى 12 سنة (دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا - صغار المكفوفين سابقا - بجي بن جرمة بالجللفة) يسرني أن أضع بين أيديكم استشارة خاصة بالبرنامج المقترح والنشاطات الرياضية المتضمنة فيه على أمل الاستفادة من خبراتكم وذلك بالإجابة على مدى ملائمة هذه الأنشطة للبرنامج واللفتة المذكورة ولكم في الأخير جزيل الشكر والعرفان.

الطالب الباحث: يوسي حسين

المعلومات الشخصية

اسم الخبير: حمادي عامر
الدرجة العلمية: محاضر
الرتبة: محاضر
التخصص: تربية سمعية وبصرية
الوظيفة: استاذ

الإمضاء:

الموسم الجامعي:

2019/2018



جامعة زيان عاشور بالجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



تخصص: إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة البدنية المكيفة.

استمارة تحكيم

في إطار انجاز مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ل م د تحت عنوان: اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 إلى 12 سنة (دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا - صغار المكفوفين سابقا - بجي بن جرمة بالجلفة) يسرني أن أضع بين أيديكم استمارة خاصة بالبرنامج المقترح والنشاطات الرياضية المتضمنة فيه على أمل الاستفادة من خبراتكم وذلك بالإجابة على مدى ملائمة هذه الأنشطة للبرنامج وللفترة المذكورة ولكم في الأخير جزيل الشكر والعرفان.

الطالب الباحث: يونسى حسين.

المعلومات الشخصية

اسم الخبير: (محمد زحلف)
الدرجة العلمية: أستاذ تعليم باي
الرتبة:
التخصص: تخصص في تخصص التربية البدنية
الوظيفة: أستاذ

الإمضاء:

الموسم الجامعي:

2019/2018



جامعة زيان عاشور بالجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



تخصص: إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة البدنية المكيفة.

استمارة تحكيم

في إطار النجاح مذكرة تخرج من ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ل م د تحت عنوان: اقتراح برنامج للنشاط الرياضي المكيف لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم من 09 إلى 12 سنة (دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا - صغار المكفوفين سابقا - بجي بن جرمة بالجلفة) يسرني أن أضع بين أيديكم استمارة خاصة بالبرنامج المقترح والنشاطات الرياضية المتضمنة فيه على أمل الاستفادة من خبراتكم وذلك بالإجابة على مدى ملائمة هذه الأنشطة للبرنامج ولل فئة المذكورة ولكم في الأخير جزيل الشكر والعرفان.

الطالب الباحث: يونسى حسين.

المعلومات الشخصية

اسم الخبير: سعد مومني
الدرجة العلمية: أستاذ دكتوراه في التربية وعلومها
الرتبة: أستاذ مساعد
التخصص: النشاط الرياضي المكيف
الوظيفة: أستاذ

الامضاء:

الموسم الجامعي:

2019/2018



جامعة زيان عاشور الجلفة
Université de Zaian Achour Djelfa
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
Institut des Sciences et Technique des Activités Physiques et Sportives
قسم النشاط الرياضي المكيف
Filière d'Activités Sportives Adaptée



إلى السيد: محمد بوهادي مختار المكنون

تسهيل مهمة

من أجل تتويج الجانب المعرفي في إطار التدرج الجامعي، والربط بين الجوانب النظرية والواقع الميداني، يشرفني أن أطلب منكم الموافقة على استقبالي.

طالب / يونس محمد سوني

رقم التسجيل / Doc.1721-STAPS/6 المستوى الدراسي / سنة بالمئة دكتوراه

مؤسستكم من أجل إجراء / (ترخص تطبيقي)، (دراسة تطبيقية)

وتقبلوا منا فائق الشكر والاحترام.



يونس محمد سوني
مدير مكتب الأبحاث
المعوقين بصريا بالجلفة
ببراهيمي بن ساعد

الجلفة في / 18 ديسمبر 2018



لمع 24/102 و202